

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩ ـ ١٦ جمادي الاخرة ١٤٠٩ هـ ـ ٧٠٦٨ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

بعد ان شمّ اريج الوحي في الأجواء السعودية وكحّل عيونه برؤية أرض البيت العتيق من الطائرة

قائدنا يعود الى بغداد المجد من صنعاء التاريخ

■ موكب الرئيس القائد صدام حسين ينتقل الى مطار صنعاء وسط حشد جماهيري يبارك نصره ■

■ القائد صدام حسين في مؤتمر صحفي بالقصر الجمهوري في صنعاء :

اليمن في وجداني بمفردات تاريخها

■ الزيارة لرؤية أخي الرئيس علي عبدالله صالح والاعراب عن تقديرنا العميق لشعب اليمن العربي الأصيل ■





■ ما قدمناه شيء رمزي الى جانب جيش العراق وشعبه القدير بالدفاع عن نفسه ■

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح :

نعتز بقدرات العراق الاقتصادية والعسكرية

■ الرأي العام الدولي يقف مع اتجاه السلام العادل بين العراق وايران ■

برقية شكر الى الرئيس اليمني

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية الى اخيه الرئيس علي عبدالله صالح لمناسبة مغادرته صنعاء ..

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

ونحن نغادر أرض اليمن مهد العروبة وحضاراتها المشرقة وموطن الاصالة نود ان نعبر لكم ولشعب اليمن العربي الشقيق ولاخوانكم في القيادة عن شعورنا العميق بالامتنان لما لقيناه اثناء زيارتنا لليمن من كرم عربي وعواطف أخوية صادقة .. وانني لواثق من ان علاقاتنا الاخوية التي توطدت من خلال الثقة المتبادلة والتعاون الجاد ستستمر في التطور بمنهجيتها القومية والعلمية ، وتسهم باخلاص وتواضع في تعزيز العلاقات العربية السليمة والتضامن العربي الصادق .

مع خالص تمنياتي لكم ايها الاخ العزيز ولشعب اليمن الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
٢٢/كانون الثاني/١٩٨٩

■ بغداد/واع : عاد الى بغداد برعاية الله وحفظه بعد ظهر امس السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام زيارة رسمية للقطر اليمني الشقيق استغرقت يومين .

وكان في استقبال سيادته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ، والفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد غادر صنعاء ظهر امس في ختام زيارة رسمية للقطر اليمني الشقيق استغرقت يومين .

وصحب العقيد علي عبدالله صالح أخاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في موكب رسمي حيث احتشد الآلاف من ابناء الشعب اليمني الشقيق على جانبي الطريق المؤدي الى مطار صنعاء الدولي رافعين صور الرئيسين العربيين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العقيد علي عبدالله صالح ، ولافتات تبارك النصر العراقي الحاسم وتحيي روح الاخوة بين الشعبين الشقيقين وتحيي عناق صنعاء لبغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار تبادل خلالها الرئيسان الاحاديث الودية ، جرت مراسم توديع السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حيث صافح سيادته المودعين وهم السادة اعضاء المجلس الاستشاري ، والسادة الوزراء ، واعضاء مجلس الشورى ، واعضاء اللجنة الدائمة ، وكبار ضباط القوات المسلحة اليمنية ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون في صنعاء ، وأركان سفارة الجمهورية العراقية في صنعاء .

ثم اعتلى الرئيسان منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي واليمني ، وبعد ان فتش السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه العقيد علي عبدالله صالح حرس الشرف صافح سيادته هيئة التوديع ، وهم السادة عبدالكريم عبدالله العرشي رئيس مجلس الشورى ، والدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء عضو اللجنة الدائمة ، والشيخ عبدالله حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري ، والسيد محمد الارياني عضو اللجنة الدائمة ، والسيد محمد الخادم الوجيه وزير المواصلات السلكية واللاسلكية .

وعند سلم الطائرة الخاصة عانق العقيد علي عبدالله صالح أخاه السيد الرئيس القائد صدام حسين ، متمنيا لسيادته سلامة الوصول برعاية الله وحفظه .

برقية تحية الى خادم الحرمين

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد بعث برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية لمناسبة مرور سيادته في اجواء المملكة .. هذا نصها :

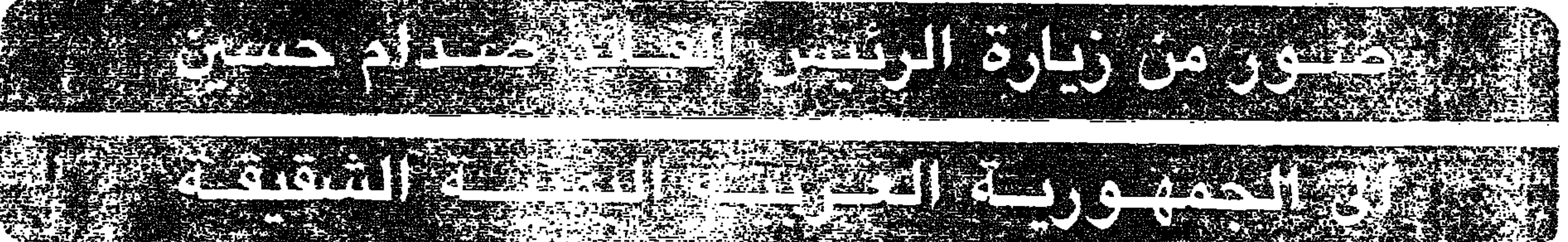
خادم الحرمين الشريفين الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية ـ الرياض

ونحن نشم أريج الوحي في اجواء المملكة العربية السعودية التي نمر بها .. ونكحل عيوننا برؤية أرض مكة البيت العتيق .. مولد سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم .. يسعدنا ان نبعث اليكم ولاخوانكم في المملكة العربية السعودية بأطيب التحيات مع أصدق التمنيات بالمزيد من الصحة والعز . ولمسار الاخوة بيننا اطراد الارتقاء دون توقف على طريق خدمة الامة العربية والشعبين الشقيقين في المملكة والعراق .

اخوكم
صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
١٤/جمادي الآخرة ١٤٠٩
٢١/كانون الثاني/١٩٨٩







صور من زيارة الرئيس القائد صدام حسين

الى الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة













الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة ٧٥ فلساً

الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩ – ١٦ جمادي الاخرة ١٤٠٩ هـ – ٧٠٦٨ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠,١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ سيف أثري من الذهب الخالص .. هدية الى الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس علي عبدالله صالح ■

جلسة ثنائية بين الرئيس القائد والرئيس اليمني

■ الرئيس القائد صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح يعقدان مؤتمراً صحفياً في القصر الجمهوري بصنعاء ■

البحث عن توثيق مايجعل العرب كلهم في أمن وأمان

■ لا نضع أمامنا شعارات كبيرة ثم نخطو خطوات صغيرة .. انما نخطو خطوات ثابتة بضوء تحليل متفق عليه ■

نتمنى التوصل الى اتفاق سلام كامل وشامل ونهائي مع ايران

■ الرئيس اليمني : العراق رفع رأس العراقيين وكل عربي يعتز بالوطن العربي ■

■ الموقف العربي في تطور في كل المحافل والمؤتمرات الدولية لخلق رأي عام موحد تجاه السلام ■

■ بغداد/واع : عقد في القصر الجمهوري في صنعاء لقاء صحفي اجاب خلاله السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على اسئلة مندوب وكالة « سبأ » للانباء اليمنية ومندوب وكالة الانباء العراقية المرافق للوفد الاعلامي .

وتناول اللقاء الصحفي العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والامن القومي العربي والمفاوضات العراقية – الايرانية والتهديدات الصهيونية الموجهة للعراق .

وفي مايلي نص اللقاء الصحفي :

س : اسمح لنا ان نقول لك مرحبا مرة اخرى في بلدك اليمن ..

هنالك سؤال .. الامن القومي العربي يمثل هما لكافة الاقطار العربية في ظل المخاطر التي يتعرض لها كل قطر عربي على حدة ، فهل تم التنسيق اليمني – العراقي لتحقيق هذا الامن العربي ، بالتشاور مع دول عربية اخرى ؟! وكيف تقيمون نتائج محادثاتكم مع اخيكم فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح .

■ السيد الرئيس القائد :

– نشكركم اولاً على هذا السؤال ، ولكن هل رايتم اثناء تصاعد العلاقات الاخوية بين العراق واليمن شعارات براقة تكلل هذه العلاقات ، أم ان الاساس فيها هو التفاعل والتضامن الاخوي الاعتيادي ، وان نخطو معا خطوات نعتقد انها مفيدة للشعبين العراقي واليمني ، وبالتالي مفيدة للأمة العربية ؟

اذن عندما نتحدث عن الامن القومي فهو حقيقة ان كلاً منا يبحث عن توثيق ما يجعل كل العرب في امن وامان ، ويجعل الامم المجاورة لهم عندما يحترمون العرب كذلك في امن وامان ، وان كل هذا يشكل رافداً للأمن العالمي وللانسانية ، لكننا ابتداء لا نضع امامنا شعارات كبيرة ثم نخطو خطوات صغيرة وانما نخطو خطوات بضوء تحليل عام متفق عليه .. ونفترض ان تكون هذه الخطوات ثابتة وممكنة التحقق ويكون الالتزام بها دقيقا ، وان الخطوة التالية تبنى عليها ولا تراجع عن الخطوة التي قبلها .. هذا هو المبدأ العام الذي نسير عليه .. وهو في كل الاحوال مع التفاعل الاخوي بين العرب جميعا او بين العربي والعربي على مستوى العلاقات الثنائية او بين ثلاثة او اربعة من الاخوة العرب ، كل هذا يؤدي الى ما يخدم الحالة العربية لتكون افضل ومن بينها ان يكون امن العرب في حالة افضل .

س : العراق الشقيق دعا دوما الى السلام من موقع الاقتدار ، هل تعتقدون ان السلام قد تحقق بالفعل ، ام ان شروطه قد تحققت مع ايران ؟

البقية على ص ١٥

كلمة الرئيس اليمني في جلسة المباحثات الرسمية

■ بغداد/واع : القى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية كلمة في جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت امس الاول بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية اليمنية رحب في بدايتها بالسيد الرئيس القائد والوفد المرافق لسيادته ، ووصف علاقات القطرين الشقيقين بانها تاريخية ولها صفاتها ومميزاتها منذ القدم ، وجاء فيها :

باسم اخوانكم وحكومة الجمهورية العربية اليمنية ارحب بكم اجمل ترحيب في وطنكم الثاني اليمن .. كم نحن سعداء بهذه الزيارة التاريخية للاخ الرئيس صدام حسين ورفاقه لوطنهم الثاني اليمن .

ان علاقات بلدينا علاقات تاريخية ، ولها صفاتها ومميزاتها منذ القدم .. ان التعاون الاخوي الصادق بين القطرين الشقيقين يمتاز الى حد كبير بدون اية منة او مقابل ، واذا كان وطنكم الثاني قد اسهم الى جانب اولئك الابطال في القطر العراقي الشقيق البوابة الشرقية للامة العربية طوال ثماني سنوات من الحرب .. تلك الحرب الضروس انما هو واجب قومي واخوي بين القطرين والجيشين الشقيقين .

وكم نحن سعداء بتلك اللفتة الكريمة والاخوية من قبل الاخ الرئيس صدام ورفاقه وشعب وجيش العراق في تكريم المقاتلين اليمنيين في العراق الشقيق ، ولن ننسى ان اشقاءنا في العراق الشقيق قد ساهموا معنا في عام ١٩٤٨ وتبنوا تدريب واعداد الملاكات في القطر اليمني .. فاكرر الشكر والتقدير لفخامة الاخ الرئيس ولشعب وقيادة وحكومة وجيش العراق الشقيق على تلك المواقف القومية والاسلامية التي يسهم بها القطر العراقي .. ونحن نؤكد باننا سنقف معا في خندق الشرف دفاعا عن هذه الامة العربية لان اي تعاون في الحاضر او في المستقبل بين القطرين او بين اي اقطار اخرى لايشكل محورا سياسيا او تكتلا بل هو تعاون اقتصادي وتعاون فني وتعاون تليه خطوات لاحقة ليس موجها ضد اي قطر اوبلد اخر .. ونحن نكرر الترحيب باسم وطنكم الثاني اليمن .. شكرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا وقد عرض تلفزيون الجمهورية العربية اليمنية برامج مطولة تتضمن تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لشهداء لواء العروبة البطل والتوديع الشعبي والرسمي الذي حظي به اللواء حين مغادرته العراق ، كما عرض التلفزيون صورا عن الانجازات التي تحققت في مختلف الميادين ، مشيدا بالنهضة التي يشهدها قطرنا في مختلف المجالات ، ومشيدا بعمق العلاقة التاريخية التي تربط الشعبين الشقيقين ، مباركا الانتصارات التي حققها ابطال العراق الميامين في دفاعهم البطولي عن البوابة الشرقية للامة العربية .



جلسة ثنائية بين الرئيس القائد والرئيس اليمني

■ بحث العلاقات الاخوية والمفاوضات بين العراق وايران والقضايا العربية ■

■ بغداد / واع : عقدت في صنعاء صباح امس جلسة ثنائية بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، تناولت العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها ، والمفاوضات بين العراق وايران . والقضايا العربية ، ولاسيما القضية الفلسطينية ، وانتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة .

■ سيف اثري من الذهب .. هدية الى الرئيس القائد ■

■ بغداد / واع : قدم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وهي سيف يمني اثري من الذهب الخالص ، تعبيرا عن متانة العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين وقوتها ورمزا للشموخ العربي .

زيارة الرئيس القائد صدام حسين تستأثر باهتمام متزايد

■ ص ١٤ ■

معاني الزيارة ودلالاتها القومية

جسدت زيارة قائدنا الملهم صدام حسين الى الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة ، جملة من المعاني الانسانية والقومية الاصيلة . عبّر سيادته عن جوانب منها في حديثه خلال جلسة المباحثات الرسمية مع اخيه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ، وهي نفس المعاني التي عوّدنا على تلمسها والاعتزاز بها .. من خلال مايفجره فينا من صدق المشاعر التي يحتفظ بها في الصميم من عقله وضميره وقلبه .

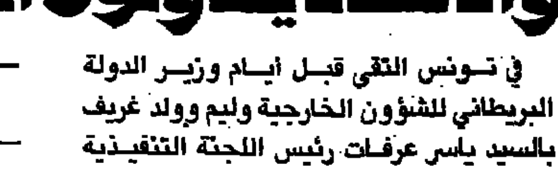
ذلك انه اذا كان رئيسنا المنصور صدام حسين يرى في زيارته الميمونة للشقيقة الجمهورية العربية اليمنية ، ابعادا تدخل في صميم الرغبة الانسانية والشوق القومي الأصيل ، لكون اليمن تعيش في اعماقه منذ الصغر ، منذ ان كان طالبا في المرحلة الابتدائية من سنيه الدراسية والحياتية المديدة . فنحن – ابناء شعبه في العراق العظيم – وجدنا هذه الرغبة الصادقة في عيون قائدنا ، وفهمنا مغزى الزيارة الميمونة واستوعبناه ، وهو مغزى يمتد في معانيه الى الايام الاولى من معركتنا الدفاعية العادلة ، معركة قادسية صدام المجيدة ، في مواجهة العدوان الايراني التوسعي الغاشم .

نقول ذلك وفي اذهاننا – ماتزال – صورة موقف اشقائنا في الجمهورية العربية اليمنية ، رئيسا وحكومة وشعبا ، الذي سجل مبادرة قومية اصيلة ، ستبقى شاخصة في تاريخنا العربي ، سواء عبر زيارة العقيد علي عبدالله صالح لبغداد في تلك الايام ، او عبر قراره وحكومته وشعبه ارسال لواء العروبة من رجال اليمن ، ليساهموا مع اشقائهم المقاتلين العراقيين في الدفاع عن الامة العربية المجيدة ، من مواقع الدفاع والعز على حدود العراق الشرقية ،

البقية على ص ١٥

الجمهورية

الاجداد اخطأوا والاحفاد يحاولون التصحيح



■ فؤاد مطر ■

رئيس تحرير مجلة التضامن/لندن

في تونس التقى قبل ايام وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولد غريف بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان اللقاء وديا سمع الوزير البريطاني خلاله كلاما منطقيا من عرفات واسمع الزعيم الفلسطيني كلاما لم يسبق أن سمعه من مسؤول بريطاني .

وقبل هذا اللقاء تم لقاء اخر بين عرفات ووزير خارجية الظل في بريطانيا جيرالد كوفمان . وكان اللقاء وديا وصريحا .

ومن المهم التوضيح هنا ان التقليد المعمول به في بريطانيا هو انه اذا كان حزب المحافظين ، في الحكم فان حزب العمال المعارض يشكل هو الاخر حكومة تسمى حكومة الظل فاذا جرت الانتخابات وفاز الحزب المعارض فان الحكومة تكون جاهزة . والعكس يحدث ايضا ، أي انه اذا كان حزب العمال في الحكم فان حزب المحافظين يشكل حكومة الظل .

وقبل أن يتسلم المحافظون الحكم منذ بضع سنوات كان حزب العمال هو الذي يحكم ، وكان حزب المحافظين هو الحزب المعارض ، وذلك على اساس ان بريطانيا عبارة عن حزبين قويين : هما حزب العمال وحزب المحافظين :

ومناسبة هذا التوضيح هي ان بريطانيا

البقية على ص ١٥

■ توجيه الى السيد وزير الثقافة والاعلام ■

السماح للمواطنين بلفت الانتباه عبر الصحف الى التصرفات الضارة

■ بغداد / واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام تلقى توجيها يحق بموجبه لرؤساء تحرير الصحف والمجلات ، ومن يخولونهم ، السماح لاي مواطن ان يلفت الانتباه الى تصرف ضار بالمجتمع يقدم عليه مواطن اخر مثله ، وان يفسح المجال بالحرية نفسها التي اعطيت للمواطن الاول بان يرد على المواطن الثاني في نفس الصحيفة او المجلة .

وكان السيد وزير الثقافة والاعلام قد تلقى توجيها خلال اجتماع مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي عقد يوم السادس عشر من الشهر الجاري ، يتم بموجبه السماح للمواطنين بالاسم بتقديم شكاواهم ضد الموظفين بالاسم الذين يمارسون الاساءات والمخالفات اللاقانونية تجاههم ونشرها في الصحف .

واجاز التوجيه الحق نفسه للموظفين بالاسم الرد على شكاوى المواطنين بالاسم كذلك ، وتوضيح وجهة نظرهم أزاء الشكوى المقدمة ضدهم .

■ قضية طابا ■

اطلاع مبارك على مماطلات الصهاينة

■ القاهرة/واع : اطلع الرئيس المصري حسني مبارك على اسباب مماطلة السلطات الصهيونية في تسليم طابا للسيادة المصرية تنفيذاً لقرار هيئة التحكيم الدولية .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده امس مع كبار المسؤولين المصريين واطلع خلاله على آخر المشاورات ونتائج الاجتماعين الخاصين بموضوع طابا

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد تسلم امس الاول من الدكتور نبيل العربي ممثل مصر لدى المقر الاوربي للامم المتحدة تقريراً عن الموقف المراوغ للسلطات الصهيونية تجاه مسالة اعادة طابا للسيادة المصرية .

■ تلميح لتطبيع العلاقات ■

بوش يستبعد علاقة ايران بمسألة الرهائن !

■ واشنطن/واع : بدأ الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش رئاسته للولايات المتحدة امس الاول بمد يد الصداقة الى الكونغرس والاتحاد السوفيتي ومحاولة لضمان اطلاق سراح رهائن امريكيين .

ودعا الرئيس بوش في مؤتمر صحفي زعماء الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس الى البيت الابيض يوم الثلاثاء المقبل لوضع اساس لمحادثات لخفض العجز في الميزانية الامريكية ووجه الشكر الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على الرسالة التي بعث بها اليه .

وفي اشارة الى ايران على ما يبدو اعاد الرئيس بوش ما قاله في خطاب تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي قائلاً « ان اية دولة راغبة في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة تستطيع المساهمة في ضمان اطلاق سراح الرهائن الامريكيين » .

ويوجد في لبنان عشرة امريكيين محتجزين رهائن لدى جماعات موالية لايران .

وفي اشارة الى طبيعة الجماعات التي تحتجز الرهائن قال الرئيس بوش « اعرف عن الموقف ما يكفي لجعلي اعتقد انه بالنظر الى طبيعة عمليات احتجاز الرهائن فليس ممكنا تحديد دولة معينة على انها المسؤولة عن احتجاز امريكيين على الرغم من إرادتهم » .

وقد عدّت وكالات الانباء اشارة بوش هذه على انها محاولة من الرئيس الامريكي الجديد لاستبعاد ايران من اية علاقة بمسالة الرهائن .

هكذا منه الأصل



■ الضفة المحتلة/رويتر : شبان فلسطينيون يلقون الحجارة على الجنود الصهاينة الذين اطلقوا وابلا من الاطلاقات عليهم عقب تصعيد اجراءات القمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين .

صورة وحدث

مهمة صعبة للسيد الياسون .. ولكن !

■ صالح سليمان ■

نحن نعتقد ، ان مهمة السيد جان الياسون ، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ، ستكون صعبة . وربما معقدة ، حين يصل الى طهران .. ذلك ان المفروض في هذه المهمة ، ان تكون ذات ابعاد واضحة ومحددة لاينبغي ان تخرج منها الى متاهات اللف والدوران . في دهاليز السياسة الايرانية ، التي سبق ان ضاعت فيها جميع مبادرات ومساعي الامم المتحدة وغيرها ، وكان من نتيجتها اخيرا ان توقفت المفاوضات العراقية ـ الايرانية ، التي بدأت في الخامس والعشرين من آب الماضي ، في جنيف . برعاية الأمين العام للأمم المتحدة ، كما نسف الاستهتار الايراني ، الاتفاق الخاص الذي تم التوصل اليه ، بين الطرفين ـ العراق وايران ـ وباشراف الامم المتحدة ايضا ، في جنيف بشأن تبادل الاسرى ، المرضى والمعوقين ..!

ونحن نعتقد ايضا .. ان السيد جان الياسون ، لم يكن بعيدا عن ملابسات الاحداث ، سواء في بدء المفاوضات ، وخلالها ، او عند توقفها بسبب الاسلوب الايراني ، الذي اتسم بالابتعاد عن اي منهج واقعي ، ومنطقي ، لتنفيذ القرار (٥٩٨) وتحقيق السلام الشامل ، والدائم .. لقد رافق السيد الياسون المفاوضات ، منذ بدئها وحتى توقفها وعرف كخبير ذي تجربة ، اين تكمن العلة .. وهاهو الان ، ياتي لمعالجة هذه العلة ..!

وعلى الرغم من اننا ، لسنا ندري حتى الان ، بمن سيلتقي السيد الياسون ، من حكام ايران ، ليتعرف منه على الموقف الايراني الحقيقي ، والمحدد والواضح الذي لارجوع عنه .. وهل سيكون ذلك مع خامنئي رئيس الجمهورية ، أم مع حسين موسوي رئيس الحكومة .. أم مع رفسنجاني رئيس مجلس الشورى ، ولكل واحد من هؤلاء رأيه الذي يختلف به عن الآراء الأخرى .. ام ان اراء هؤلاء جميعهم ، لاتعبر عن الموقف الحقيقي للنظام الايراني ، وان على ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ، ان يتلقى رأي خميني وحده ، وهو الذي مايزال غارقا في الشعور بالخيبة ، يعاني من (جرعة السم) التي تجرعها عند قبوله بقرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) .. كما قال في حينه ..!

مهما كان .. ومهما كانت الصعوبة في مهمة السيد جان الياسون ، فانه يتعين على الامم المتحدة ، ممثلة بامينها العام السيد دي كويلار ، وممثله السيد الياسون ، ان (تضع الامور في نصابها ، وان تجعل الطرف الايراني ياتي للمفاوضات بنهج يحقق السلام الشامل والدائم) .. والا فما الفائدة من جهود الامم المتحدة ، وما جدواها ، اذا لم تثمر الثمرة التي تنتظرها ، بكثير من الأمل والرجاء ، شعوب العالم قاطبة ، وفي المقدمة منها ، شعبنا والشعوب الايرانية ، وشعوب المنطقة كلها ..!؟

ونحن أخيرا .. ومع التوقعات والاحتمالات المختلفة ، نتمنى للسيد جان الياسون ان ينجح في مهمته الصعبة ، في طهران ، لينتقل منها الى بغداد ..

وفي بغداد ، لن يجد السيد الياسون ، سوى الموقف الواحد ، الواضح ، والثابت ، والذي يلخصه قول الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي

(اننا لانطالب في المفاوضات بمكاسب سياسية ، او غير سياسية ، عدا ماهو مشروع وما هو حق بموجب التاريخ والقانون الدولي ، والوقائع الثابتة ، وقواعد العدل والانصاف .. اننا متمسكون بموقفنا المبدئي الصارم ، وهو السلام الشامل والدائم الذي يقوم على المبادئ التي اعلناها منذ الثاني من آب ١٩٨٦ ، والتي تنسجم مع روح واحكام القرار ٥٩٨ الذي هو ـ كما يجب ان يكون عند التطبيق ـ خطة للسلام الشامل والدائم)

لقد كانت تلك المبادئ التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين في رسالته الى الشعوب الايرانية ، في الثاني من آب ١٩٨٦ تؤكد على الانسحاب الكامل والشامل الى الحدود الدولية والتبادل الشامل والكامل للأسرى ، وتوقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر . كما كانت تؤكد على ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والأمن للمنطقة ، ومنطقة الخليج العربي منها بوجه خاص ..

واذا كانت تلك المبادئ تنسجم مع روح واحكام القرار (٥٩٨) الذي اصدره مجلس الأمن . فيما بعد ، فان العراق ظل متمسكا كما يعرف الجميع ، بكل ما من شانه ان يحقق تنفيذ هذا القرار .. ثابتا في موقفه واضحا كل الوضوح في استجابته لمساعي وجهود منظمة الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن .

بل ان الرئيس القائد صدام حسين ، يلخص هذا الموقف ، وبوضوح اكثر ، وهو يخاطب اعضاء المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بقوله :(ستجدوننا حريصين على السلام كما نحرص على حدقات عيوننا .. لانطمع في ايران بشيء .. ولكن اسمحوا لي ان اقول لن نقبل لأحد ان يطمع بارضنا) .

نحن نطمع في ان يجد السيد جان الياسون ، في طهران ماسوف يجده في بغداد .. ونحن نعرف مسبقا ان مهمته صعبة .. لكن ذلك هو قدر الأمم المتحدة .. ومسؤوليتها ايضا ..!

سيريلانكا امام مفترق طرق

انتخابات برلمانية بعد انتخابات الرئاسة

هل يعم السلام جزيرة سيريلانكا وتعود الامور الى مجاريها الطبيعية بعد انتخاب رئيس جديد تعهد بتلبية بعض مطالب المعارضة اذا فاز في الانتخابات ؟ من الصعب الحكم على الوضع بشكل عام في الجزيرة التي اشتهرت بتصدير الشاي الى العالم في ضوء الظروف الراهنة .

الرئيس الجديد ، رانا سنغ بريماداسا ، كان رئيسا للوزراء ايام حكم الرئيس السابق ، جونيو جياواردين ، ٨٢ عاما، الذي اندلعت الحرب الاهلية في عهده وقد انتخب رئيسا في ١٩ كانون الاول الماضي ، لخمس سنوات مقبلة وسط معارضة قوية ضمت مجموعة من الاحزاب تراستها السيدة سيريمافو باندرانيكة ،٧٢ عاما ، ارملة اول رئيس سيريلانكي . وقد حصلت على نسبة كبيرة من الاصوات قدرت باكثر من اربعين بالمائة .

بريماداسا الذي ينتمي الى حزب الاتحاد الوطني تعهد في حال فوزه رفع حالة الطوارئ المفروضة على الجزيرة منذ خمس سنوات ونصف واطلاق سراح الموقوفين السياسيين واخراج القوات الهندية على مراحل ومساعدة الفقراء الذين يؤلفون ٤٥ بالمائة من سكان سيريلانكا البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة .

في الثالث عشر من الشهر الجاري نفذ بريماداسا وعده فالغى حالة الطوارئ واطلق سراح اكثر من مائتي موقوف سياسي . ومازال هناك نحو الف وخمسمائة سجين لهم علاقة بنشاطات المعارضة المسلحة ينتظر البت بقضيتهم .

الغاء حالة الطوارئ يعني انه لم يعد هناك اي توقيف اعتباطي .

اي ان الحرية الشخصية عادت للمواطنين . لكن هذا لايعني ان تمرد سكان الاقلية التاميلية في المنطقتين الشمالية والشرقية قد انتهى . مطالبهم التي تتلخص باقامة دولة مستقلة لهم لم تلب بل وليس من الصعب تلبيتها في بلد تبلغ مساحته ٦٦ الف كيلومتر تشغل المنطقتين المذكورتين نحو ثلثها وفي وقت تبلغ نسبة التاميليين ١٣ بالمائة من مجموع السكان فقط .

اسباب التمرد الذي بدأ في ايار ١٩٨٣ يعود الى شكوى التاميليين من عدم تلبية مطالبهم في تحسين احوالهم الاقتصادية وفسح المجال امامهم في الوظائف الحكومية السيريلانكية التي يتألف اعضاؤها معظم الاحيان من الاغلبية السنهالية ، الا ان التمرد الذي اتخذ طابع العنف بدلا من الوسائل السلمية لاسيما وانه كان لدى التاميليين ١٤ مقعدا برلمانيا من مجموع ١٦٤ يتألف منها البرلمان السيريلانكي ، لم يؤد حتى الآن سوى الى اراقة الدماء وخراب الجزيرة التي اشتهرت بكونها الفردوس الاستوائي .

خلال سني التمرد سقط اكثر من ثمانية الاف وخمسمائة قتيل وقد ارتفع العدد بعدما دخلت قوات هندية الى الجزيرة بموجب اتفاق وقعه رئيس وزراء الهند ، راجيف غاندي ، والرئيس السابق جياواردين عام ١٩٨٧ لمساعدة الحكومة على استعادة السلطة في شبه جزيرة (جافنا) التي تسكنها الاقلية التاميلية .

وعلى اثر دخول القوات الهندية جرت اكثر من محاولة لتسوية قضية التمرد سلميا ومنح جافنا حكما ذاتيا شرط ان يلقي المتمردون سلاحهم الا ان المحاولة باءت بالفشل واستمر القتال الدامي .

واشارت تقارير صحفية ان اكثر من الف تاميلي وستمائة جندي هندي قتلوا منذ تشرين الاول ١٩٨٧ .

قبل دخول القوات الهندية الى الجزيرة كانت حكومة كولومبو تتهم حكومة نيودلهي بمساعدة المتمردين الذين ينتمون الى سكان اقلية اخرى تقدر بنحو ٦٠ مليون نسمة يقطنون مقاطعة (تاميل نادو) جنوب الهند الا ان الهند نفت التهمة رسميا . سكان المقاطعة يبدون عطفا على ابناء جلدتهم في سيريلانكا ولايبخلون عليهم بالمساعدة لاسيما لايفصلهم عن الجزيرة سوى مضيق (بولك) البالغ عرضه ٣٠ كم .

الا ان دخول القوات الهندية في وقت لاحق ربما ساهم في تقليص امدادات تاميل نادو للتاميليين حيث ان الفئة المتطرفة منهم التي تحمل السلاح والمعروفة بنمور التاميل غدت محصورة في منطقة ضيقة بجافنا . علما ان التاميل في الجزيرة جاء بهم الانكليز خلال فترة الاستعمار ليعملوا في مزارع الشاي التي كانوا يملكونها فظلوا وتكاثروا .

ومنذ تولي بريماداسا السلطة لم يقع حادث يستحق الذكر باستثناء كمين نصبه النمور لسيارة عسكرية ادى الى مقتل ثلاثة جنود في ٧ كانون الثاني الماضي .

وخلال انعقاد قمة دول جنوب اسيا في اسلام اباد نهاية العام الماضي الذي حضره رؤساء الهند وسيريلانكا وباكستان وبنغلادش وغيرهم تم الاتفاق بين الهند وسيريلانكا على سحب القوات الهندية التي وصل عددها الى خمسين الف جندي . وهكذا غادر الجزيرة خلال الاسبوعين الماضيين زهاء خمسة الاف جندي .

وذكر ناطق حكومي سيريلانكي ان المزيد من القوات الهندية سيتم انسحابها على مراحل اعتمادا على الحالة السائدة في الجزيرة . اي ان بريماداسا نفذ وعدين من وعوده الانتخابية . ومع انه سبق ان صرح انه يعارض اتفاق السلام الهندي السيريلانكي الا انه لم يذكر صراحة انه سيلغيه .

وربما ترك الامر للبرلمان الجديد الذي سيجري انتخابه في ١٥ شباط المقبل .

فالمعروف ان اخر انتخابات عامة جرت عام ١٩٧٧ فاز فيها حزب الاتحاد الوطني الحاكم باغلبية ١٤٠ مقعدا بينما فاز حزب الحركة الذي تتزعمه السيدة باندرانيكة بـ[illegible] مقاعد والتاميل بـ ١٤ وحصل المستقلون والاحزاب الصغيرة على بقية المقاعد .

ولاشك ان اجراء الانتخابات العامة في موعدها يمثل مرحلة جديدة من مراحل الحرب الاهلية في جزيرة الشاي اذ تعني ان الاطراف المعنية بدأت تميل الى انتهاج لغة المنطق والتفاهم بدلا من البندقية والنار وان الانتخابات قد تؤدي الى منعطف جديد في الحالة التي تسود البلاد حاليا

لكن مما يشوب الانتخابات المقبلة ان نمور التاميل دعت الاقلية التاميلية الى مقاطعتها واعتبرتها غير عادلة وغير ديمقراطية وغير مقبولة كليا

ولايعرف رد الفعل لدى التاميليين الذين ترفض اغلبيتهم منطق العنف الا انهم لايجدون الامان لدى الاغلبية السنهالية فالعديد منهم ترك جافنا وانتشر في بقية انحاء الجزيرة والفقراء منهم او المغلوب على امرهم ظلوا تحت رحمة المتمردين

اذا كان هذا الوضع بالنسبة لشمال وشرق سيريلانكا ، فان الوضع في الجنوب كان ساحة قتل ومعارك تزعمتها جبهة التحرير الشعبية ذات الاتجاهات الماركسية . هدفها الاطاحة بالنظام القائم وان كان اعضاؤها من شباب الاغلبية السنهالية

وتعارض الجبهة الاتفاق الهندي السيريلانكي وتغتال من يؤيده علانية .

واكدت تقارير صحفية ان شباب الجبهة كانوا مسؤولين عن مقتل اكثر من ستمائة شخص العام الماضي . واشارت التقارير الى ان اعمال العنف التي ترتكبها الجبهة خفت حدتها مؤخرا بعد زوال عهد جياواردين باستثناء اغتيال مرشحين للانتخابات العامة مع حرسهما في ١٣ كانون الثاني وذلك بعد هدوء دام ثلاثة اسابيع .



جياواردين — باندرانيكة

وقال بعض المحللين السياسيين ان الجبهة تتهم الحكومة ببيع الجزيرة الى التاميل والهنود وقد حرضت طلبة الجامعات على تنظيم اضرابات وتظاهرات للحيلولة دون وقوع (عملية البيع) .

وبلغت حملة الجبهة ذروتها اواخر العام الماضي عندما دعت الى اضراب عام وهددت بالقيام باعمال تخريبية مما حدا ، بالسلطات الى الطلب الى نحو خمسة الاف سائح اوربي بمغادرة الجزيرة والغاء مالايقل عن ١٨ رحلة جوية طارئة كانت ستقل الاف السياح الى الفردوس الاستوائي .

ترى الى اين ستؤدي اعمال العنف هذه . يجمع المراقبون على ان هذه الاعمال لن تؤدي سوى الى تخريب المزيد من الجزيرة ، الخراب الذي لن يستفيد منه اي طرف مهما اوتي من قوة . فالعنف كما هو معروف يولد العنف .

والمسالة العرقية التي تعاني منها سيريلانكا ليست اول قضية عرقية في العالم يصعب حلها .

ولاشك ان تسوية التمرد التاميلي بالطرق السلمية لاسيما اذا جرت انتخابات عامة وفاز فيها ممثلون عن الطائفة ربما يكون الحل المناسب .

وزير المالية السيريلانكي السابق ، روني دي ميل ، الذي ينتمي الى الاغلبية السنهالية حذر من ان مستقبل الجزيرة يعتمد على السلام وانهاء هذه الحرب غير الضرورية فاذا لم يتحقق فالاوضاع الاقتصادية ستسير من سيء الى اسوأ .

واذا كان الرئيس السيريلانكي الجديد قد دشن عهده ببرنامج اقتصادي لمساعدة سبعة ملايين فقير تنفيذا لوعد اخر قطعه للشعب خلال معركة الرئاسة وذلك بمنح الواحد منهم مايعادل ٧٥ دولارا في الشهر خلال العامين المقبلين في وقت يبلغ معدل دخل الفرد الواحد في البلد نحو ٣٦٠ دولارا ، فان مثل هذه البرامج قد لاتحل مشكلة سيريلانكا الاساسية

ربما لو جاء مثل هذا الحل في وقت مبكر لساعد كثيرا على تحسين الاوضاع ، انما يفضل ان تخصص الحكومة ماتملكه من مال حاليا لانفاقه على مشاريع تنموية يستفيد منها الشعب السيريلانكي باسره . فماذا سيفعل الفقير بـ ٧٥ دولارا اذا كان عاطلا وعائلته كبيرة يعيش في خوف ورعب من الاقتتال الدائر بين ابناء الشعب الواحد ولايرى الامان والاستقرار؟

السيدة باندرانيكة تساءلت في الوقت نفسه هل تملك الحكومة المال الكافي لانفاقه على برنامجها الذي يعني انه يكلف ٥٢٥ مليون دولار حتى نهاية العام المقبل ؟ ..

سيريلانكا ليست بحاجة الى مال لتوزيعه على الفقراء بقدر ما تحتاج الى جهود مخلصة وافكار نيرة من كل الاطراف المتورطة في الحرب الاهلية بغية تسويتها .

لابد من ان ياتي اليوم الذي تتوقف فيه اصوات المدافع والرشاشات ويتغلب العقل والمنطق على الحديد والنار . يومها لن ينفع الندم والتحسرات .

■ جوزيف ملكون ■

مع الاحداث

الانتفاضة الفلسطينية والدعم المطلوب

■ عبدالمطلب محمود ■

تسجل الثورة الشعبية العارمة لابناء شعبنا العربي الفلسطيني افعالا بطولية متعاظمة ، في مواجهة سلطات الاحتلال الصهيونية واجراءاتها القمعية والارهابية ، في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقراها .

واذا كانت هذه الثورة الشعبية ، التي اصطلح على تسميتها بـ « انتفاضة ابطال الحجارة » قد حققت ـ حتى الان ـ الكثير من الانجازات الحقيقية في ميدان التصدي للاحتلال الصهيوني ، لاسيما وان اطفال ونساء وشيوخ المناطق العربية المحتلة يواجهون اسلحة الاحتلال وتهديدات المسؤولين الصهاينة ، بسلاح الحجارة وحدة معززا بالايمان العالي بالقضية ، وان هؤلاء الابطال الصامدين قدتمكنوا من اثارة رعب الصهاينة وقلقهم ، فالواجب القومي والدولي يستدعي التذكير باستمرار بجملة من الحقائق ، يقف في مقدمتها ما ياتي :

■ ان حجم هذه الثورة الشعبية وتطوراتها واستمرارها طوال هذه المدة (من السابع من كانون الاول ١٩٨٧) كانت كلها عوامل قوة امام المجلس الوطني الفلسطيني لاتخاذ قرار اعلان قيام الدولة الفلسطينية ، في خلال مؤتمر المجلس في الجزائر في الثامن عشر من تشرين الثاني الماضي .

■ وان حجم ومستوى الالتزامات العربية (على الصعيد القومي) لدعم الانتفاضة التي تزداد شراسة اجراءات السلطات الصهيوني التي تحاول قمعها ، مايزال دون مستوى حجم الانتفاضة الفلسطينية ومستواها ونتائجها الفاعلة .

■ وان حجم ومستوى الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية ، يشكل ـ هو الاخر ـ على الرغم من تصاعده خلال الشهرين الماضيين ، حالة صحية لكنها ليست على قدر كاف من « العافية » حتى الان .

ومانعنيه بخصوص الالتزامات العربية يدعو الى ضرورة وفاء الاشقاء العرب بمتطلبات الدعم على الصعد المالية والاعلامية والسياسية . اذ لايكفي ان يقوم العراق وعدد قليل من الاقطار العربية بالوفاء بهذه المتطلبات التزاما منها بازاء هذه الثورة الشعبية ، بل يجب ان يكون الوفاء بالالتزامات عاما سواء بالنسبة للاقطار العربية جميعا او بالنسبة لنوع الدعم وطبيعته .

اما على الصعيد الدولي ومايتعلق به من التزامات . فالواجب القومي والانساني يستدعي ان تاخذ هذه الالتزامات اتجاهين :

■ اتجاه عربي ـ دولي : ياخذ شكل تحرك سياسي عربي اكثر جدية لحث دول (الاصدقاء) التي ماتزال مترددة في الاعتراف بالدولة الفلسطينية للاعتراف بها ، شانها شان الدول التي اعترفت حتى الان

■ واتجاه دولي مباشر : ينطلق من الاعتراف بالدولة الفلسطينية نفسه ، فلا يكتفي بهذا الاعتراف الرسمي وحده وانما يكون عاملا فاعلا في الهيئات والمنظمات الدولية للضغط عن الكيان الصهيوني لوقف اجراءاته القمعية المرفوضة قانونا واعرافا . وللانصياع الى منطق الحق والسلام والعدل للاقرار بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في ارضه الوطنية

والذي يدعونا الى تاشير هذه الحقائق والواجبات ، اتخاذ البعض من الاعتراف بالدولة الفلسطينية (واجهة) يحاول من خلفها ممارسة الضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية لوقف الثورة الشعبية داخل الاراضي العربية المحتلة . خلافا للمنطق الذي يقضي ان يكون الاعتراف عامل دعم لاستمرار الانتفاضة وتعزيزها .

ومايشير الى هذا ويؤكده ان الكيان الصهيوني اخذ حقوقا ليست له ، باعتراف (٥٧) دولة به بعد قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٨ ودعمها له بمختلف الاشكال والوسائل . بينما حظيت الدولة الفلسطينية حتى الان باعتراف (٩٤) دولة بها . من دون ان يقترن الاعتراف بدعم دولي كاف يقرب شعبنا العربي الفلسطيني من حقوقه المشروعة في سيادته على ارضه .

وهذا يعني ايضا ، ان ترك منظمة التحرير الفلسطينية ، بالدعم الذي مايزال دون المستوى المطلوب عربيا ودوليا ، تقاتل لوحدها على اكثر من ساحة لايخدم قضية شعب اغتصبت الصهيونية ارضه وابتلعت حقوقه ـ اوكادت ـ وبالتالي لايخدم القضية الانسانية الكبرى ، قضية تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة ، التي تعد قضية المجتمع الدولي برمته

اذن فالمزيد من الوفاء بالالتزامات والجدية في التحرك ، كفيل بالمزيد من النتائج الايجابية لخدمة قضية فلسطين ، قضية الحق والسلام ، في مواجهة العدوان والاغتصاب على اختلاف اشكاله الشريرة .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٩/١/٢٣

٢٣ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

الخيول العراقية في اليونان

كانت الحكومة اليونانية قد فاتحت العراق منذ شهور لشراء ٨٠ راسا من الخيول العراقية الاصيلة ، وقد علمنا الآن ان المخابرات التي دارت بهذا الشأن قد اسفرت عن النجاح وتجري في الوقت الحاضر معاملة بيع هذه الخيول الى اليونان .

« جريدة الزمان »

تطهير انهر البصرة

كتبت وزارة الاقتصاد الى وزارة المواصلات والاشغال تطلب اليها اعتماد المبالغ الكافية في ميزانية سنة ١٩٤٩ الاعتيادية او ميزانية الاعمال الرئيسية لتطهير انهر البصرة .

وكانت الدوائر المختصة قد لاحظت قبل الآن ان مرور الزمن وعدم القيام بتطهيرها ادى الى اندراسها واضمحلال المحاصيل الزراعية التي يعتمد عليها لاسيما غرس النخل وجودة انتاجه ، وما يؤثر ذلك في تشويه سمعة التمور الخارجية .

« جريدة الزمان »

نفط جديد ايضاً في سيناء

يجري الآن تنقيب جديد عن النفط في شبه جزيرة سيناء وهذا التنقيب هو الثالث الذي يقع في منطقة شركة (ستاندارد اويل) ويبعد هذا الموقع بـ ٢٠ ميلاً الى الجنوب من منطقة السويس وتدل التقارير الاولى ان النفط في هذه الحقول سيكون من نوع ممتاز .

« جريدة صوت الاحرار »

« جريدة لواء الاستقلال »

تشييد علاوي

كتبت امانة العاصمة الى وزارة الداخلية تطلب موافقتها على استملاك العرصات الاميرية اللازمة في محلة الكولات وفرج الله ومنطقة تختارها الامانة في الكرخ لتشييد « علاوي » خاصة للمخضرات والفواكه وفق الطراز الحديث لعدم صلاحية المحلات الحالية .

النفط في الزبير

لقد اسفرت عمليات الحفر التي كانت تقوم بها شركة نفط البصرة منذ مدة في ضواحي الزبير عن تدفق الزيت في احد الآبار على عمق (١١) الف قدم . وقد ثبت بالتحليل ان هذا البئر يمتاز على نفط كركوك لخلوه من المواد الكبريتية .

« جريدة الثغر البصرية »

امس ١٩٤٩/١/٢٣ و اليوم ١٩٨٩/١/٢٣

ثانوية كركوك

رفعت وزارة المعارف الى مجلس الوزراء طلبا بشأن الاعتمادات المخصصة الى انشاء بناية للثانوية كركوك الجديدة . ومما يذكر ان قرارا سابقا قد اتخذ بتخصيص مبلغ يناهز ٦٣ الف دينار لانشاء هذه البناية والمفهوم ان الطلب الجديد يتصل بخفض هذه التخصيصات الى ٢٧ الف دينار تقريبا .

« جريدة الزمان »

المرحلة الاولى

افتتحت المديرية العامة لتربية محافظة التاميم خلال العام الماضي (٤٠) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية انجزت ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس والشار تقرير اعدته المديرية الى [illegible] (٢٠) مدرسة مشيدة بالطين في القرى والارياف [illegible]

مبلغ (٣٩٢) الف دينار [illegible] مدرسة.

الديمقراطية في مرحلة الترصين

■ نواف ابو الهيجاء ■

منذ تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي قبل اكثر من اثنين واربعين عاما ربط بين تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية ، وبينهما وبين الوحدة العربية . لذلك كان التركيز دائما على الانسان العربي الحر ، لانه القادر على بناء النهضة القومية ، التي بدورها تشكل العمود الفقري للوحدة القومية . اي ان حزب البعث لم يقصر مفهوم الديمقراطية على « الديمقراطية السياسية » ، ولاتتوقف مسالة الحريات عند حدود « حق المواطن في انتخاب من يراه مناسبا لتمثيله في البرلمان » ، مثلا ، لان هذا الحق لايجعل المواطن « حرا » ولايبرهن على ان الحياة قد اصبحت حياة ديمقراطية . فكثير من الانظمة القمعية المعادية للتقدم رسمت الصورة المزيفة « لديمقراطيتها » ، فيما المواطن يعاني من جملة امراض ناتجة عن الاضطهاد الاجتماعي ، كالجهل والتخلف ، والفقر ، وتعرضه بشكل سافر لاضطهاد وعسف الرساميل و« الكارتلات » ، وخضوعه ، او تعرضه ، لما يمسخ كل معنى من معاني انسانيته . ان كلمة « تحرر » قد اصبحت في مفردات الحركة القومية العربية المعاصرة ، التي يقودها عن جدارة حزب البعث العربي الاشتراكي ، تعني :

– تحرر الانسان من الاستغلال

– تحرر الفرد ، والمجتمع ، من الامية ، وتحررهما ، معا ، من الجهل ، والفقر كذلك ..

– تحرر المراة وانطلاقها في ميادين الحياة السياسية والفكرية والاقتصادية والتربوية .

– تحرر اقتصاد البلد او القطر من كل مايعيق حركته الحرة « داخليا » ، اذ ان الاستقلال الاقتصادي رديف ومتمم لاغنى عنه لتحقيق الاستقلال السياسي .

– حرية المواطن في تشكيل الاتحادات والنقابات والتعبير عن رايه ووجهة نظره ، ضمن حدود القوانين والانظمة ، بما يعزز ثقته بنفسه ، وقدرته على الاحساس بالامن والطمانينة ، لمستقبله ومستقبل اجياله .

– حرية تشكيل التنظيمات السياسية ، كالاحزاب ، بما لا يتناقى والاهداف السامية والنبيلة للانسان ، وبما يؤهله لان يسهم في ترصين دعائم النهضة ورسم معالم المستقبل المنشود ، للامة العربية .

والآن وقد مضى على ثورة ١٧–٣٠ تموز ١٩٦٨ اكثر من عشرين عاما ، هل لنا ان نسأل عن مدى ما وصلته الثورة على طريق تحقيق اهدافها الوطنية والقومية ، رغم ان ثمانية اعوام من عمرها قد قضتها في خوض حرب فرضت عليها بهدف ايقاف برامجها التقدمية ومسيرتها النهضوية بل بهدف استباحة العراق وامة العرب ، والقضاء على الوجود القومي باسره !؟

منذ ان ترسخت الثورة في وادي الرافدين راحت بالفعل اليومي الدؤوب ، تبني « الانسان » القادر على حماية مسيرتها كونها تبني النموذج الثوري العربي الاصيل ، وهذا البناء للشخصية تطلب ان يتحرر المجتمع من رواسب الماضي ، بحيث يتمكن « الانسان » العربي في العراق ، من ان يكتشف ذاته ومكنوناته ، عبر حوار يومي مترسخ بينه وبين ماضيه وواقعه الراهن ، وواقع امته ، وطموحاته . ولان الثورة تؤمن بان الديمقراطية هي شرط اساس من شروط (عثور) الانسان على انسانيته واكتشاف قدراته وتفجيرها فانها اتجهت الى انسانها قبل كل شيء :

* اخذت بيده ليكون ، منذ البداية ، مسؤولا عن ثورته وعن وطنه وعن بناء مستقبله . هكذا وضعت له البرامج والخطط التي من شأنها منحه الثقة ، كاملة ، بنفسه وبقدراته ، صار التعليم الزاميا ، مصاحبا لمعركة محو الامية . واخذت المراة العراقية ، وهي نصف المجتمع ، مكانتها اللائقة بها ، في الحياة بعامة ، بحيث ان هذه المراة ، حين جاء نداء الوطن والواجب ، وطوال ثمانية اعوام ، استطاعت ان تسهم وبجدارة ، في ترصين المجتمع ، كما في ادامة عجلة العمل ، سواء في الحقول الصناعية ، او الزراعية ، في الادارة او في السوق ، وفي البيت كما في المدرسة .

* ولكي ينهض الاقتصاد السليم ، وبالتالي يتحرر الانسان العراقي من الفاقة والحرمان ، ولكي يكتمل الاستقلال السياسي والاجتماعي للعراق ، خاضت الثورة معركة التاميم وانتصرت فيها ، وبذلك فتح المجال واسعا امام تحرر العراقيين جميعا من عوامل الضغط والقهر الاجتماعيين .. واصبح العراق بالتالي قادرا على تنفيذ برامجه في الحياة بمختلف مشاريعها وهو مطمئن الى المستقبل ، لان عودة ثروة الوطن الى الوطن من شانها ان تحرر المواطن من عوامل الخوف على مستقبله ، وتزرع في صدره الطمانينة ، بقدر ما تحمله مسؤولية الحفاظ على هذا المكسب التاريخي .

* وفي الوقت نفسه منح العراقي حق ، بل واجب ، تشكيل الاتحادات والمنظمات والنقابات الشعبية ، وهكذا كانت الممارسة الديمقراطية تترسخ ، يوما بعد يوم ، لتصبح حالة يومية يزاولها المواطن كجزء « طبيعي » من حقه في التنفس ، والعمل ، وان يكون بصحة جيدة ، وان يطمئن الى الشيخوخة والعجز .

* جنبا الى جنب مع منح العراقيين في شمال الوطن من الاشقاء الاكراد الحكم الذاتي ، بما تعنيه هذه الممارسة من ايمان عميق بالحريات العامة ، وبما يليق بثورة البعث العربي الاشتراكي ، وبما يحقق للاخوة الاكراد العراقيين مزيدا من الحرية ، والكرامة ، ويمنحهم مزيدا من الثقة والطمانينة على مستقبلهم كعراقيين ، بل بما يؤجج فيهم مزيدا من الروح الوطنية القادرة على صد الهجمات التخريبية المعادية لوحدة الوطن والشعب . هكذا كانت الوحدة الوطنية في العراق ، سنوات الامتحان ، حصنا حصينا تحطمت عند جدرانه الصلدة سهام الحاقدين وعملاء الاجنبي والصهيونية المجرمة .

* وكان الاعلان عن تشكيل المجلس الوطني ، والمجلس التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ، وفي اوج معركة الدفاع المقدسة عن ارض وشعب العراق ، وعن ارض وشعب العرب يحمل الكثير من مدلولات ديمقراطية البعث . والايمان المطلق بان ترصينها ، وتدعيمها ، ممارسة لابد منها توازي في مسارها مسار الدفاع المجيد عن ارض الاجداد ، والرسالات ، والحضارات الانسانية . وبما يحبط المخطط الجهنمي الذي كان مرسوما ضد نهج الثورة ومبادئها ومسيرتها وقيادتها العبقرية التاريخية ، مجسدة بالقائد صدام حسين . ولايخطرن ببال احد ان خطوة المجلس الوطني والمجلس التشريعي كانت رد فعل على ما يتعرض له العراق من هجمة شرسة عبر حرب ضروس مرسومة ، بل العكس تماما ، كانت خطوة تنسجم تماما مع مبادىء البعث ، كما كانت ضرورية لاستكمال الصورة المتوخاة لعراق حر وديمقراطي ومتقدم . بما ان الثورة قد بنت العلاقات الديمقراطية بدءا بالاسرة ، مرورا بالجبهة الوطنية ، والممارسة الميدانية اليومية للمواطن لحقوقه الديمقراطية ، وصولا الى وضع اللمسات الضرورية لصيرورة الوطن الحر الديمقراطي..

لهذا ، فان تدارس ماكان القائد صدام حسين قد تحدث عنه لدى استقباله اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، والانهماك في الاعداد له وتنفيذه ، انما هو الامر البدهي والنتيجة الطبيعية لجملة من العوامل والاسس في مقدمتها : فكر الثورة ومبادئها الديمقراطية ، وضرورة الشروع في وضع اللمسات على صورة العراق المنتصر المتقدم والناهض .

لقد ترسخت الديمقراطية في ضمير ووعي المواطن .. اولا وقبل كل شيء ، وهذا هو الاساس المطلوب في استكمال صورة المنهج الذي اختطه البعث العربي الاشتراكي لنفسه منذ البداية . وترسيخ الديمقراطية ، بأسسها ، ممارسة ، لا بد بالضرورة ان يفضي الى مرحلة جديدة من مراحل ترصين دعائم الديمقراطية في النموذج المتقدم الذي يمثله عراق صدام حسين . وهكذا فان الدستور الدائم – للبلاد ، وتشريع مايحقق للمواطن العراقي مزيدا من الحرية ، اي مزيدا من الاحساس بالمسؤولية الوطنية والقومية ، والعمل الجاد على ترسيخ الانتصار واستثمار نتائجه ، تصبح بدهية من البدهيات اذا ماقيست ، اساسا ، بالايمان المترسخ منذ البداية لدى البعثي العربي الاشتراكي بالحرية والعدالة الاجتماعية .

الآن ، وبعد ان انتصر العراق ، وانتصرت بانتصاره امة العرب ، وقيمها ومبدئها . كما انتصرت الانسانية ومثلها وتطلعاتها المشروعة نحو السلام والبناء الحضاري المتقدم ، فان مرحلة جديدة من مراحل « الفعل على طريق تحقيق الانجازات الكبرى » قد بدات .. ولا يمكن ان تتحقق الانجازات الكبرى على الصعيدين الوطني والقومي . الا من خلال انسان قادر على تحقيقها . والعراقي . في ظل الحزب والثورة وعبقرية القائد صدام حسين ، وبما توفر له من امكانات ، وبما استطاع ان يكتشف ، بفضل الثورة ، من مكنونه الابداعي ، الآن وبعد ان ترسخت الثورة ومبادئها في النفس العراقية اولا . وشرعت تأخذ مكانها اللائق في النفس العربية ثانيا ، واستطاعت ان تحوز على اعجاب الدنيا بقواها الخيرة المحبة للعدالة والسلام ، الآن لابد ان تكتمل الصورة باللمسات الابداعية العظيمة لعبقرية صدام حسين ويتجلى اكثر فاكثر ايمان الثورة بمعينها الذي لاينضب : الانسان العراقي . والانسان العربي عموما . ولاجل ذلك كله شرعت ورشة العقول المبدعة بالعمل لوضع اسس المرحلة الجديدة من مراحل ثورة ١٧–٣٠ تموز المتجددة شبابا وخبرة ، والمترعة بالحنكة والتجربة ، والممتلئة ايمانا بمستقبل عظيم باهر لامة العرب .

هوذا ، اذن ، او ان ترصين الديمقراطية ، اي بلورة الصورة النموذجية التي استطاعت ليس فقط الصمود في وجه الرياح السموم والمؤامرات الرهينية و حملات الدس والفتنة والحقد الاسود ، بل دمرها جميعا ايضا . والخروج براس مرفوع ، وهمة متجددة ، ويقين كامل بان المستقبل اجمل ، وبان رسم ملامح المستقبل الاجمل امر طيق باولئك العظماء الذين اذهلوا الدنيا كلها وهم يقاتلون ، ويبنون ، ولاينسون زاوية واحدة من زوايا البناء الانساني الا ويضعون عليها لمساتهم المبدعة والقدوة في قلوبهم ، وفي ضمائرهم ، وفي حبات عيونهم ، يقودهم من انجاز الى انجاز ومن نصر الى نصر ، ومن مرحلة متقدمة الى مرحلة متقدمة اخرى .. اكثر اشراقا واعظم مردودا .. ذلكم هو مهندس الثورة ، وراعيها وباني نهضة العراق العظيم ، وقائد الامة المنتصر صدام حسين .

وادي الرافدين
بلاد اول حكم ديمقراطي في العالم

■ عباس العبودي ■

كانت بلاد وادي الرافدين من افضل المناطق التي عرفها العالم القديم . فهي كما تروي قصة ادم جنة عدن ومهبط آدم وحواء .. والانسان في تلك البلاد كما يشير المؤرخون سبق الناس كلهم في جميع المجالات ، فكان اول من تعامل بالحرف المكتوب ، وتلك اعظم خطوة خطاها البشر في طريق الحضارة . ففي هذه البقعة الطيبة من الارض ، نشات اول مدرسة في تاريخ البشرية واول قانون عرفه الانسان . فتلك اول خطوة اتخذت من اجل العدالة والمحافظة على حقوق الناس . وهذه الخلفية الحضارية الاصيلة لوادي الرافدين ، كانت ومازال وراء هذا البلد الامين الذي استطاع ان يسترجع ابان الثورة العربية الاسلامية وفي ايام الرشيد والمامون ، عهده الذهبي واشعاعه الحضاري . وهاهو اليوم ماض قدما في طريق التقدم والازدهار في عهد القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله .

واذا كان اصطلاح مايعرف اليوم بـ(الديمقراطية) وماترتكز عليه من قاعدة متمثلة بالجمعية التاسيسية ، يبدو لاول وهلة وكانه ثمرة من ثمرات الحضارة الاوربية الحديثة ، فان المتتبعين[1] لتاريخ حضارة بلاد وادي الرافدين ، لاحظوا ان اول جمعية تاسيسية كانت عقدت قبل خمسة الاف سنة في ارض وادي الرافدين وليس في اوربا . فقد اشار هؤلاء المتتبعون الى وجود بعض المظاهر الديمقراطية فيها ، يظن انها بقايا انظمة ديمقراطية ، دانت تسود بلاد الرافدين في عهود سابقة عليها اطلق عليها (الديمقراطية البدائية Primitive Democracb) فقد تاكد وجود مجلس تاسيسي ، يتبادل فيه الحاكم الراي مع الشعب ، وتلك هي اول خطوة في سبيل حرية الراي والديمقراطية ، وكان هذا المجلس يضم عددا كبيرا من سكان المدينة ، كانت مهمته النظر في بعض القضايا القانونية التي تعرض عليه من قبل حاكم المدينة او تحال اليه من قبل الملك نفسه .

وقد كشف علماء الاثار عن وثيقة ، يمكن ان نطلق عليها « ملحمة أجا وجلجامش » وقد كشفت هذه الوثيقة النقاب عن اقدم جمعية تاسيسية في العالم ، كانت قد اجتمعت قبل خمسة الاف سنة في بلاد الرافدين . وكانت هذه الجمعية تتالف من مجلسين ، احدهما مجلس الشيوخ والاخر مجلس الشعب ، الذي يتكون من المحاربين من حملة السلاح .

ولقد انعقدت هذه الجمعية بمجلسيها ، عندما تعرضت ارض الرافدين للخطر ، خطر الاعتداء من قبل (أجا) ملك كيش ، حيث كانت بلاد الرافدين تتكون من ولايات تتنافس فيما بينها على الزعامة ، وكانت مدينة كيش من اكبر الولايات واهمها ، فعندما وجد ملك كيش في نفسه القوة ، اراد بسط سيطرته على « الوركاء »* الواقعة جنوب كيش*، بعد ان ادرك « أجا » ملك كيش ان الوركاء اصبحت مصدر خطر له ، فهددها بالحرب مالم تعترف بسيادته عليها . ولكن الملك « أجا » Aga قبل ان يعلن الحرب ارسل وفدا دبلوماسيا الى ملك الوركاء « جلجامش » Gilgmish يحمل معه انذارا بالخضوع الى كيش .

وفي تلك اللحظات الحاسمة دعا ملك الوركاء جمعيته الى الانعقاد والتصويت . فاما الحرب والشرف واما السلام والاستسلام . لان الملك لايستطيع ان يتخذ قرارا انفراديا ، ولذلك لم يعط جوابا في هذه المسائل الخطيرة . بل دعا مجلسيه ، فاستدعى اولا مجلس شيوخ المدينة وعرض عليهم مطاليب ملك كيش وحثهم على رفضها ، لكن مجلس الشيوخ على مايبدو لم يوافق على راي الملك واقر مبدا التراضي والتسليم . ذلك المبدا الذي لم يرض الملك جلجامش ، فعاد الملك واستدعى مجلس الشبان او احرار المدينة ، وهو المجلس المؤلف من جميع الرجال القادرين على حمل السلاح ، فرفض هذا المجلس مطاليب الملك « أجا » وقرر الحرب اذا اقتضى الامر وعدم التسليم . فنشبت الحرب بين الدولتين . وحاصر اجا مدينة الوركاء بجيوشه . واستمرت الحرب اكثر من خمسة او عشرة ايام

وهذه الوثيقة الخاصة بملحمة « أجا » وجلجامش « فيها بعض النقص لذلك لم نتمكن من التعرف على تفاصيل ماحصل بين المدينتين نتيجة لذلك الحصار . ولكن نهاية الملحمة تؤكد لنا ان جلجامش قد نجح في مصالحة « أجا » واحراز الصداقة معه ورفع الحصار عن مدينة الوركاء . ويبدو ان ماقام به « جلجامش » في هذا الخصوص هو الذي حوله الى بطل اسطوري . ولفت انتباه شعبه وبقية السلالات الاخرى الى حاجتهم الفعلية الى الرجل السياسي والعسكري اكثر من حاجتهم الى رجل الدين وطقوسه .[2]

ويتضح مما تقدم ، ان اول حكم ديمقراطي في العالم ، ظهر في وادي الرافدين ، وان الجمعية المؤلفة من مجلس الشيوخ والشبان ، لم نجد مثيلا لها في العالم الا بعد (٢٠٠٠) عام في اليونان . وعند الرومان ظهرت في العهد الجمهوري مجالس قريبة الشبه بالمجالس المذكورة . ولذلك يكون ظهور اول برلمان وجد في العالم ، في وادي الرافدين وليس في انجلترا التي تسمى اليوم بام « البرلمانات » فالعراق اجدر منها بالتسمية .

الهوامش

[illegible]

للمزيد من التفاصيل راجع .

1 — S. N. Kramer History Begins at Sumec London, 1959 ترجمة ناجية المراني – الموسوعة الصغيرة – بغداد ١٩٨٠ العدد (٧٧) د . عامر سليمان القانون في العراق القديم . طبع ١٩٨٧ ص ١٨٦ .

٢ – د . فوزي رشيد – السياسة والدين في العراق القديم . طبع بغداد ١٩٨٣ ص ٦٤

* الوركاء من اكبر المدن السومرية في القسم الجنوبي من العراق وكانت مركزا لعبادة الاله أنو اله السماء وتقع بعد ١٥ كم تقريبا الى الشرق من ناحية الخضر .

* كيش تعرف في الوقت الحاضر باسم « تل الاحيمر » وتقع على مسافة ١٥ كم تقريبا الى الشرق من موقع بابل الاثري .

المنهج التأملي ..
واستثمار الطاقات الفكرية للاداريين

■ صلاح عبدالقادر النعيمي ■

اذا كان عظماء الفلاسفة والمفكرين فيما مضى ، قد استعانوا بالتامل في تفسيرهم لظواهر الطبيعة قبل ان يتم ارساء قواعد واسس البحث العلمي ، فان منهجهم في البحث ودراسة الظواهر انذاك كان يعتمد على الملاحظة والتفكير في اطار الفلسفة التصورية[1] ، حيث تتكامل الفكرة الاساسية بعد ان تتراكم المعرفة ازاء تلك الظواهر من خلال تعاقب الاراء والتحليلات ، من دون ان تكون للوقت اهميته القصوى مثلما هو الحال في حياتنا المعاصرة التي تتميز بسيادة الحركة غير المتوازنة وتتصف ظواهرها بالتغير السريع .. غير المنتظم وغير المتوقع مما يستوجب السرعة والدقة المناسبين في اتخاذ القرارات المطلوبة .

ولو تتبعنا طبيعة الادوات الادارية المستخدمة في عصرنا الحالي ضمن اطار عملية اتخاذ القرار ، لوجدنا ان تلك الادوات والاساليب قد تباينت من فترة لاخرى تبعا لمتطلبات وظروف المرحلة التي يمر بها متخذ القرار الاداري .

ففي حين كان المديرون والقادة الاداريون – حتى وقت قريب – يستعينون بالمنهج العلمي ، عن طريق استخدام خطوات محددة ضمن اسس وقواعد علمية ثابتة للوصول الى تحديد المشاكل التنظيمية ومسبباتها ، في سبيل اتخاذ القرار المناسب لها ، نجدهم اليوم (ولاسيما في الدول المتقدمة) ، يميلون الى الابتعاد عن خطوات المنهج العلمي التي حدت كثيرا من قدراتهم الفكرية ووقفت – في بعض الاحيان – عائقا امام ابراز ابداعاتهم ، نتيجة لتكرار حالات عدم الانتظام في طبيعة العمل وفي المشاكل التي تواجههم ، مما حدا بهم الى تاكيد اهمية ودور « المعرفة التاملية » في حل المشكلات الادارية ورسم السياسات التطويرية للظروف المحتملة وغير المتوقعة على حد سواء ، لكونه الاسلوب الاسرع والاكثر مرونة والتزاما بالواقعية (وفق متطلبات عصرنا الحالي الذي يتميز بتزايد حجم ونوع متغيراته ضمن فترات زمنية قصيرة ومتتابعة) . لاسيما وان اعتماد منهجية البحث العلمي طوال السنوات السابقة قد اتاح الفرصة لاستخدام (التامل الذاتي) بثقة اكبر ، استنادا الى حجم التراكم في المعلومات والقدرات المتجددة التي امتلكها القائد الاداري جراء مواجهته للعديد من المشاكل التنظيمية ضمن اطار منهجية البحث العلمي .

■ الاتجاه المعاصر والمنهج التأملي :

وبناء على ماتقدم فقد اخذ الاتجاه الجديد في الفكر الاداري المعاصر .. ينمو يوما بعد اخر ، حيث يشير (EMMERT) في هذا الصدد الى « الترابط الوثيق بين المعرفة التاملية والمعرفة عن طريق البحث العلمي ، بحيث تغذي كل منهما الاخرى في صنع معرفة الانسان ضمن مايسمى بعلم المعرفة او « الابستمولوجيا »[2] اما (Agor) ، فقد توصل من خلال تجاربه وابحاثه – استنادا الى بعض المعلومات الطبية المرتبطة بمخ الانسان – الى ان المديرين يختلفون في طبيعة استعانتهم بالقدرات الفكرية عند ممارستهم لعملية اتخاذ القرارات او رسم السياسات التطويرية الخاصة بمنظماتهم ، حيث صنفهم الى ثلاثة انواع كما يتضح من الجدول التالي :[3] .

ت	نوع المدراء	المهارات الفكرية التي يمتلكونها	القدرات الادارية
١	مديرون يستخدمون الجانب الايسر من المخ في تفكيرهم	الحدس (التامل)	ـ قدرة على الابداع ـ قوة تبصر في حل المشاكل التنظيمية ـ الميل الى الاساليب غير الرسمية
٢	مديرون يستخدمون الجانب الايمن من المخ	التحليل	ـ التركيز على الحقائق ـ عملي وموضوعي ـ يتمتع بميزة النقد
٣	مديرو التكامل (يستخدمون الجانبين)	الحدس والتحليل	له قابلية على وضع مقترحات بديلة ـ له قابلية على تقييم البدائل وتعديل خطة العمل

وتبين محتويات الجدول ، مدى تقدم النتائج التي تتولاها الابحاث الجارية بشكل مستمر ، في الدول المتقدمة ، حول اهمية المعرفة التاملية في المجال الاداري .

واذا كانت ظروف الحرب التي واجهها العراق قد شابهت الى حد كبير ، الظروف التي تستدعي الاهتمام بالمنهج التاملي ، فان الاسباب التي تدعونا الى التركيز على تناوله بالتحليل ودراسة امكانية تطبيقه في العراق يمكن تلخيصها بما ياتي :

١ـ التطور الذي اصاب « المنهج التاملي » عبر فترة تاريخية طويلة ، جعله يغدو اسلوبا معاصرا ، له اسسه وقواعده التي يمكن الاستفادة منها في مواجهة الظروف الطارئة والمتغيرات السريعة غير المتوقعة ، التي اصبحت صفة ملازمة ومميزة لهذا العصر .

٢ـ ان السنين الثماني المنصرمة التي مر بها العراق في التصدي للهجمة الايرانية الشرسة ومن ورائها المخططات الاستعمارية حتى مرحلة تحقيق النصر المؤزر ، تستوجب التهيؤ والاستعداد لكل الاحتمالات الممكنة ، سواء على المستوى الوطني ام مستوى المنظمات القائمة فيه .

٣ـ ان من بين اسباب ومستلزمات النصر الذي تحقق لنا ، بروز العديد من القادة الاداريين والسياسيين مما حافظ على روح النصر واسهم في تدعيم الجبهة الداخلية ، وهذا يستوجب الاستفادة الكاملة من القدرات الاستثنائية التي افرزتها ظروف الحرب والاستمرار في التاكيد والاعتماد على الطاقات الفكرية المبدعة والخلاقة التي اثبتت نجاحا وتفوقا متميزا في التصدي لتلك الظروف بكل متغيراتها والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لتدعيم حالات الاستقرار ومواجهة اية ظروف استثنائية محتملة .

٤ـ حالة النهوض التي يعيشها عراقنا بعد تحقق الانتصار العظيم ومتطلبات المرحلة المقبلة التي تستدعي اعادة التوازن في الهياكل الادارية والتنظيمية للتخلص من مخلفات الحرب ، مما يزيد الحاجة الى استثمار الطاقات الكامنة واتاحة الفرصة امام القدرات القيادية في تصور الحالة المستقبلية والاستعداد الكامل لبناء العراق الشامخ الذي تسعى اليه قيادتنا الحكيمة ، في ظل باني مجد العراقيين ، الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ مستلزمات التطبيق

وبافتراض تولد القناعة باسباب واهمية اعتماد المنهج التاملي في تنمية قدرات القادة الاداريين ، فان اول واهم مستلزمات تطبيق المنهج الجديد ، ينحصر في اشتراط توافر الخبرة والاختصاص والثقافة العامة معا ، فيمن يقع عليهم الاختيار لقيادة الفكر الاداري المعاصر ، باعتبار ان تبني هذا الاسلوب يعتمد الخلفيات النظرية والعملية التي تسهم في تدعيم القرار الاداري وتسهيل مهمة تقنين قابليات اولئك القادة في استخدامه ، من خلال تطوير وتنمية مهاراتهم الذهنية في مجال تقدير المواقف واساليب مواجهة المشاكل الادارية المعقدة المحتملة وغير المتوقعة .

واستنادا لما تقدم ، لابد من ان نثير تساؤلات عدة في ترسيخ دعائم المنهج الجديد :

ـ كيف يمكن تطوير وتنمية المهارات الفكرية على ضوء متطلبات وظروف بيئتنا العراقية ، وطبيعة المشاكل التي يحتمل ان نواجهها ؟

ـ ما البرامج والاساليب التطويرية التي يتوجب اعتمادها في خلق حالات التطوير والتنمية الذهنية لدى اولئك القادة ؟

ـ الجهة التي يمكن ان تتولى مسؤولية اعداد برامج التطوير؟ وكيفية تسهيل عملية انجازها للمهام المطلوبة بشكل افضل ؟

■ المقترحات

وفي سبيل الاجابة على التساؤلات اعلاه ، نقدم ابتداء عددا من المقترحات والتوصيات حول امكانية تطبيق المنهج التاملي في العراق ، التي يمكن تلخيصها بما ياتي :

١ـ اختيار عدد من القادة الاداريين والعسكريين ممن برزوا في السنوات الماضية وتنظيمهم ضمن اطار مستقل ، باعتبارهم اللبنة الاولى او القاعدة لتطبيق مفردات المنهج التاملي واعتماده على مستوى القطر ، من خلال انشاء مراكز او وحدات مستقلة للسيطرة على اية ظروف طارئة ، يحتمل ان تواجهها المنظمات في ظل المتغيرات السريعة للاحداث .

٢ـ التشديد على تطبيق اساليب « دراسة الحالة » في عرض مشاكل تنظيمية مختلفة لابراز قابلية كل من القادة الاداريين ، الخاضعين للاختيار ، على ايجاد الحلول المناسبة لتلك المشاكل واساليب مواجهتها ضمن توقيتات زمنية تحدد مسبقا ، على ضوء طبيعة ومتطلبات تلك المشاكل .

٣ـ الاستمرار في فتح دورات تثقيفية وارشادية متعاقبة (في فترات معينة من كل سنة) لتطوير وتقنين قابليات الاداريين على الاستعانة بقدراتهم الفكرية

٤ـ الاستعانة بجهة مركزية او بعدد من اساتذة الجامعات ، ممن يمتلكون خبرة واسعة في مجال الادارة والتطوير الاداري لدراسة وتقديم مفردات علمية وعملية لتطبيق المنهج الجديد .

٥ـ التشديد على التطوير الذاتي للقادة الاداريين ، لكونه عملية مستمرة ولاتنتهي عند حدود معينة في سبيل زيادة الخبرات والمعارف وطرق التفكير بتدعيم مهاراتهم الفكرية ، مما ينعكس ايجابيا على كفاءتهم في اتخاذ القرارات المناسبة لتنظيم واعادة التنظيم الداخلي لمنظماتهم .

الهوامش والمراجع

(١) انظر في ذلك

ـ داجوبرت ، د . رونز ، فلسفة القرن العشرين ، (ترجمة د . عثمان نوية ، منشورات مؤسسة سجل العرب ، ١٩٦٣) ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

ـ ج . د . برنال « العلم في التاريخ » (منشورات المؤسسة العربية للدراسة والنشر ترجمة د . علي علي ناصف ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ، ١٩٨١)

(2) MARAK A. Emmert "Ordinary knowing and policy Science" (knowledge Journal, Sep. 1985, Vol. 7, No. 1) pp 97-101

(3) Weston H. Agor "Managing skills To Increase Productivity" (Public Administration Review, Vol. 45 No. 6, 1985) pp. 866-867.

أبـو الخصيب: طريق الحكايات

«فبات يروي اصول الفسيل
فعاش الفسيل ومات الرجل»
«ابو حاتم ـ كتاب النخلة ـ

■ محمد خضير

(١)

تصوروا معي رجلا عمله جمع الحكايات . فاي طريق يسلك . وماذا يمتطي . ومن يكون ؟

عرفت رجلا ـ الرجل الاخير الذي امسك به زماني ـ من جماعة توارثت هذه المهنة . واشتغلت بالترحال والانتقال على طريق ابي الخصيب . وسترت ماهيتها الباطنية بأحوال خارجية مالوفة وسمات ظاهرية عامة كان هؤلاء يعودون بعد السفر البعيد في تشعبات الطريق وقراه وجسوره وانهاره الى قريتهم الضائعة في البساتين حول الطريق . كانت قرية الحكائين تعرف بـ(قرية بقيع) و(حوطة الثعالب) و(ام النعاج) و(كوت زعير) وعشرة اسماء متغيرة . لن تساعدك احلامك واسفارك القصيرة على الوصول الى هذه القرية الا مرة واحدة في حياتك . بل انك دخلتها بلا انتباه منك . والفيت نفسك امام رجل يرتدي ثوبا من الكتان الابيض وسروالا طويلا . يكور كوفيته البيضاء على راسه . ويطوي عباءته على كتفه . بالطريقة ذاتها التي يتبعها امثاله من جامعي الحكايات . ممن يدس واحدهم قدميه المفرطحتين في نعلين جلديتين في كل منهما قحيس يحصر ابهام القدم . قال صاحبي . جامع الحكايات الاخير . انه يشك بوجود القرية في هذه الايام . ويظن ان اصحاب الألسنة السحرية هؤلاء انتشروا في القرى كلها . ثم اختفوا داخل كومات الرماد التي تخلفت عن مواقد الامسيات المتفرقة على جوانب الطريق . شتتتهم الأنياب الحديدية والعجلات والبواخر التي اكتسحت الارض العذراء وانهارها . وزحفت القصور والقلاع والمخافر على الجواخين والسوابيط والمدابس والقناطر . اصبحت الرحلات الحكائية اقصر على الطرقات القروية المقطوعة . فعاد صاحبي بدراجته التي استخدمها في تنقلاته وركنها خلف جدار كوخه في إعماق البساتين .

لما اهتديت الى مكانه . كانت ابنته الكبرى قد نقلته الى دارها بضاحية على كتف المدينة . وكان على عادة جماعته يمحو اي اثر الى بقعة النوستالجيا الخضراء . محتميا باكليل من الرموز والمظاهر الخداعة . ضامرا يحجب ناظريه بظاهر كفه يذب عنهما هجوم الاشارات المنهمرة من النجوم الخيالية . ارتاب بادىء الامر بوجود البقعة التي شاهدتها ذات صباح خريفي في قرية صغيرة . بمقاطعة (عويسيان) ـ كنت قد رايت هناك بحيرة راكدة محفوفة بالاشجار . على حافتها مقعد كبير مصنوع من جريد النخيل غاطس في اغوار شجرة متهدلة الاغصان . كان المقعد الفارغ ضائعا في الظلال الداكنة المنعكسة على البحيرة . قال جامع الحكايات انها بقعة سرابية تتراءى في منتصف الطريق الى قرية الحكائين المهجورة . وقد تناوبت في الجلوس على الكرسي المنفرد الهياكل الضاوية لحكائين عظام . يقودون خلفهم قطيعا من الحيوانات الذكية الناطقة .

يومذاك كان طريحا على فراش الاحتضار . انتفخت ساقاه وبطنه بالماء وغدا ثقيلا . ركنت دراجته الخفيفة في حديقة الدار الامامية واهملت هناك . عزيت الوفاة الى تشمع الكبد والاستسقاء . كان مبحرا الى نهايته بهدوء . لم يترك اشياء ثمينة خاصة به . لا البوم صور او مسبحة ثمينة . لا اشياء تدل على شباب او تكريات فقط اجازة سياقة زورق . ووصولات قديمة وثياب قليلة . اضافة الى دراجته المهملة في الحديقة . على هذه الدراجة واصل رحلة البحث عن حكاية مجهولة اخيرة يجمعها من الالسنة التي حبسها الصمت والنسيان . التقى بدليله . ثعلبا او ثعبانا او ضبعا . فقاده الى نهاية الطريق . اهتدى الى المقعد الفارغ على ضفة البحيرة الراكدة . واحس بحفيف الاغصان الذي احسه قبله حكاة الطريق . مؤذنة بتمام الوصول ونهاية الرحلة امتطى جامع الحكايات دراجته باتجاه النداء الرقيق . نداء حيوانه الذي تقمص جرسا او زهرة او فما غضا ناغما . سربا من النمل . شرخا في الارض . ريشة تائهة . عنكبوتا راقصة في خيطها . قال : «انظر هذا شيء تراه . ثبته في ذاكرتك ولا تنسه . اتبع الشعاع المسفوح على الاسفلت وعلى الماء تحت القناطر . تلك كانت وصيته قبل اختفاء ظله . همس راجيا : «امسح الفراغ . اشرب الصمت وتنفس الى اخر الشهيق . ثم اغمض عينيك ودع الاشياء تستقر في اخدود ذاكرتك تفحصها وكانك تراها اول مرة . ابذرها ودعها غافية ولاتستنطقها . ستنبت وتزهر وتنشر عطرها وترسل كلامها . ستاتيك الحكاية وتتفتح كزهرة خرساء . افتح راحتيك لاوراقها المنفرطة اللامعة في غبش الفجر . الحروف القرمزية ستبضع لحمك وتنفذ الى قلبك وعقلك كترياق شاف لأحزانك وسهدك » . كانت الوصية كرقية . او مضغة حلوة . بل كلسعة لاشفاء من لذتها الكاوية . القتني على حافة الطريق . طريق الحكايات الملتوي . اورثني جامع الحكايات دراجته الخفيفة لقاء عنايتي به . فاخرجت الدراجة القديمة . الخالية من الواقيات والملحقات . وغافلت المعزين مغادرا الدار .

وضعت الدراجة . ذات ظهيرة صيف . باتجاه الجنوب . تباطات عجلاتها على الاسفلت المائع ثم خلقت بي في مجرى البساتين الهوائي . هوم بين الجذوع حفيف كئيب . وهبطت الى بستان . حياة نباتية شاحبة . طيور رمادية صغيرة . اشباح خاطفة ارتقت النخيل او اختفت بين السعف او ابتلعتها الجداول المتربصة . تارجحت على خيط اليقظة الواهي المشدود بين اشجار التوت والموز والرقي والاعناب . شموس هابطة ومرايا طائرة . رائحة الأرض وعبق الازهار البرية المنسية . اوراق عريضة لامست وجهي واشواك لصقت بجلدي وثيابي وهدهدة مريكة . على بساط معشب . ومن نوافذ دقيقة بين السعف ترشحت تقاطيع وجه طفولي صبوح . انحنى الوجه وابتسم ثم بدا الهمس والانشاد والمناجاة الماكرة . احتواء اكبر من الوحدة المعشبة وزوال تدريجي . السكون تحول الى طيور عبرت الوهدة ثم انصهرت في الألق المتسرب من الكوى الشاهقة . سخونة سالت من شقوق الارض . هتاف عند ضفة النهر . صوت بري جاف لم يعبر حتى الضفة الأخرى . بل كانت تلتقطه سورات متضادة واكف بيض ترتفع من الادغال البعيدة . ماهذا بنهر او بستان . بنهار وهواء وضوء وظلال . بحشرات او فراشات . ماهذا بعطر او اجنحة او اشواك . ماهذا بحلم . اي شيء اذن ؟ وهل اعرف كمن نام تحت شجرة رمان مشتعلة بكؤوس زهرية حمر تتدلى كنواقيس مترنحة بنسيم خفي يتلاعب بانيتها الشاكي ؟ او كمن شرب من الكوب الفخاري المليء بشراب زهرات نبات (الشفلح) القرمزية . قدمته صبيات مسحورات في وليمة الغداء العاري على تلفاء البستان .

في رحلاتي التي تلت . كنت ابتعد قليلا قليلا عن مدلة الطريق . حيث [illegible] هو اول جسر في سلسلة جسور الطريق العديدة . ليست الجسور وحدها تحدد معالم الطريق ومراحله . انما ايضا الاشجار المعمرة على جانبيه واسماء [illegible] واكواخه ومقاهيه ورؤوس دروب قراه ومساجده ومنعطفاته [illegible] استرحت على جذع شجرة ضخم مقطوع . بتر من اصله وطرح على [illegible] سمعت من جامع الحكايات حكاية عن هذه الارومة الباقية . النابتة في [illegible] متشعب الى قرية . كان مستراحا للخارجين من القرية او السائرين على الطريق يوم التقى جامع الحكايات بشاب ماهر في لعبة الشطرنج هنا . كان الشاب يفرش رقعة قماش على اصل الشجرة المستوي . ويخرج قطع الشطرنج من كيس يحمله تحت ثوبه . كانت القطع عجيبة الاشكال منحوتة من الجذور . سطرها [illegible] الرقعة كما يسطر شيئا ثمينا . راقب جامع الحكايات اصابع الشاب وهي [illegible] القطع . وفاز بالدسوت جميعها بعد عدد من النقلات المحسوبة الناطقة بمهارة فائقة . ساله عن اسمه فقال : (ابو عبدالله) . ولم يكن اسمه هذا الا اختراعا اسطوريا يتلاءم واللعبة الملكية . نطق به لسان غير لسان الشاب كانت [illegible] غابرة . كان استاذ يلعب داخل ثيابه . وتصور جامع الحكايات [illegible] الغرناطي (ابوعبدالله الزغل) الذي حبسه اخوه في القلعة [illegible] اساتذة الشطرنج الذين يختارهم بموافقة اخيه الحاكم . ويتلقى [illegible] اخبار المعارك الدائرة حول حصون الاندلس الاخيرة . [illegible] الخطط التي يصنعها الأساتذة على الرقعة . كانت الرقعة ميدانا حربيا [illegible] فرسان الجيش الاندلسي بمواجهة خصمه القشتالي (فردينان [illegible] (ايزابيلا) ملكة (اراجون)[1] تعلم جامع الحكايات افتتاحيات جديدة [illegible] حكايات نادرة . وضاعت جهوده هباء في العثور عليه . اذ [illegible] الشجرة المقطوعة بعد ذلك اليوم الثمين .

ووصلت يوما الى شجرة سدر ضخمة وردت في حكاية لقرين الحاكي . ووجدت زير الماء الفخاري القاعد على راقعه الخشبي . حول الزير بقايا موقد واثار جلسات مترحلين . لم يعرف للزير صاحب يملؤه . ولم يتساءل رجال الطريق النير يلتفون حوله . على غير اتفاق . عن سبب وجوده . يتبادلون الاخبار والتبغ والحكايات . ويقايض بعضهم بعضا بضاعة او يسددون دينا او يفتتحون صفقة ثم يتفرقون . سمعت من صنوي طرفة عن رجل من أهل قرى الطريق . قاد بقرته ليبيعها في سوق المدينة . ولما وصل الى شجرة الزير ارتأى ان يستريح تحتها ريثما يميل سمت الشمس عن قبة الظهيرة . ربط القروي بقرته الى جذع الشجرة . فكان ان نام وكان ان استدارت البقرة نحو الاتجاه الذي جلبها صاحبها منه . فلما استيقظ الرجل فك الحبل وسار ببقرته في اتجاه بيته المعاكس لاتجاه السوق . اعتمادا على وجهة راس البقرة الفطنة . وانك لسامع هذه الطرفة وغيرها . ثم تنهض لترتوي من الزير فتزيح الغطاء عن الماء المغمور بالظل الوفير . لكثر ما انعكست على السطح الهادئ وجوه الطارقين واستقرت في قاعه المخروطي الضيق تقاطيعها الجافة المجعدة العطشى . حين وصلت الى هنا بعدهم اكتشفت مثلهم تضاريس وجهي المنحني على فوهة الزير العريضة المستديرة . وترسبت نظرتي في عمقه الوهمي . كانت الخضرة تطلي سطحه الاسفل وجوانبه الداخلية . اصطدم وجهي ببرودة منعشة . ثم ميزت نظرتي في قاعه رواسب أخرى . حبات طلع . مسبحة . ديدانا . حصيات . وريقات سدر . اسناني المتفرقة . شذرات النهار المتسربة من اوراق الشجرة العالية . كانت سلسلة قدح الزير المربوطة للغطاء مدلاة سائبة . وبحثت عن القدح المفقود حولي . انحنيت على السطح الرائق . متوجسا مغمض العينين . حتى اذا ارتطمت شفتاي بالسطح البارد عببت الماء عبا .

ازاحت الرحلات المتواصلة استار مشاهد اخرى . لاشكل لعناصرها المتبدلة بالحرارة والظل . تظهر وتختفي قبل لن تسمى . سمها ان استطعت لكنك لن تستطيع اذا لم يتكرر رقادك تحت شجرة الرمان في بستان الظهيرة الصيفي ذاك وسقيك من كؤوس (الشفلح) . سيولد فيك شخص اخر . حاك يقود دراجته الخفيفة على الطريق الخيالي . ويلتحق بسلالة الحكاة ذوي الألسنة السحرية .

(٢)

الخمسينات اعوام البهجة . لا لانها اعوام احتضار الاقطاع . والانتخابات البرلمانية . وازدهار الطباعة والصحافة . وحفلات حضيري ابي عزيز الاذاعية . او لانها سنوات دخول موديلات جديدة من السيارات . والسينما والسيرك ومعارض الرسم وسباق الدراجات الهوائية ومباريات كرة القدم .. بلا سبب معين كانت المدينة تبدو بهيجة في اعين الطلاب القادمين من الارياف القريبة . يكتشفون سبلا جديدة لاقدامهم النحيلة . ويتوغلون في شعابها المجهولة .

في مطلع العقد الخمسيني . انتقلت الى المدرسة المتوسطة في الثانوية المركزية . ودخلت المرسم الواسع في طابقها الثاني . كان المرسم الواسع . السميك الجدران . الطويل النوافذ . موطن التجربة الاولى في رحلة الاكتشاف والحلم . اما مدرس الرسم فكان طويل القامة . نحيلها . صارم الطلعة . ذا نفوذ مهيب تسرب الى اصابعه التي استنطقت التراب الصامت وطاردت الافق المتلاشي في اللوحات القروية التي علق بعضها على جدران المرسم . الى جانب لوحات المدرسين السابقين والطلاب الموهوبين الذين مروا بهذا المرسم قبلنا . [illegible] كانت الطبيعة الجامدة . والخلوات الريفية . ووجوه الحياة المنزلية . ومشاهد البؤس المديني . موضوعات طاغية في اللوحات المعلقة على جدران المرسم الخمسيني . كانت البراعة الرقيقة والإحساس الصبياني يتقلبان على يد مدرسنا بين الظل والضوء تقلب شراع سفين تتلاعب به عاصفة وسط البحر . كانت لوحة الشراع الازرق مع لوحة ثابتة تضم اناء فخاريا وليمونة وسكينا مثلمة . مقدمات رؤيا قلتمة قادت الطالب الذي رسمها الى حتفه بالسل الرئوي . كما ان لوحات الاطفال المشردين المستنسخة عن لوحة رومانسية لرسام انكليزي . والأم المرضعة . وحمالي الميناء . والكتبي والاعمى . وغيرها من اللوحات الغارقة في اللون البني القاتم والاصفر الفاقع . استنزفت الابداع الشفوق لأصابعنا الراجفة في اصباح الشتاء الممطرة . تراكمت اللوحات على جدران المرسم . خرجت الى المعارض السنوية ثم عادت اليه . وغطاها غبار العطلات وصخب المظاهرات . ومسها الطقس العتيق بخوره . بعد تخرجنا تلقفتنا شوارع المدينة كقرابين وليمة . وهيات لنا عزلات وفسحات واركنتنا متفرقة شبيهة بعزلة مرسمنا فكانت اصغر من ركن داؤه من اركانه الفسيحة الامثة [illegible] سحبه القلم الرصاص على حامل المرسم رسم اتجاه خطوط قيامنا [illegible] . كل وجه وجسد وثدي ويد وجرة وموقد وتنور ومسلخ وقطار [illegible] وشجرة وجسر وباخرة واحساس وامل وتمرد صورناها في لوحاتنا الاولى . [illegible] لنا واعترضت سبيلنا كنبوءة محتمة . هكذا يحين الحديث عن لوحة فريدة . ظهرت ذات صباح على جدار المرسم . وشاهدت منها مالا يقل عن ثلاث نسخ في معرض الخمسينات المدرسية . كانت نسخة المرسم محورة عن لوحة اصلية للرسام (محمد راضي) عرضت في معرض جماعي اقيم إنذاك . لاتوجد في اللوحة تفاصيل كثيرة . فقط الطبيعة العادية . البؤرة الشاحبة لطريق ابي الخصيب . وقد تجمعت فيها اصداء الرياح الهاربة وخطوطه المشتتة . يظهر في اللوحة جزء من الطريق . خال قصير . تسكنه الوحشة المستديمة من الطابع الخاص ب(مونش) كان الطريق ينحرف في اللوحة بين خطين من النخيل ويغيب في منعطف مفاجيء . ينحدر الطريق في منظور [illegible] في قلب اللوحة . او قلب اللاشيء . حيث بوابة الغياب . او دوامة الضياع [illegible] مسافة تبدو اطول من الطريق بجميع مرحلته ومنعطفاته . وتوحي برحلة [illegible] يجذب ضحاياه الحالمين الى مصيرهم المجهول . شيء ما سقط في العمق وابتلعه السكون . عربة او دراجة او انسان او الرسام نفسه الذي اختفى خلف بوابة النخيل الوهمية . الغياب او الحضور . يتوازن في حياة [illegible] الطريق . [illegible] الشعور نفسه وانا احدق في قطعة طريق مشابهة [illegible] رحلاتي الشبابية على الدراجة ظهرت امامي قطعة الطريق كما ظهرت [illegible] او لمتسابق في [illegible] دراجات [illegible] تلك الاعوام البعيدة . وهاكم [illegible] التي سمعتها في مقهى الرياضيين .

[illegible] حكايتنا . كان الرياضيون القدامى الذين تجاوزهم زمن البطولات يجتمعون [illegible] كنا نعد انفسنا لنسيانهم . حين قرر بطل قديم منهم الاشتراك في سباق للدراجات . كان يحلم بسباق اخر ينهي به حياته الرياضية [illegible] . كانت عجلتان سريعتان لاتتوقفان تدوران في راسه . وبعد ان [illegible] دراجته القديمة وباتت تنضحان من الزيت . استخرج من دكان [illegible] الدراجات دراجة هوائية وعكف على تزيينها وضبط عجلاتها . ثم [illegible] على طريق السباق الطويل بين عدد كبير من الابطال القدامى المتحمسين [illegible] من اقصى نقطة على طريق ابي الخصيب . وكان سينتهي [illegible] مدخل حديقة على كورنيش شط العرب . كانت المرحلة الاولى من السباق على طريق مستقيم [illegible] ولم يحدث شيء لبطلنا يقلل من نقته بالفوز وفي المرحلة الثانية كان الطريق [illegible] الثلاثين جسرا . الكثير التعرجات . المظلل بالنخيل [illegible] يبكو طريقا [illegible] لامتداده . وملاحقت في هذه المرحلة لايمكن تفسيره الا [illegible] الاستنتاج وحيد . صفت ملبعد الظهيرة الصيفي . وعبق الازهار والاشجار خلف [illegible] . والاشارات الشمسية الهابطة على الاسفلت المستوي . ودورات الطريق [illegible] جعلت العجلتين تدوران في راس البطل بنزق فاسرع . فتقدم المتسابقين بمسافة طويلة قبل ان يدرك انه غدا وحيدا وانحرف عن الاتجاه الصحيح . ودخل دربا [illegible] في البساتين من تلك الدروب غير المطروقة التي تقود في الاغلب الى بقعة [illegible] كان قد انقضى وقت طويل على مرور [illegible] دراجة على الطريق العام . ومرة اخرى [illegible] العجلتين براسه . وزادت من سرعتهما العزلة الثقيلة بين النخيل والانفاس الساخنة للاعشاب [illegible] . احس انه يحلق فوق السعف . ثم يهبط من اعلى [illegible] ويدخل بوابة تعرش عليها الاعناب الى طريق [illegible] متسابق [illegible] .

عند خط النهاية . وزعت الجوائز وانصرف المسؤولون الحكوميون والرياضيون . وتبدد القوم المنتظر وصول المتسابق . كما وصلت الشاحنة التي كانت تلتقط المتسابقين الخاسرين او الذين تعطلت دراجاتهم . وهبط المساء وانيرت المصابيح في رؤوس الاعمدة المختفية بين الاشجار . وتحولت الظلال الراقصة حول خط النهاية المؤشر على الاسفلت زجرتها امراة وطفل قابعة [illegible] انتظار المتسابق القديم الذي لم تصل دراجته كما لم تصل في الايام التالية .

في الصباح خرجت فرقة تحث صغيرة وفتشت جوانب الطريق العام والدروب الفرعية واستفسرت من الفلاحين واستنبهم . الا ان احدا [illegible] الدراجة المسرعة التي انحدرت عجلتاها عبر البوابة المعرشة [illegible] التي كانت تشبه القرار القمعي [illegible] خلف البوابة [illegible] الطريق الرياضية الحلزونية ذات الخضرة المغناطيسية . المترعة من [illegible] . وجذبت الدراجة الى مدارها الابدي . كان المتسابق المتحم بدراجته [illegible] فروع متشابهة متشعبة . تحت ظلال النخيل الكثيف . كانت هناك قدمان ترتفعان وتهبطان بالية منتظمة . وراس ينحني على المقود . ودراجة تسير بسرعة ثابتة مطردة . عندما نتذكر هذه الحكاية تغمرنا النفحات القديمة بوعودها واسرارها . ونتذكر الارملة التي بقيت طويلا عند خط النهاية الابيض وقد كنسته عجلات السيارات وظلال الاشجار المعمرة الشجية . انها حكاية قد تحدث لاي منا . يوما لابد . نحن ابناء الطريق الخيالي .

(٣)

يحدثنا (اندريه جيد) عن مسجد في تونس . دخله فالفى فناءه نظيفا هادئا تسطع فيه شذرات النهار . وتسكن حجراته الظلال واعباق الهجود . فتسربت طمانينة المسجد الى دواخله المثقلة بشهوانية ضالة . ومثيل ذاك . المساجد التي اعترضت سبيل فلوبير ونرفال ورامبو وكامو وجينيه وجارودي وبيرك في شتى البلاد الاسلامية وطرقها الخارجية المغموسة بالخضرة والشمس وعزلة الارياف . ولكاني ارى جنرالا بريطانيا اوقف قافلة عربات جنوده . او سائحا اوربيا مقودا بدليله الصبي الاسمر . الجاهما هجير البصرة الى احد مساجد الطريق التي تلي مسجد (السراجي) الكبير . المختفية في النخيل بين جسر وجسر ومنعطف وجريب وجريب . الجنرال . او السائح . دخل من البوابة الواطئة الى الفناء المبلط بالأجرات المربعة المغسولة . واستظل برواقه الهادىء . الذي ازداد فيئا وضمتا بمئذنة قصيرة وقبة طينية ونخلة فريدة واباريق مصفوفة للوضوء وزوج اليف من الطير . وغرباء الطريق . كل من زمانه . لمحوا رجلا قائلا في الرواق . تبرز قدماه الخشنتان من اطراف ثوبه . ونعلاه مع جرابه مركونة الى جانبه في جرابه . كان نائما . ولا يدري احد متى نام او متى يستيقظ او ماذا في جرابه . ربما دخل الاغراب المصلى . وجاسوا خلال حجرات المسجد المشرعة . ثم توقفوا امام حجرة مقفلة تظلل النخلة بابها الخشبي القديم ومقبضها البرونزي وكوز الماء . لمح العابرون رجلا نائما في ظل اروقة المساجد الباقية . وغرفة مقفلة كتلك بين الغرف المفتوحة .

وبعد انصراف الزائرين . وعندما يحل الظلام ويسجو الليل . ينهض الرجل من رقدته ويفتح باب الغرفة المقفلة ويشعل سراجا . ثم ينكب على اوراقه ناسخا مخطوطة اخرى من النسخ الاصلية المكدسة على قماطر مرتبة في الحجرة وكما تتشابه المساجد الباقية المختفية في النخيل . يتكرر الناسخون . فلا يعرف عددهم او اليوم الذي ظهروا فيه واختفوا مع مخطوطاتهم او من دونها . الا ما تؤكده طبقات السخام على مشكاة السراج [illegible] تواريخ النسخ في ذيول المخطوطات . ولربما كانت الحجرة المقفلة . في اي مسجد من مساجد الطريق . اذا ما عثرت عليها . هي حجرة (ابي حاتم السجستاني) [illegible] من تلاميذه والناسخين الذين ترايدوا بعد وفاته . وكانت تحتوي على [illegible] كتبه . ومنها سبعة وثلاثون كتابا عدها المفهرسو [illegible] وعلى عدد آخر من الكتب التي صنفها (ابن النديم) في (فهرسته) واغفلها جامعو الكتب ومحققوها [illegible] مخطوطة قد عثر على مخطوطة كتاب (النخلة) لابي حاتم . مفتوحة [illegible] الصفحة الاخيرة . [illegible] (محمد بن [illegible] حكم بن سعيد) من تسطير السطر الاخير فيها . مستمنا تاريخ انجازها في يوم الاحد لليلتين خلتا من شهر جمادى الاخرة من العام الهجري الرابع بعد المئة الثالثة . ولانعرف كيف انتقلت هذه النسخة الفريدة الى (اجستنو) [illegible] يد المستشرق الايطالي (برتلميو لاجوميتا) الذي نشرها في بالرمو [illegible] مع تعليقات باللغة الايطالية . وعزاؤنا نحن العابرين [illegible] في النسخة الجديدة المحققة التي اظهرها الدكتور حاتم صالح الضامن عام ١٩٨٥ وشفعها مع شروح وافية ومقدمة نافعة[2]

ليسمح لنا ابو حاتم بتجاوزه بعد السطر [illegible] لا [illegible] عيناه الثابتان . وعينا تلميذه الناسخ . واثار اقدام عقلية متسع [illegible] بين التعليقات الكثيرة على هامش المخطوطة . تطل علينا في النسخة الجديدة كعراجين مثقلة بالتمر تنتظر القطاف . عندما نبحث عن انتاج يكافيء [illegible] مخطوطة نادرة فاننا نجده في غرس فسيلة . وربما غرفة [illegible] في انجاز كتاب [illegible] اوات الاجل لايطفئها الاواجب غرس فسيلة قبل ان يدركنا الهاتف الاخير وعن هذه الفضيلة يروي ابو حاتم رواية في كتابه (النخلة) :

قال الحارث بن دكين . قال ابن الخطاب :(لوسمعت الصيحة وفي يدي فسيلة لاوسيت ان اغمسها في الأرض قبل ان تدركني الصيحة) .

تتبع ابو حاتم اطوار نمو البذرة الى ان تغدو فسيلة . ووصف اطوار الفسيلة الى ان تستوي نخلة . وساير نضوج الثمرة منذ ان كانت خلالة الى ان ترطب وتتمر وتتبس . ويعدد ابو حاتم اسماء مراحل نمو الفسيلة . الخارجة من نواة او المقطوعة عن امها . اعطى النخلة الكاملة تسعين وصفا يطابق اشكالها المتبدلة . والنخلة تبدا فتية . وتطول حتى تتجرد ويقع كربها فتوصف ب(القرواح) و(السحوق) و(الطروق) فاذا افرطت في الطول سميت (نهجرة) تبني الهداهد في قمتها اعشاشها . ثم تدق النخلة من الاسفل ويصغر راسها ويقل سعفها ويميل راسها . فهذا منتهى عمرها ودنوها من الموت . وهي نهاية تغذي عين فلاح الجنوب . وتسكن احلام الشاعر كاعدة منخورة في منازل الاقنان . ورب قرواح عضت ضفة على عروقها زمانا حتى جفت وصارت حطبا [illegible] لسلجرات التنانير والمواقد او قنطرة لعابري الانهر او مسلند لمنازح [illegible] او دعائم للسقوف .

ومن تشبيهات النخلة الفاظ تدل على حسن وقبح . والوقوع [illegible] . واعتدال وانحناء . ولقاح وعقم . وارطاب واحشاف . وغيرها من حالات تعترض معاناة البذرة والفسيلة في الانبات والاثمار . وهي نفسية [illegible] انسان ليعيش او ليخلق . ولنا ان نستخلص من مشاكلة نواة التمرة لعضو الجنس في الانثى وشيجة جوهرية . اذ انهما الاصل في استمرار النوع وتجانسه . ومابين النخل والحيوان من لبل وشياه . والانسان من ذكر وانثى . شراكة في الاعراض المتبدلة وصفات الخلق الثابتة . والنخلة في هذه الشراكة اعز وغيرها من المخلوقات توابع . فكانها وهذه وهذان طبيعة واحدة تبت في مركزها حيث يتعانق فرش فياه على ارجائها . هذا ما تطالعك به واحة منفردة في صحراء تتجمع في ظلال نخيلها الابل تتحكك بجذوعها . او سكة يتسطر النخل حولها كاسطر كلمات على صفحة كتاب .

(٤)

(البصرة ارض نخل [illegible] بن ابي بكرة [illegible] البصرة . ومن البصرة [illegible] البستاني [illegible] حول دار في (كرخايا) كما [illegible] نخلة (البرحي) من بستان آل زيدان في ابي الخصيب الى بساتين العراق . [illegible] السواد . انتشرت بايدي زراع مجهولين من سكان دلتا الرافدين [illegible] اليها من جنوب الجزيرة العربية مع اكياس التمر والنوى . ثم لما خرج خالد بن صفوان على راس وفد الى الشام . وصف هذه الارض المجهولة للخليفة عبدالملك بن مروان (بيوتنا الذهب . ونهرنا العجب . اول الرطب واوسطه العنب واخره القصب) .

نتامل خارطة للبصرة في قرونها الاربعة الاولى . رسمها يوسف ناصر العلي ـ المدرس بجامعة البصرة[3] وحدد عليها موقع اثنتين وعشرين سوقا باصنافها . منتشرة [illegible] الكلا ـ المرفا النهري ـ والمربد ـ السوق الخارجية المحاذية للبادية . اصخب [illegible] الاسواق واكبرها ممتدة على جانبي نهر الفيض المتفرع من شط العرب . وحول جسر بلال الذي يصل نهر الفيض بنهر معقل . وحول مدينة الرزق وابوابها . تلتحق بقافلة قادمة من البادية على سكة المربد التي تخترق البصرة من الغرب الى الشرق . مرورا بسوق الرقيق المقابل لباب المسجد الجامع في وسط المدينة . تبيع القافلة بعض ما تحمله في اسواق الطريق وتتزود بما يحوجها من دقيق ولحم ونبيذ . وتستانف الرحلة فتصل الى جسر بلال وتؤدي لمحتسب الجسر وعماله ضريبة العشر . ثم تحط رحالها عند ابواب مدينة الرزق المقابلة لاسواق الكلا الكبيرة . تمكث القافلة ايلما ريثما تفرغ السفن القادمة من البحر عبر نهر الابلة بضاعتها في خانات المرفا . ثم تعود بالتمور والعطور والاقمشة . ارصفة الميناء صاخبة بصياح الحمالين الزط والاساورة والسيابجة والعرب . والنواتي الهنود . والتجار البصريين . وباعة الفسيل والتمر والحشف والجذوع والسعف والحصر . وبين هؤلاء واولئك نلمح معلمي الكتاتيب والصيارفة وجباة الرسوم وخليطا من النخاسين واللصوص والمكدين واصحاب المهن المختلفة . انه موسم التمور الذي اسماه الجاحظ (ايام الصرام) . المرفا زاحم بالسفن الراسية المفرغة والمغادرة يوميا بالتمور . وصكوك الصيارفة تنتقل بين الايدي .

تكرر هذا الموسم الصاخب بلغات العالم . ورنين الدنانير الذهبية والقروش الأجنبية . وعجائب الازياء والسفن . حتى بعد ان تركت المدينة مكانها الصحراوي اثر دمارها الكامل في السنة الاولى من القرن السابع الهجري . واقتربت من غابات النخيل الكثيفة على شط العرب . يومذاك تداولت ايدي التجار القروش والليرات العثمانية والشاميات الوهمية[4] والقوامين الفارسية والباونات الاسترلينية بدلا من اخر قطعة نقدية من عملة (ابي بكرة) وقد سقطت من كيس مثقوب في حزام فلاح عائد الى كوخه وسط النخيل . فغطتها رمال الغزوات وداستها اقدام الخيل والشرطة والملاكين . الى ان عثر عليها موظف في شركة تجارية انكليزية فاتخذها شعارا مهربه الصناديق المعلبة بتمور البصرة قبل تحميلها من المكابس المحلية الى بواخر الشركة المغادرة الى اسواق اوربا وامريكا واسيا . مع عبارة (أجود تمور العالم) .

الخرص والجزم والاختراف . ثلاث عمليات تتدخل فيها منذ عصور بعيدة ايدي الخارصين والضامنين والجازمين (القاطفين) والخارفين (اللاقطين) والكابسين . كان الموسم تلو الموسم يجلب قوافل عديدة من عمال قطاف التمر . وتقام في ظلال السعف . او على انوار المواقد والفوانيس . المكابس والاسواق . وتستمر اعياد القطاف من اب الى تشرين الأول على مساحة (١٥٠) الف جريب[5] الى ان يؤذن نجم الشعرى بامتلاء الجلال والخصاصيف والقواصير . وتكدس التمور في المرابد . ويخلد الشريط الطويل الذي يمتد اكثر من مئة ميل حول شط العرب من حجاج البساتين .

في بقعة ضائعة على حافة هذا الشريط الاخضر الرطب . سمعت حكاية عن حارس يوخان[6] رواها ربان سفينة تنقل التمر بين البصرة وموانىء الخليج العربي .

من تتبع سفينة شراعية عائدة . كهذه السفينة التي ستولد منها هذه الحكاية . افرغت حمولتها من التمر في امارة (ام القيوين) . يسقط في الحمى نفسها التي يؤججها حنين الافق . سيرى كيف علقت السفينة بالحاجز الغريني عند مصب شط العرب . وامسك الغروب بصاريها . واغرق القلام الملاحين الثلاثة بجبته السميكة . سترن الكلمات في هواء النهر . وتترسب انغامها البطيئة في فواصل الضفة الطينية . علقت ابصار رجال السفينة بنور ضعيف خلف الضفة وصفوف جذوع النخيل . واطاع نوتيان الربان فانحدرا بقارب صغير بحثا عن طعام في البستان القريب . مضى الليل . واطل الصباح فنهضت الشمس على اطراف السعف . الا ان الرسولين لم يعودا . بعدئذ سنسمع الحكاية من الرجل الثالث . الربان المنتظر على السفينة المشلولة رفعت مياه المد السفينة فقادها الربان الخبير الى مرساها على الساحل المقابل . وعاد في صباح اليوم التالي بقارب للبحث عن صاحبيه . تحدث الربان متكهنا . ان الرجلين توغلا في شق النهر حتى رسا قاربهما اسفل كوخ على ضفته . يسكن فيه حارس يوخان . كان واحدا من الاكواخ الضائعة في بساتين النهر كان سراج الكوخ تلك الليلة يلفظ وميض حياة منسية خلف سياج اشجار شوكية . ربطا القارب الى شجرة . وارتقيا سلما من جذوع النخل الملساء . واقتربا من باب الكوخ . بعد تجذيف نصف نهار . سيصل الربان الى نفس الكوخ الذي انقطعت على بابه اثار النوتين قبل ليال وبدلا من سلم الجذوع وجد الربان سلما من الصخر الاسفنجي الأسود . وشجرة ضخمة ترش النهر بازهار قطنية صفر . كان عجيبه قد زاد من شق واسع في قاعدة الشجرة يتغرغر بالمياه الخضراء قبل ان يبتلعها كان الكوخ خاليا الا من حصير واناء ماء وعصا غليظة استعملها الحارس الغائب رتاجا داخليا لباب الكوخ وفانوسا معلقا . خرج الربان الى اليوخان الواسع وطاف بنخيله المتباعد . المرتفع المستدق . المستحق الاعجاز . وشاهد في ارجائه اكواما من التمر . مغطاة بالحصران . كان التمر داكنا توالت عليه الفصول والمواسم وغسلته الامطار . وفي طرف اليوخان عثر الربان على مدبسة في مجراها اثار دبس قديم . ارتسم اليوخان . تلك اللحظة حول المدبسة . كموقع بلاد لم تطاه قدم منذ اخر صيف غابر . جففت الريح الجنوبية اللافحة تلاله . ثم كنستها الى الانهار .

رجع الربان الى الكوخ . واستند الى عمود خشبي امام الكوخ . وزحف المساء كغطاء ليفي خشن . اخطا الكوخ كما اخطاه صاحباه ؟ ام انتهت خطواتهما في هذا اليوخان . كما انتهت خطوات سابقيهم من الباحثين التائهين ؟ ما داخله في اول ذلك المساء الخشن . شعور خاص بان الالغاز تخلقها العزلات . كامتداد البحر وليالي الانتظار الطويلة في الموانيء ومطاردة الافاق الهاربة . ومثلها هذا الكوخ الخالي . وان الخروج من واحد منها يفتح باب لغز ثان . وبهذا التكرار والانتقال يعيش المرء اضعاف سنوات عمره ويوغل في الامداد الرمادية . كان الربان يفكر باللغز الجديد عندما شعر بحسيس ظل نحيف يقترب منه . مرق حارس اليوخان ودلف الى الكوخ . وبعد حين تسرب ضوء الفانوس ببساطة . كان الحارس اعمى . هذا ما خطر ببال الربان عندما حفه الحارس وكاد ان يرطمه . وتاكد من خاطره وهو يتفحص الوجه الراقد على الحصير . كان وجها مجففا . ممسوحا . عيناه كعيني نسر من نسور لقمان بن عاد السبعة .

اضطربت الحكاية على لسان الربان . او ربما انني نسيت كيف انتهت غطس الحارس المتعب في رقاد دهري حال استلقائه . او ان الربان عثر في اليوخان المهجور على بقايا الحارس النائم في الكوخ منذ امد سحيق . وقد تحولت الى رمة من العظام الزرق . عاد الربان الى سفينته . والتقى صاحبيه بعد ثلاثة اعوام . فاخبراه انهما كانا في ضيافة حارس يوخان في الليلة المذكورة . في مكان لايتذكرانه جيدا . وانهما رجعا في الصباح لكنهما لم يجدا سفينتهما العالقة بالحاجز الطيني وقالا ان الحارس في حقيقته كان عبدا فارا مع فئة قليلة من الزنج بعد موقعة (المختارة) فالتقطه ملاك وجعله حارسا على بستانه . ولما حصد منجل المنايا رقبة الملاك في الأزمنة الغابرة . انقطع الحارس في كوخه وعاش بعد ولي نعمته طويلا

مهما كانت نهاية حكايتنا مضطربة ومستغربة . فقد وجد الربان اللغز حلا . وعاش بذلك سنوات اخرى . والا لما سمعت منه الحكاية التي رويتها .

رويت بضع حكايات فيما سلف . الا ان حكاياتي مجتمعة لاتناس حكاية واحدة في الكيس الذي كان يحمله جامع الحكايات في قرى الجنوب ومقاطعاته الواسعة ظهر . هذا بائعا متجولا او مناديا على شراء الحديد العتيق . وشوهد نائما في زاوية بمسجد (يوسفان) . وباغت اخرين خلفهما نهر (الاخرس) . او طالعا من شق في حائط ب(مهيجران) او قرب ضريح (العباس بن مرادس السلمي) على نهر (فلووس) في (البلجانية) او صياد سمك في نهر (الاعوج) بمقاطعة (الخوز) او موسيقيا في الاحتفال الربيعي حول ضريح (ابي الحمد) او نوتيا على ظهر سفينة محملة بحرق السوس في نهر من الانهار الاثني عشر بمقاطعة (الدواسر) او فلاحا في الحي الجنوب ببساتين نهر (معتوق) . او لربما كان لصا او قاطع طريق في دروب الليل واطراف المقابر . او صانع توابيت او خفافا او حدادا او بائع حبال مجدولة من ليف النخل في سوق ابي الخصيب وسواء اكان يحمل عجلة حد السكاكين او الة خياطة الخزف الصيني او الة ندف القطن او يقود دراجة غبراء تنوء بقناني (المياه السبعة)[7] . فلابد ان ملامحه التي لاتنسى معروفة لقرويي البساتين وعابري الطريق . ولما اختفى من قراهم ولم يعد ينادي في سككهم تنباوا بانتهاء زمن الحكايات .

عبثا تبحث عنه تحت شجرة (برهلم) بين القلة التي مازالت تلقي رحالها في ظلها . ستسمع هنا خبرا وهناك طرفة من اخباره وحكاياته وطرائفه . لكن احدا لن يهديك الى جامع الحكايات . اذ لم يلتقه الا في جلسة عابرة من جلسات الطريق . وفي مظهره مالا يميزه عن سواه من العابرين . اخبرتني عجوز معمرة ان رجل الحكايات هذا مخلوق شيطاني تلبس ابميا . فقفز الى ذهني فورا (حارس اليوخان) ذو الهيأة العنكبوتية الجاذبة . المسيطرة على النفوس والاسماع . كنت سامنح قلبي وخيالي مقابل كيس حكاياته ولكن هيهات ! فقد ولى عصر (مفيستوفيليس) و(طلسطليس) . ولا وجود اليوم للشياطين الرحماء .

الهوامش

١) الامير السجين في القلعة محور قصة (اللعبة الملكية) لفيرس برجنجرين
٢) مجلة المورد المجلد الرابع عشر العدد الثالث ـ ١٩٨٥
٣) اسواق البصرة يوسف ناصر العلي مجلة الخليج العربي العدد الاول ١٩٧٢
٤) الشامي عملة مفترضة لاوجود حقيقي لها في السوق . كان تجار التمور في البصرة يقايضونها بتمورهم في القرن التاسع عشر
٥) الجريب يساوي ٣٩٦٧ مترا
٦) اليوخان : مربد التمر . وقد تطلق اللفظة على البستان . والخصيبيون يقلبون جيمها ياء
٧) شراب طبي مستخلص من الاعشاب

قراءة في انجازات مرحلة

« حركة » .. وشاعر



■ ماجد السامرائي ■

في خلد كل أديب ، وكل ناقد ومفكر ، ان الخمسينات من القرن الحالي هي المرحلة التي شهدت انبثاق ذلك الحلم الكبير وهو ينفتح على اوسع ما له من مدى : في الشعر ، كما في القصة ، والرواية ، والرسم .. وفي الفكر كما في حركة الواقع .. بحيث اننا نجد اليوم الاشياء الكبيرة ، التاسيسية والمهمة ، وهي تنتمي بجوهرها الاصل الى تلك الحقبة من حياتنا وتفكيرنا . فقد حققت من الانجاز ، ومشت من الخطوات على الطريق الفعلي لهذا الانجاز ما جعل مداها لا يغلب . فإذا هي مثل جميع الحقب المهمة في التاريخ : موضع اهتمام مباشر من البحث والدراسة والتامل ، في كل ما كان لها من ابعاد الفكر والتجربة .. والفن بمستوياته كافة .. بحيث شكلت البداية الفعلية والاكيدة لأدبنا الجديد ، وفكرنا كذلك .

وعلى اهمية الكثير مما كتب عن هذه الحقبة وانجازاتها ، مايزال القول يجد ما يضيفه . فهذه الحقبة التي بلغت الذروة في ما اعطت ، اسفرت عن تقدم في الفكر ، وتطور في الابداع كان لها منهما الكثير .. فشكلت من الاتجاهات ، وكوّنت من التيارات ما جعلها « مثلاً » لكل ما أعقبها ، و« مقياساً » ، فنياً وابداعياً وفكرياً ، لكل ما جاءت به سنوات اليوم .

■ من المفهوم .. الى الصياغة :

ما يهمنا هنا هو « حركة الشعر الجديدة » ..

فإذا كانت « حركات التجديد » السابقة على هذه « الحركة » ـ على مستويات عملها كافة ، قد اقتربت من « مفهوم التجديد » ، فانها ، في الوقت ذاته ، لم تتوصل الى « صياغة معناه » في صورة من صور الانجاز الشعري الواضح المعالم تجديدياً . فلم يتحقق هذا التجديد ، على مستوى ما كان فيه من نظر ، ومن رغبة ، إلا مع « حركة الشعر الجديد » ، ومن خلال شعرائها الذين اعتبرناهم رواداً ـ وهم رواد بحق .

فكيف تاتى لها ذلك ؟ واي سبيل سلكت اليه ؟

إذا كانت كل « حركة تاريخية » تاخذ معناها مما يكون لها من تطورات ، ومن اضافات تضيفها الى « التراث السائد » .. فإن « حركة الشعر الجديد » قد حققت هذا من خلال « روّادها » ، كاشفة عن المزيد من الطاقات الشعرية التي حسب البعض ان تيارات الشعر السابقة على هذه « الحركة » قد استنفدتها .

لقد نبهت هذه « الحركة » ، من خلال عطاءاتها الانجازية ، الى وجود « بنى » مغايرة ، تتجاوز ما كان للقصيدة العربية في المراحل السابقة عليها . فاوجدت إطاراً جديداً لتغيير ، نستطيع ان نعده تغييراً تاريخياً ، في الرؤية الشعرية العربية .. حيث تخلت « القصيدة الجديدة » مع هذه « الحركة » عما نستطيع ان ندعوه « وصفاً كيفياً » للاشياء ، كما تخلت عن « العلاقات الكمية » للغة .. متجاوزة ذلك الى « الرؤيا » و« التجربة » و« التعبير المقتصد » في اللغة .. فلا تفريط ولا افراط . وقد التقط الشاعر الجديد ، من خلال رؤياه ـ التي بنتها عناصر تكوينية متعددة ـ وتحت تاثير تجربته ـ التي هي تجربة حياة وليست « تجربة خيال » ـ التقط الظواهر الاساسية في مجرى تاريخه ، على المستويين : الخاص والعام ، مع دمج بينهما على نحو شديد الخصوصية ، حتى بدا « الخاص » عاماً ، و« العام » خاصاً . فاوجد هذا الشاعر مفهوماً آخر للشعر (ارتبط بالقصيدة كمنجز) ، وحقق منظوراً آخر للاشياء اوجد ، بدوره ، « تاريخاً آخر » للشعر ، ارتسم إطاره النظري من خلال منجز فعلي .

■ الانسان وجوداً :

ومع ان البدايات الاولى للشعراء الرواد في حركة الشعر الجديد كانت « بدايات رومانسية » : رؤيا ، ولغة ، وعناصر بناء ذاتي .. فانهم لم يظلوا متشبثين باعراق تلك « البدايات » ـ مع استثناءات قليلة ـ بل افترقوا عن هذا التيار الذي ظل يسود الحياة الشعرية العربية على مدى نصف قرن . لقد فقد « التيار الرومانسي » معناه عندهم .. لا من كثرة التكرار وحدها ، بل لاختلاف « حساسية العصر » ، بحيث توقفت كلمة « رومانسي » عند معظمهم عن أعطاء ذلك المعنى المتالق في الشعر .

وإذا كان شاعر الماني (هوفرانس فيرفيل : ١٨٩٠ـ١٩٤٥) قد أعرب يوماً عن امنيته الوحيدة في « ان اكون قريباً منك ايها الانسان .. » فان « الشعراء الرواد » كانوا قد وجدوا انفسهم ، من البداية ، ليسوا فقط قريبين من هذا الانسان ، بل ومنبثقين من اعماق قضيته التي هي « قضية مصير » في وجود يعمل على محاصرته ، فمصادرته . فوجدوا كل شيء في هذا الانسان ، ونظروا الى كل شيء عبره ومن خلاله .. مظهرين بذلك وعياً بانفسهم وبمرحلتهم لعله هو ما أثر ، بشكل من اشكال التاثير ، فبلور تلك الانعطافة العميقة في حياة القصيدة العربية التي تحققت على أيديهم .. فإذا عصرهم هو عصر الوعي بالذات ، وبالعصر ، وبقضية الانسان الوجودية .

وقد كان من أهم ما حققه الشاعر في « القصيدة الجديدة » هو هذه « الحركة الجدلية » داخلها : فهي حركة تربط الفكرة بالواقع ، والتجربة بالخيال ، والرؤيا بالبناء الاسطوري .. واصبحت « الذات الفردية » مصدر هذه البنية المتشعبة ، ومركزها .

وإذا كانت « التجربة الجديدة » و« الرؤيا الجديدة » للشاعر العربي قد تاسست على الرفض ، ونهضت من واقع ذاتي رافض .. فإن رموز هذا الرفض ـ التي استعارها الشاعر من التراثين الميثولوجي والروحي ـ قد نهضت بمفهوم للبطولة جديد ، وجعلت من فكرة الفداء فكرة حيّة ، غنية بالدلالات ، لتتيح لهذه الولادة المتجددة ان ترسم أُفقاً من العلاقات الجديدة ، حتى داخل القصيدة نفسها .

■ الرؤيا .. والتحوّل :

كانت « حركة الشعر الجديد » ، في العراق بوجه خاص ، قد بنت رؤيتها التجديدية على معادلة دقيقة : فقد وجد الشاعر المجدد ان عليه ـ او هذا هو ما أملاه احساسه المتغير ـ ان يقرن بين أزمة الانسان وازمة الاسلوب ، بين محنة الأمة ومحنة الفكر . ومن هنا جاء التصميم على ان الشعر (...) وهو اهم وسائل التعبير عن الرؤيا لدى العربي ، سيبقى قاصراً عن اية رؤية جديدة إذا لم يتجدد من اساسه . « (جبرا ابراهيم جبرا : ينابيع الرؤيا ـ ص١٠٩) .

ومن هنا كان « تحوّل القصيدة » .. « وكانت هناك فكرتان جوهريتان في ثنايا هذا التجديد : التركيب الدرامي في القصيدة (مما سينتهي الى نوع من اروع الشعر الجديد : المونولوغ الدرامي) وموضوع الفداء ، وهو المهد لفكرة الميلاد الجديد ـ احدى الافكار الاساسية في شعر الخمسينات ، وهي الرافد الاكبر في شعر الستينات ، ولاسيما شعر المقاومة . » (جبرا . المصدر نفسه ـ ص١١٠) .

واذا كان شاعر مثل السياب قد نهض بالمفهوم الاسطوري من خلال الميثولوجيا اليونانية ، وبدرجة أكبر واوسع من خلال « الاسطورة التموزية » التي اندفعت اليه من تراث حضارة وادي الرافدين ـ بتبني « فكرة الفداء » هذه ـ فانه سرعان ما جعل لهذه « الاسطورة » بناءها الخاص عنده من خلال احتوائها في إطار تجربته .. وعبرها استطاع ان يجعل لها « خصوصيتها » ، بنفس الوقت الذي كان قد مثل « خصوصيته » من خلالها ، عاملاً على المضي في طريق بناء «أسطورته» هو ، باكتشاف معطيات الحياة الحاضرة فيها ، بانياً « رموزه الذاتية » من خلاله هو ، وليس من خلال « خصائص الماضي » الذي تنحدر منه تلك الاسطورة ، مشكلاً بذلك بناء شعرياً له من « الصياغة الاسطورية » ، ببعدها هذا ، ما جعل لقصيدته دلالاتها الجديدة التي امتلكها كقدرة متفردة ، مستعيناً عليها بما كان يتجدد في نفسه من رموز (تتصل بحياته ، أو بافكاره) ، فهو شاعر تميّز بمقدرة فائقة على توليد الرموز وانتاج المعاني .

ولعل اهمية السياب العظمى هي ما يتمثل في انجازه الشعري الذي جعل منه « إطاراً تاريخياً » للحركة الشعرية الجديدة ، بجميع ما لها من ابعاد .. مقدماً لنا من شعره صورة لتطور الشاعر الجديد ، ولأبعاد الحساسية الجديدة التي يخلقها شاعر على مستوى التلقي .. الى جانب القيمة الدلالية لقصيدته ، وهي قصيدة تجاوزت « الدلالة التقليدية » ، والصيغ التبسيطية الاولية . ومن خلال ذلك يمكن النظر الى « الاشارات الاسطورية » التي تحفل بها القصيدة السيابية ، والتي جعل منها « قيمة شعرية » ، فشكلت حركة انعطاف في مستوى التعبير عن التجربة الجديدة التي أخرجت القصيدة العربية من إطارها اللغوي الادبي المنتمي الى « الواقع البلاغي » اكثر من انتماء اللغة فيه الى « المستوى الدلالي » .

■ شخصية متميزة :

وإذا كنا نرى ان لقصيدة السياب « شخصيتها المتميزة » ، فلأن تميزها هذا نابع من اكثر خصائصها تفرداً .. هذه الخصائص التي نراها في :

١ـ تجربتها الفردية العميقة ، المنفتحة على بُعد انساني ..

٢ـ مادتها الرمزية ، التي تشكل « قيمة ايحائية » .

٣ـ تعبيرها الشعري المعاصر (بمعنى : الحداثة) . فتعبيره يتميز بالعمق الدلالي للغته ، وبمخزون ثقافي يتجلى في الاشارات الرمزية والاحالات الاسطورية ـ وهو عمق دلالي جوهري (مضموني) يعرب عن نفسه من خلال صيغ بنائية ، او « تعبيرية » جديدة . وهناك دائماً هذه الصلة بين « الفكرة » و« التعبير » التي تتحقق من خلال المستوى الشعري ـ الذي يظل عند السياب « حاملاً للمعنى » الذي هو هنا « بلاغ إبداعي » .

وقد غطى السياب ، بوجوده هذا ، الموقف الشعري الجديد فكل نظر اليه يتم من خلاله ، وكل تقييم لانجاز شعري آخر يجري من خلال النظر الى انجازه : مقارنة به ، ومقايسة عليه .

فكيف انعكس هذا الوضع على من جاؤوا من بعده ؟

■ تخطيط : صاحب احمد ■

فُرْجَتُنا التي لاتطول

■ شعر علي الطائي

سيهدد بالعُزلةْ
وهو يلمُّ بضائعَ تالفةً ويغادرُنا
يومٌ اخرْ
يتخلّصُ منا بوعودْ
كمدين وَقٍ ،
كنتُ أراهُ يُلمْلِمُ مانملكُ ثانيةً
مالا نُدْرِكهُ
أبقاهُ لنَا في التقويمْ
لنفتش كالعادةِ عن طاولةٍ ،
لحوارٍ وخرائطْ
من أينَ لنا أنْ نُمسكَ مالاينلاشى
مايتهدَّدُنا يجدُرُ أنْ نُدرِكَهُ كشتيمةْ

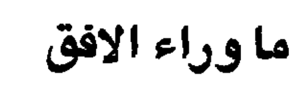
* * *

تحت غطاءٍ او سقفْ
في خلوتِهِ ،
مكشوفاً واحدُنا يبقى
يتطلّعُ فيما حولهْ
ليس هنالكَ غيرُ نوايا
لاتتعملقُ إلا في غُرفةْ
يوم اخرْ ،
مرٌ وهانحنُ نشمُّ هدوءاً ،
كغبارٍ زُفوفْ

* * *

ينقذُنا ،
تَوْق تُحضِرُهُ لي
يملأ اوراقاً ،
يجعُلنا لانتجاهلُ مايتساقطُ منّا الآنْ
يتركُنا نملأُ ساعاتٍ ،
لم تُغطِنْها فوضى
ليس هنالِكَ مُتّسعُ لخساراتْ
في هذي الزُّحمةْ
من اجل ثناءٍ لايشغَلُنا
لاتتركْني انقُل غيرَ حقائبِنا
انصافُ حلولٍ ، لاتتركْها تستدرجُنا
اقنعةٌ ، بالوناتٍ ، وزهوراً لاتُحضِرْ
لربيعٍ مُقبلْ
دُعنا نستقبلْهُ كما ودَّعْناهُ العامَ الماضي
لانحتاجُ لاجنحةٍ واحابيلْ
يكفي أُفُق لايُخْفينا عن مُحتفلينْ
ليس لدينا ما نفقِدهُ في هذي الزَّحمةْ
وعظيم ألّا تغفلَ عني
راقبْ لي مَنْ يَزْمعُ أنْ يخطفَ كاسي
وانا ارفعُهُ في صحّةِ مَنْ تركُونا نتنفّسْ





ما وراء الافق

الاسئلة الموضوعية

■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي ■

يقسم التربويون الاسئلة على قسمين . الاول الاسئلة المقالية ، وهي تقتضي الطالب ان يجيب عن كل سؤال ، بمقال قصير ، يشرح فيه نقطة معينة او يجلو به جانباً من جوانب موضوع ما . والثاني الاسئلة الموضوعية ويقصدون بها الاسئلة التي يستطيع المصحح ان يضع درجات الاجابة عنها من غير ان يتاثر بشيء من العوامل التي قد تؤثر في نفسه ، وهو يصحح ورقة الطالب ، كحسن الخط ، وجمالية التعبير .

وللاسئلة الموضوعية هذه انواع ، فبعضها تكون الاجابة عنه وضع اشارة معينة إزاء الجواب المطلوب ، او اختيار كلمة من بين كلمات ، او الاجابة بكلمة « نعم » او « لا » او غير ذلك من الاجابات التي لا تقتضي الطالب ان يصطنع اللغة ، او يعكس ما تعلمه من مهاراتها المتعددة ، ولا سيما مهارة التعبير .

وانك لتجد التربويين هذه الايام مفتونين بالاسئلة الموضوعية يشيدون باهميتها ، ويحثون المدرسين والمعلمين على الاعتماد عليها ، لكي يكون تقويمهم الطلبة صحيحاً ، وتكون الدرجة التي يضعونها للطالب درجة دقيقة ، تمثل قدرته الحقيقية ، وتقيس مدى فهمه لما يراد على تعلمه من مهارات ومعارف .

بل ان التعليمات التي يصدرها المشرفون التربويون ، متخصصين كانوا او غير متخصصين ، تلزم المدرسين والمعلمين الا تخلو ورقة الاسئلة في اي امتحان يعقدونه من هذا الضرب من الاسئلة ، بل ان بعضهم يستحسنون ان تكون جميع الاسئلة موضوعية ، يجيب الطلاب عنها باشارات البكم الخرس ، فهي لاتكلفهم اكثر من وضع علامة متفق عليها ، او كتابة كلمة معينة ، وغالبا ما تكون هذه الكلمة (نعم) او (لا) .

وقد اتيح لي ان اناقش بعض المربين ، الذين يتولون تدريب الهيئات التدريسية في الجامعات والمدارس الثانوية ، في جدوى هذا النوع من الاسئلة على لغة الطالب ، واثرها في الكشف عما اتقنه من مهارات لغوية ، فكان رأي هذا المربي ان مدرسي المواد غير مسؤولين عن تنمية مهارات الطالب اللغوية وصقلها ، والكشف عما اتقنه منها ، وانما المسؤول الوحيد عن ذلك هو مدرس العربية . والمهم عند هذا المربي ان تاتي درجة الامتحان دقيقة ، تقيس قدرة الطالب العلمية ،على نحو يُطمان اليه ، ويوثق به . والتربويون الذين يؤيدون هذا الضرب من الاسئلة ، ويدعون اليه ، انما ينطلقون مما وقر في اذهانهم من ان اللغة تضلل المصحح ، وتلعب بعواطفه ، فيعلي درجة الطالب ، او يهبط بها من غير وجه حق .

ولا نريد هنا ان نناقش هذا الجانب من الموضوع ، كما لا نريد ان نخوض فيما يزعمه بعضهم من ان اللغة بقدر ما تكون وسيلة تفاهم ، تكون كذلك وسيلة تضليل وايهام . ولكن الذي اريد ان اركز عليه ، هو اننا نعلم اللغة في مدارسنا لغايات وظيفية . ومن بين هذه الغايات ان يستطيع الطالب اصطناعها في محاورة الاخرين ، والكشف عما يخالج ذهنه من حقائق وامور ، فاذا حولنا الاجابات عن الاسئلة الى ضرب من التحاور بالاشارات والايماءات ، فقد عطلنا اهم وظيفة للغة ، وهو التعبير عما يجول في ذهن المتعلم ، او الكشف عما يعتمل في ضميره .

بل ان التعليم الصحيح للغة يقتضي ان يتضافر المدرسون جميعا في هذا التعليم ، فلا يهدم احدهم ما يبنيه الاخر ، ولا يخيلون الى الطالب ان تعلم اللغة انما هو امر كمالي ، او هو من قبيل الترف الذي لا ضرورة له . فيتوهم ان الذي يتعلم التاريخ او الجغرافية او الكيمياء او الفيزياء لا يحتاج الى اللغة الفصيحة ليعبر بها عما يتعلم من حقائق هذه العلوم ، وان نجاحه فيها لا يتوقف على مهاراته اللغوية .

وحين اقترحت مرة في احد المحافل التربوية ان تعرض اجابة الطالب على مقوّم لغوي ، ليدرك انه محتاج الى اللغة في النجاح في اي درس ، وانه محاسب على اخطائه فيه ، لم يجد هذا الاقتراح صدى ، ولم يحظ الا بقليل من التاييد ، فخطر لي حينذاك ما كنت قرأته من أن مدرس الرياضيات الفرنسي يغضب اذا اخطأ الطالب في لغة المسالة ولا يغضب اذا اخطا في حلها .

وحين اقترحت كذلك في محفل اخر الا يجاز طالب الماجستير او الدكتوراه في اي علم الا اذا اجتاز امتحانا في اللغة العربية تختبر فيه درجة معرفته بهذه اللغة ، ويوقف به على مدى قدرته على استعمالها الاستعمال الصحيح في التعبير عن اغراضه ومراميه . لم يكن هذا الاقتراح باسعد حظا من صنوه السابق . والذي عليه الجامعات العراقية اليوم انها تحيل رسالة طالب الماجستير او الدكتوراه في غير موضوع اللغة العربية على خبير لغوي ، يقوم اسلوبها ، ويصحح ما يرتكب الطالب فيها من اخطاء ، اي ان اخطاءه في اللغة تمر بسلام ، من غير ان يكون لها اثر في تقويم تحصيله ،او في احرازه الدرجة العلمية التي تقدم لنيلها . وما اعلم ان امة على ظهر هذه الارض يصل فيها المرء الى درجة الماجستير او الدكتوراه في علم من العلوم ، وهو يجهل اوليات لغته ، ويخطئ فيما ينبغي ان يعرفه الشداة من ضوابطها وقوانينها .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الاسئلة الموضوعية لم تغز امتحانات العلوم الانسانية والعلوم الصرف فحسب ، وانما غزت امتحان اللغة العربية نفسه ، وصار مدرس اللغة العربية او معلمها يضع من الاسئلة ما تكون الاجابة عنه وضع اشارة ، او خط كلمة واحدة . واذا علمنا ان التلميذ لا يسمع العربية الفصيحة في اثناء تلقيه حقائق العلوم في الدروس ، وانما تقدم له هذه الحقائق باللغة العامية ، ويكشف عما استقر في ذهنه منها بالعامية ايضا ، اذا علمنا ذلك ادركنا اننا نعلم العربية في درس العربية فقط ، ثم ينساها الطالب او يتجاهلها ، ويصطنع لسانا اخر في الدروس الاخرى ، وعند ذلك يصدق على معلم اللغة العربية ومدرسها قول الشاعر :

متى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

بل ان مدرس العربية ومعلمها انفسهما ينقضان في كل لحظة ما يبنيانه من ضوابط اللغة وقوانينها ، باصطناعهما العامية في التعليم .

والاسئلة الموضوعية لا يقف خطرها عند حرمان الطالب التدرب على استعمال اللغة في التعبير عما حصل عليه من معارف وافكار ، وانما يمتد هذا الخطر الى تعلم اللغة نفسه ، عندما نستعملها في امتحان العربية ، اذ هي تجعل حقائق اللغة ميدانا للحدس والظن ، وحقائق اللغة تؤخذ على انها عادات كلامية صحيحة ، وتحاكى على اساس ذلك ايضا ، ولا يجوز ان يطرق سمع الطالب ، وهو يتعلم لغته كلام خاطىء او تقع تحت بصره مادة لغوية ملحونة او محرفة ، واذا علمنا ان من جملة انواع الاسئلة الموضوعية في امتحان العربية ان يعرض على الطالب الخطا مختلطا بالصواب ، ثم يطلب اليه تمييز احدهما من الاخر ، كان يقال له : اختر الجملة الصحيحة بوضع اشارة (س) ازاءها : نجح الطالبين ، نجح الطالبان .

لقد كان العرب الاوائل لا يرسلون الصبي الذي يريدونه على اكتساب الفصحى الى قبائل غير موثوق بفصاحتها ، او الى القبائل التي فيها مجانين ، او شيوخ طاعنون في السن يهذون ، لئلا يختلط الصبي بهؤلاء فيسمع منهم لحنا او كلمة مخطوءة ، فتعلق بذاكرته ، او تفسد عليه ما تعلم من الفصيح . واما المفتونون بالاسئلة الموضوعية في ايامنا هذه ، فلا يتورعون عن عرض الخطأ على الطالب ، بحجة اقداره على تمييزه من الصحيح ، وقد فاتهم ان في ذلك تعريضا إياه لما يبلبل لسانه ، ويدس عليه ما تنكره الفصاحة .

اخلص من ذلك الى ان ما يسمى ب(الاسئلة الموضوعية) ، يفوت علينا بعض فرص رياضة ابنائنا على اكتساب لغتهم القومية ، وتدريبهم على استعمالها في المواقف الطبيعية ، ومن هذه المواقف التعبير عن افكارهم ، وان الاسئلة الموضوعية في امتحان العربية نفسه ينطوي على هذا الخطر ، مزيداً عليه خطر آخر ، هو جعل حقائق اللغة والعادات الكلامية الصحيحة ميدانا للحدس والتخمين ، وهذا ما لاتقره الفلسفة الصحيحة لتعليم اللغات .

جماهير الانبار تعبر عن امتنانها بمكرمة الرئيس القائد لمدينتي عنه وراوه

عبرت جماهير عنه وراوه بمحافظة الانبار عن عظيم امتنانها للالتفاته الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي زفها قرار مجلس قيادة الثورة يوم امس الاول القاضي بان تكون قيمة الدار الجديدة في مدينة عنه الجديدة وراوه لمالكها صاحب الدار القديمة في مدينة عنه القديمة او في الجزء المغمور في مياه سد القادسية من مدينة راوه بنفس قيمة الدار القديمة اذا كانت قيمتها اقل من قيمة الدار الجديدة ..

واكدت في تجمع جماهيري امام مقر فرقة عنه للحزب اعتزازها وحبها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي حققت النصر المبين والانجازات العظيمة للعراق .

■ والقى السيد عدنان غيدان محافظ الانبار كلمة في التجمع الجماهيري هنا فيها ابناء مدينتي عنه وراوه بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي تجسد حرص سيادته ورعايته لابناء المدينتين ورفعت جماهير عنه وراوه برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدت فيها سيادته على البقاء جنودا اوفياء تحت قيادته للدفاع عن العراق والامة العربية وحضر التجمع الجماهيري الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب .

ويذكر ان مدينة عنه الجديدة والحي السكني الجديد في مدينة راوه تم تشييدهما خلال سني المعركة بكلفة (١١١) مليون دينار وتضم مدينة عنه الجديدة الفا و (٦٠٠) دار سكنية ومباني لدوائر الدولة والمنظمات الحزبية والجماهيرية ومدارس ورياض الاطفال ومستشفى واسواق وملعب رياضي وجامع وشبكات حديثة للماء والمجاري والكهرباء والهاتف والشوارع المبلطة وكافة الخدمات الاساسية بينما يضم الحي السكني في راوه (٥٠٠) دار سكنية وعددا من المرافق الخدمية .

« واع »

علم مصر يرفرف على مقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية

إشادة بالنهضة الشاملة التي يشهدها العراق

■ كتبت ـ بشرى محمد شبيب :

احتفل صباح امس برفع علم جمهورية مصر العربية على مقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية وعلى هامش الاحتفال الذي حضره السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسيد محمد محمود عبدالوهاب وزير الصناعة في جمهورية مصر العربية والسيد ماهر اباظة وزير الطاقة والكهرباء المصري والسيد حاتم عبدالرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية ، عقد مؤتمر صحفي حضره ممثلو الصحف العربية والمحلية ووكالات الانباء ، تمت الاجابة خلاله على الاسئلة المتعلقة بالعلاقات والتعاون بين مصر والعراق في شتى المجالات ولاسيما الصناعية .. حيث اكد السيد محمد محمود عبدالوهاب وزير الصناعة المصري .. ان رفع علم جمهورية مصر العربية في مكانه الطبيعي مرفرفا مع اعلام باقي الدول العربية الشقيقة فوق المقر الدائم للمنظمة العربية للتنمية الصناعية إيذانا ببدء مرحلة جديدة من التعاون والتكامل العربي في مجال التنمية الصناعية .. وفي مباحثاتنا مع الجانب العراقي الشقيق هنالك عدد من المشاريع التي سيتم بحثها وهذا لا يغفل بالطبع التعاون الثنائي والثلاثي بين الدول العربية حيث هناك اولويات في النظرة القطرية عن القومية .

■ واشاد السيد وزير الصناعة المصري بالنهضة الشاملة التي يشهدها العراق لاسيما في المجال الصناعي وقال ، لقد كان اكبر مما نتصور .. ونامل ان تكون مباحثاتنا ، فرصة للتعاون والتبادل بشكل اكثر ايجابية الى دور مصر وحضورها ومشاركتها الفعلية في كافة مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية مع كافة الدول العربية لم ينقطع ابدا .. ولم تتخل مصر عن دورها وعن مسؤولياتها تجاه شقيقاتها العربيات بحكم ما حققته مصر من سبق في بعض المجالات وبحكم تقديرها لمسؤولياتها المختلفة تجاه امتنا العربية .

■ وردا على سؤال حول ابعاد التعاون بين مصر والعراق في مجال تصنيع السيارات قال السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري ، ان التعاون مع مصر لا يكون في ميادين محددة وموحدة وهنالك مجالات كثيرة للتعاون بما في ذلك صناعة السيارات ونحن الآن نفتش عن الامكانيات التي تخدم مصر والعراق وهذا هو قمة التعاون في ان نوثق حلقات التكامل بين القطرين لما له من مردودات ايجابية في طريق تعزيز العمل العربي المشترك .. حيث اننا نعمل جاهدين للاستفادة من ما هو متوفر في مصر .. واعطاء مصر ما متوفر في قطرنا تجنبا للتكرار وتحقيقا للاستفادة القصوى .

■ واشاد السيد ماهر اباظة وزير الطاقة والكهرباء بالنهضة الصناعية الكبيرة التي يشهدها العراق .. وقال ان مشروعات كبيرة قيد الدراسة كما ان اللجنة المشتركة تدارست في اجتماعاتها السابقة التي تمت في القاهرة مؤخرا مشروعات عدة من ابرزها مشاريع الربط الكهربائي وهنالك فرص طيبة للتعاون في مجال الربط الكهربائي بين العراق ومصر والاردن وبقية اقطار الخليج العربي .. اضافة الى دراسة امكانية ربط الدول العربية مع تركيا بوصفها المنفذ الاساس للربط مع شبكة اوربا الموحدة .. كما تم توقيع بروتوكول للجنة العراقية المصرية المشتركة في مجال التوليد الكهربائي والمائي والحراري والغازي . وهنالك جهد كبير في قطرينا لاقامة محطات توليد الطاقة تنفيذا وتصميما وتصنيعا وضمن خطتنا المشتركة هنالك نية لتصنيع هذه المحطات .

■ واشار السيد حاتم عبدالرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية خلال المؤتمر الصحفي .. ان المنظمة تامل بعد عودة مصر الى الصف العربي ان تحقق انجازات كبيرة تخدم العمل العربي المشترك .. ويقينا ان مصر لم تغب لحظة واحدة عن المنظمة بل كانت موجودة بكافة نشاطاتها من خلال اسهاماتها في الدراسات والملاكات العاملة في المنظمة .. كما ان رفع علم مصر فوق المنظمة هو دفعة سياسية جديدة للعمل العربي المشترك ونامل ان تكون عودتها فاتحة خير نوعية وليست كمية تتمثل ببعث قيم جديدة للعمل العربي الموحد .

وكانت قد القيت في حفل الافتتاح كلمات اشادت بالعلاقات المتطورة التي تربط العراق ومصر في المجالات كافة .. واعربت عن الامل والتفاؤل بعودة مصر الى الصف العربي واسترداد عضويتها في عدد من المنظمات والاتحادات العربية وضرورة تحقيق تنمية صناعية ذاتية شاملة لتحقيق الاستثمارات التقنية المتقدمة في الوطن العربي .

تفقد سير الاعمال الجارية لتطهير وكري انهار البصرة

■ تفقد وكيل وزارة الزراعة والري امس سير الاعمال الجارية لتطهير وكري انهار البصرة الرئيسية والفرعية التي بدأت في محافظة البصرة الباسلة منذ يوم الخميس الماضي .

وعقد وكيل وزارة الزراعة والري اجتماعا مع ادارة ومهندسي شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري التي تنفذ حملة الكري والتطهير واطلع على نسب الانجاز ومعوقات العمل وسبل تذليلها .

واوضح مدير عام شركة الحدباء لمراسل واع في البصرة انه تم تطهير (٢٠) كيلو مترا من انهر المحافظة في المواقع التي شملتها الحملة حتى الآن وهي انهر الرباط والجبيلة والخندق والعشار والمعقل اضافة الى شبكة مبازل الاصمعي والشبكة الداخلية لانهر المعقل .

(واع)

مناقشة مشروع خطة عمل الجبهة الوطنية

ترأس الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس اجتماعا للجبهة .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من المهمات التنظيمية ومشروع خطة عمل الجبهة الوطنية خلال عام ٩٨٩ وانشطة وفعاليات لجان الجبهة في المحافظات .

(واع)

■ وزارة التجارة ■

المباشرة ببيع الفواكة والخضر في كافة الاسواق المركزية

قررت وزارة التجارة قيام الاسواق المركزية في العراق ببيع الفواكه والخضر باسعار تقل بنسب معينة عن اسعارها في الاسواق الخاصة واعتبارا من يوم امس .

■ وقال السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة خلال اجتماع عقده مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة بحضور رؤساء الدوائر التابعة للوزارة في المحافظة صباح امس انه في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين فان وزارة التجارة ستحصل على معظم انتاج وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لغرض توزيعه على المواطنين وفق نظام يحقق العدالة للمستفيدين من انتاجيتها .

وتقرر خلال الاجتماع فتح سوق مركزي ثان في حي الحسين والمباشرة بتقطيع اللحوم المستوردة داخل المحافظة وتوزيعها على المواطنين عبر الاسواق المركزية والموافقة على ابرام عقود بين دوائر التجارة والشركات المتخصصة في انتاج لحوم الدجاج والبيض لسد احتياجات المحافظة منها .

واوضح السيد وزير التجارة ان الوزارة تعاقدت على شراء كميات من معجون الطماطة ستغطي احتياجات العراق وان الوزارة ستوجه اصحاب اجازات استيراد المواد الاحتياطية للسيارات بضرورة استيرادها من مناشئها الخاصة .

وتقرر خلال الاجتماع ايضا اعادة كافة وكالات المواد الغذائية والتجارية الى قضاءي ابي الخصيب وشط العرب واعادة (١٥) وكالة للطحين لكل من القضائين وزيادة احتياجاتهما من المواد الغذائية والتجارية .

وزار السيد وزير التجارة يرافقه السيد محافظ البصرة الباسلة السوق المركزي في المحافظة واطلع على سير العمل فيه موضحا للعاملين فيه طبيعة الاجراءات الجديدة لتطوير مهام الاسواق المركزية .

■ وكان السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة قد اجتمع مع السيد محافظ ميسان وكالة بحضور السادة رؤساء الدوائر التجارية في المحافظة .

وتم خلال الاجتماع بحث مباشرة السوق المركزي في العمارة بيع الفواكه والخضر وكيفية توزيع منتوجات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري واحتياجات المحافظة من البضائع والمواد التجارية .

كما زار السيد وزير التجارة السوق المركزي في العمارة واطلع على واقع حركته التجارية واسهاماته في تقديم افضل الخدمات لمواطني المحافظة

(واع)

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي رئيس شركة انكا التركية

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد شاريك تارا رئيس شركة انكا التركية .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير التركي في بغداد بحث الامور المتعلقة بمشاريع الشركة في العراق واستعدادها للتعاون في مجال انشاء المحطات الكهربائية .

العراق يشارك في اجتماعات الدورة ال(١٢) لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

يشارك العراق في اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي تعقد في روما الثلاثاء المقبل وتستمر اربعة ايام .

وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية في تصريح ل(واع) ان الاجتماعات التي سيرأس الوفد العراقي اليها السيد حكمت عمر مخيلف وزير المالية سيتم فيها التوصل الى اتفاق نهائي حول الزيادة الثالثة لموارد الصندوق وانتخاب مجلس ادارة وتعيين رئيس جديد للصندوق للمدة المقبلة ومناقشة التقرير المعد عن اتفاقية المقر الدائم للصندوق والتقرير المرحلي عن المنهاج الخاص للصندوق من اجل البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى المتأثرة بالجفاف والتصحر .

واضاف انه سيتم على هامش الاجتماعات عقد اجتماع للدول الاعضاء في منظمة الاوبك لغرض تنسيق مواقفها ولاسيما فيما يتعلق بالزيادة الثالثة في الموارد .

ويذكر ان الصندوق الذي تأسس في روما عام (١٩٧٦) ويضم (١٤٥) دولة يعتبر من وكالات الامم المتحدة المتخصصة ويقوم بمهمة الاقراض بشروط سهلة وميسرة للدول وتمويل المشاريع الزراعية ومساعدة صغار المزارعين ومحاربة الجوع والفقر في العالم .

(واع)

■ التقييس والسيطرة النوعية ■

خطة جديدة للاشراف على جودة المنتوجات الصناعية وتقييمها

وضع الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط خطته للقيام بالعديد من مهام الاشراف على جودة المنتوجات الصناعية العراقية وتقييمها خلال العام الحالي .

وتقضي الخطة التي وضعها الجهاز لمسيرة عمله الحالية باعداد (١٥٦) مواصفة قياسية للصناعات الغذائية والنفطية والبتروكيمياوية والكيمياوية والهندسية والانشائية والنسيجية واعداد (٢٦١) مسودة مواصفة قياسية اخرى للصناعات المذكورة والقيام بعشرين الف و٤٠ معايرة سنوية لاجهزة القياس في المنشآت والدوائر المختلفة .

■ وفي ما يتعلق بالكشوفات فان الجهاز سيقوم باجراء تسعة الاف كشف موقعي على الف و٨٠٣ مصانع تتوزع على الصناعات الغذائية والكيمياوية والهندسية والانشائية والنسيجية في بغداد والمحافظات والقيام بستة الاف و٩٠٠ تحليل مختبري على نماذج متنوعة من الصناعات المتنوعة .

■ وسيقوم الجهاز بتسجيل وحماية (٢٨٠) براءة اختراع ومنح (٦٠) براءة اختراع اخرى للمخترعين وتسجيل (٤٦) نموذجا صناعيا ومنح (٢٣) نموذجا صناعيا اخر صلاحية التصنيع اضافة الى تدريب (٢٣) فنيا لتطوير مهاراتهم المهنية والفنية وعقد (٢٣) ندوة لاصحاب المشاريع الصناعية بهدف تعريفهم بالمواصفات القياسية لمنتجاتهم الصناعية .

■ وكان الجهاز قد منح خلال العام الماضي (١٨) الفا و٥٦٧ كيلوغراما من الذهب و(١٥) الفا و٢٥٩ كيلو غراما من مصوغات وسبائك فضية الوسمة القانونية اضافة الى منح (١٢٣) براءة اختراع للمخترعين العراقيين وتسجيل وتجديد (٧١٨) براءة اختراع اخرى في اختصاصات علمية مختلفة .

وزير الحكم المحلي يفتتح اربع مدارس ابتدائية في بلدروز

تقرر في محافظة ديالى تخصيص المبالغ اللازمة لتبليط الشوارع الرئيسية في مركز مدينة بعقوبة واقضية المحافظة الاخرى بطريقة التنفيذ المباشر واكمال تبليط عدد من الاحياء السكنية الحديثة اضافة الى اعمال صب الارصفة واعمال الصيانة للمشاريع الخدمية والبلدية .

كما تقرر انشاء عدد من المجمعات المائية في مناطق مختلفة من المحافظة واحالة مشروع ماء المقدادية وحفر عدد من الابار في قضاء كفري مع تواصل العمل في مشروع ماء الخالص والراشدية .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي مع السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى لرؤساء الوحدات الادارية ومسؤولي اجهزة الحكم المحلي لمناقشة واقع الخدمات البلدية التي قدمتها الاجهزة المختصة للمواطنين خلال العام الماضي واحتياجات الوحدات الادارية من الخدمات والتخصيصات للعام الحالي .

■ وافتتح السيد وزير الحكم المحلي اربع مدارس ابتدائية في قضاء بلدروز انجزت ضمن المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بلغت كلفتها الاجمالية (٦٦٠) الف دينار ..

واقيم بالمناسبة احتفال جماهيري موقعي حضره السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق اعضاء قيادة فرع ديالى للحزب وحشد كبير من ابناء القضاء تخلله اناشيد وطنية واهازيج وقصائد شعبية حيت القيادة الفذة لصانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين والمنجزات الكبيرة التي حققتها ثورة تموز المباركة .

(واع)

■ في تصريح لوزير التجارة :

أسعار مخفضة لبيع الفواكه والخضر في الأسواق المركزية

باشرت الاسواق المركزية ببيع الفواكه والخضر باسعار مخفضة بنسبة ٢٥ بالمئة عن الاسعار السائدة في مناطقها .

وقال السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في حديث لوكالة الانباء العراقية ان هذا الاجراء ياتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لجعل الاسواق المركزية شاملة وتلبي حاجة المنتسب من المواد الاساسية وباسعار مناسبة تساهم في خلق موازنة في اسعار الاسواق .

واضاف ان الوزارة اتخذت عدة خطوات لتعزيز هذه التجربة من خلال السماح لمنتجي الفواكه والخضر بتاجير دكاكين داخل الاسواق المركزية لبيع منتجاتهم حيث ابدى الكثير من اصحاب الزراعة المغطاة استعدادهم للعمل في هذا المجال .

واكد السيد وزير التجارة ان الوزارة ستباشر قريبا ببيع السلع المعمرة كالثلاجات والمجمدات والتلفزيونات والسجاد في الاسواق المركزية تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص معظم منتجات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري من هذه السلع الى هذه الاسواق دعما لتجربة الاسواق المركزية في توفير ما يحتاجه المواطن من سلع اساسية .

واوضح انه تم اعداد نظام خاص يحقق العدالة في توزيع هذه المواد وفق اسلوب التسجيل والقرعة الذي يتيح لكل منتسب اقتناء سلعة رئيسة كالثلاجة مع اخرى ثانوية كالمدفاة في السنة .

واشار الى ان النظام اعطى للمنتسب الذي لا يحالفه الحظ في الحصول على السلعة المطلوبة عن طريق القرعة الاولى الاحتفاظ بحقه في المنافسة بالقرعة التي تليها .. كما انه سيساهم في ترشيد الاستهلاك ودعم الانتاج الوطني .

وردا على سؤال لواع حول الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتسهيل حصول المواطن على اللحوم وبيض المائدة .. قال السيد الوزير انه تم زيادة عدد البائعات بشكل يتناسب وحجم الخدمات المطلوبة ودعا الى زيادة التعاون بين المواطنين وموظفي الاسواق والالتزام بالنظام لانجاح تطبيق هذه التجربة التي وجدت لخدمة المواطن .

وعن اسباب وجود نقص في وزن عدد من اكياس اللحوم اشار السيد الوزير الى ان الرقابة التجارية رصدت عدة حالات من هذا النوع بسبب الاختناق الحاصل في عملية التقطيع والتكييس التي تقوم بها شركة تسويق اللحوم وقال انه لمنع حدوث مثل هذه الاشكالات سيتم التعاقد مع عدد من المجهزين لتزويد الاسواق المركزية بعبوات ذات عشرة كيلو غرامات من اللحوم .

وعن زيادة حصة المواطن من بيض المائدة اوضح السيد الوزير ان ذلك مرهون بمقدار ما يتاح للوزارة من كميات من هذه المادة .

واوضح ان هنالك تجاوبا جيدا ابداه عدد من منتجي القطاع الخاص ليس من خلال تزويد الاسواق المركزية باللحوم والبيض وانما باسعار بيع هذه المواد حيث تبلغ قيمة شراء طبقة البيض مثلا ديناراً و٩٨٠ فلسا .

واختتم السيد الوزير حديثه قائلا ان تجربة الاسواق المركزية ساهمت في تحقيق انخفاض في اسعار اللحوم والدجاج في الاسواق المحلية وهذا هو احد مؤشرات نجاح التجربة .

■ وزارة التخطيط ■

ندوة لمناقشة السياسة السعرية في القطاع الصناعي

عقدت في وزارة التخطيط ندوة موسعة تم خلالها مناقشة الدراسة التي اعدتها الوزارة حول الاسس والنظريات الكلفوية للسياسة السعرية في القطاع الصناعي

واوصت الدراسة قيام شركات القطاع الخاص والمختلط الخاضعة للتسعير بوضع انظمة كلفوية لتسهيل مهمة تحديد الاسعار وبناء المقترح السعري .

كما اوصت باعتماد نظرية التكاليف المتغيرة كاساس لتحديد كلف المنتجات المعدة للتصدير وتقديم الدعم اللازم لها على ضوئها .

وتهدف الدراسة الى الوقوف على اهم الاسس والنظريات الكلفوية من الناحية العلمية وسمات السياسة السعرية في القطاع الصناعي بالعراق لفروعه الثلاثة الاشتراكي والمختلط والخاص وما اخذت من الاسس والنظريات الكلفوية لتحديد كلفة وحدة المنتج اي السلعة المطلوب تسعيرها او اعادة تسعيرها وما ينبغي ان تاخذ به من اسس كلفوية لبناء المقترح السعري

وناقشت الدراسة التي حضرها مستشار الوزارة وعدد من المختصين من وزارتي التجارة والتخطيط وكلية الادارة والاقتصاد بجامعتي بغداد والمستنصرية ونقابة المحاسبين والمدققين العراقيين طرق تبويب التكاليف والعلاقة بين البيانات المحسبية والكلفوية التي تتمثل في النفقات والمصاريف والتكاليف الاخرى وكذلك قياس وحدة المنتج (السلعة) والاسعار والنظم الاقتصادية وتحديد الاسعار والتكاليف الكلية .. ـ

ـ واع ـ

■ وزارة الزراعة والري ■

تنفيذ مشروع لزراعة اشجار اليوكالبتوس

تقرر في وزارة الزراعة والري تنفيذ مشروع لزراعة اشجار اليوكالبتوس للاستفادة منها للاغراض الصناعية .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ل (لواع) ان الوزارة ستقوم بزراعة الاشجار في محافظات كربلاء والانبار وواسط وحددت (٤) مواقع فيها بلغت مساحاتها (١٠٢) الف دونم قابلة للتوسيع في المحافظات المذكورة لزراعتها بالاشجار .

ويذكر ان اليوكالبتوس من الاشجار التي يمكن الاستفادة منها لاغراض صناعة الورق وتزرع في الاراضي المالحة .

(واع)

■ هيئة التصنيع العسكري ■

استعدادات لاقامة الدورة الاولى لمعرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري

يتصاعد العمل حاليا للتهيئة لاقامة الدورة الاولى لمعرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري الذي تنظمه هيئة التصنيع العسكري في الثامن والعشرين من نيسان المقبل تحت شعار (معدات الدفاع في خدمة السلام والازدهار)

وتاتي اقامة هذا المعرض الذي يستمر خمسة ايام في اطار الاحتفالات بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وقال السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المعرض يعد اول تظاهرة من نوعها في منطقة الخليج العربي ويهدف الى اتاحة الفرصة للمعنيين للاطلاع على التقدم التكنولوجي العالمي في مجال الصناعات العسكرية ووسائل ومعدات الدفاع وتوسيع وتطوير التعاون بين المشاركين فيه وبين الجهات العراقية المختصة في التصنيع العسكري .

واضاف ان المعرض سيؤمن الاستفادة من خبرة المشاركين المختصين في هذا المجال باتجاه تطوير صناعة الوسائل الدفاعية من اجل الدفاع عن السيادة الوطنية ومساعدة الاصدقاء وتحقيق فرص كثيرة لشراء وعقد الصفقات .

واشار الى ان هيئة التصنيع العسكري قد وجهت دعوات الى وزارة الدفاع ورؤساء الاركان والمسؤولين المهتمين بهذه الصناعة من الاقطار العربية والدول الصديقة .

هذا وبلغ عدد الشركات المختصة بالصناعات العسكرية التي ابدت رغبتها بالمشاركة في المعرض لحد الان (٦١) شركة تمثل (١٨) دولة هي فرنسا وايطاليا وبريطانيا وبلجيكا والصين الشعبية وجيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية واليونان والنمسا والبرازيل وتشيلي وسويسرا ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا ويوغسلافيا وبولندا والارجنتين .

وعبر السيد الوزير عن امله في ان تشارك مصر التي وجهت لها الدعوة في هذه التظاهرة المهمة باعتبارها القطر العربي الوحيد الذي سبق له اقامة معرض دولي للصناعات العسكرية وشارك العراق فيه .

واوضح السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان المعرض سيضم جميع انواع الاسلحة والاعتدة والتجهيزات والمعدات العسكرية بالاضافة الى معدات الانتاج العسكري وستقام على هامشه ندوات تنظمها اجنحة الدول والشركات المشاركة تتناول كفاءة الاسلحة والمعدات المعروضة .

وقال ان المعرض سيشمل ايضا الطائرات الحربية وطائرات النقل والتدريب والسمتية والطائرات الموجهة والتي ستقوم الشركات والدول المشاركة بعرضها في موقع مخصص بمطار المثنى .. كما سيتاح لها اجراء عروض جوية في هذه الطائرات .

(واع)

■ القادسية ■

انجاز عمليات حصاد محصول الرز

■ من ـ اسعد جابر :

انهت الدوائر الزراعية في محافظة القادسية عمليات الحصاد للمساحات المزروعة بمحصول الرز البالغة (٦٥) الفا و(٦٠٥) دونمات .

وقال السيد مدير الزراعة والري بالمحافظة : ان عمليات الحصاد شاركت فيها (١٠٩) حاصدات تابعة للقطاعين التعاوني والخاص ، وكانت المديرية قد هيأت الوسائل الكفيلة لانجاح عمليات الحصاد من خلال تشكيل فرق عمل في المواقع المختلفة لصيانة الاليات والاشراف على عمليات الحصاد .

واكد بان الكميات المسوقة من محصول الرز الى سايلو الديوانية من قبل المزارعين والفلاحين والمستثمرين بلغت (٤٣) الف طن واوضح بان العمل يتواصل حاليا بعمليات الحصاد للمساحات المزروعة بمحصول الذرة الصفراء البالغة (٣١) الف دونم . بينما بلغ مجموع ما تم تسويقه لحد الان من هذا المحصول (١٩٠٠) طن

واكد بان الدوائر الزراعية والجمعيات الفلاحية التعاونية قد باشرت مؤخرا بزراعة مساحة (٤٣٧) الفا و(٦٤٧) دونما بمحصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الشتوي الحالي وقد تم تنفيذ العديد من السداد الترابية في مناطق الشامية وغماس والشنافية لغرض تامين الحصص المائية الكافية للمساحات المخصصة لهذين المحصولين .

■ اكتشاف عراقي ■

استخدام التراب القاصر المحلي لقصر زيت النخيل

تمكن المهندس ناصر ابراهيم حسين من استخدام التراب القاصر المحلي (البنتونايت) لقصر زيت النخيل وازالة الشوائب عنه .

ابلغ ذلك واع الدكتور حسن شبانه رئيس قسم رعاية المبتكرين التابع لمجلس البحث العلمي وقال ان التجارب المختبرية والموقعية التي اجراها المهندس في استخدام التراب القاصر المحلي اثبتت كفاءة عالية في قصر الوان الدهون وازالة الشوائب عنها مشيرا الى ان التراب المحلي يعتبر افضل من التراب الالماني والتركي اللذين يستوردهما العراق .

واضاف ان عملية ازالة الشوائب التي اجراها المهندس العراقي على زيت النخيل المستورد والذي ينتج من ثمار احد انواع النخيل في عدد من دول العالم تمت باستخدام التراب القاصر المحلي بعض المركبات الموجودة فيه مشيرا الى ان الزيت المستورد يتعرض الى بعض التلوث بالماء والشوائب وحصول ارتفاع في مركبات الحديد نتيجة لعمليات المناولة والخزن مما يتطلب اجراء عملية القصر قبل تعبئته وتسويقه .

ويذكر ان استخدام التراب القاصر المحلي في المنشاة العامة للزيوت وفر خلال العام الماضي (٢٥٠) الف دولار .

(واع)

■ لجنة تنظيم المرور في اربيل ■

مليون دينار لتنفيذ مشاريع الطرق

قررت لجنة تنظيم المرور في محافظة اربيل انشاء جسور لعبور السابلة على طريق اربيل كركوك الرئيسي .

كما تقرر في الاجتماع الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل تبليط الشوارع الداخلية المؤدية الى كراج المدينة الجنوبي وربطها بطريق كركوك الرئيسي واجراء تقاطعات في احياء راستي وطيراوة ومصيف صلاح الدين وتبليط الارصفة في الشوارع الداخلية ونصب العلامات المرورية .

وتقرر ايضا تنفيذ مشاريع اخرى مماثلة خلال العام الحالي بكلفة مليون و(٥٠) الف دينار .

وتشمل المشاريع تبليط الشارع الرئيسي مدخل اربيل ـ طريق شقلاوة بعرض (٣٠) مترا وبالاتجاهين والشوارع الداخلية في حي الشرطة والمعلمين وحي (١١٥) وعينكاوة وقضائي شقلاوة ومخمور وناحية صلاح الدين .

(واع)

■ باختصار ■

[illegible]

هكذا من الأصل

■ وزير الزراعة والري في حديثه لـ (الجمهورية)

مؤشرات المرحلة الحالية للانتاج الزراعي تبشر بالخير

جهود متميزة كانت وراء تطوير ...

■ كتبت راوية هاشم :

اشار السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري الى ان مؤشرات الموسم الشتوي لعام (١٩٨٨ـ١٩٨٩) تدل على ان المساحة المهيئة للزراعة تزيد بنسبة (٧٪) عن المساحة المزروعة لعام (١٩٨٧ـ ١٩٨٨) .

جاء ذلك خلال حديث خاص (للجمهورية) واضاف ان هذه المؤشرات توضح بان المساحات التي خصصت بزراعة محصول الحنطة لهذا الموسم تزيد بنسبة (٣٩٪) عن المساحات التي حصدت عام (٩٨٧ ـ ١٩٨٨) اما بالنسبة لمحصول الشعير فقد انخفضت مساحته بنسبة (١٦٪) عن عام (١٩٨٧/١٩٨٨) وذلك لان التوسع في محصول الشعير للسنوات المنصرمة كان على حساب المساحات المزروعة بمحصول الحنطة وقد سوق المحصول الفائض من الشعير عن حاجة القطر مما شجع على تصدير قسم منه

وقال اما من ناحية المحصول الصيفي فان من ابرز نتائج هذا المحصول ، كانت الجوانب المتصلة بتسويق محصول الرز حيث بلغت الكميات المسوقة لغاية ١٩٨٩/١/٢١ (١٠٥٪) مقارنة بالكميات المسوقة لعام ١٩٨٧ على الرغم من ان المساحات المزروعة بهذا المحصول لموسم العام الماضي تقل بنسبة (٢٨٪) عن المساحات المزروعة لعام ١٩٨٧ وان عمليات تسويق محصول الرز ماتزال مستمرة . اما بالنسبة لمحصول الذرة الصفراء فان الكميات المسوقة من هذا المحصول لغاية ١٩٨٩/١/٢١ بلغت ١٧٥٪ مقارنة بالكميات المسوقة لعام (١٩٨٧) علما بان عملية التسويق مازالت مستمرة وان المساحات المزروعة بنفس المحصول تكاد تكون متساوية .

واشار السيد الوزير الى ان نتائج احصاءات الموسم قد دلت على زيادة الكميات المسوقة بنسبة (١٠٪) عن انتاجية العام ١٩٨٧ واحتلت محافظة كربلاء المركز الاول في انتاج التمور فقد بلغت نسبة انتاجها من التمور (٢٥٪) من الكميات المنتجة على مستوى القطر وسيقام مهرجان للتمور في محافظة كربلاء لتصدرها قائمة انتاجية هذه المادة وان سياقا جديدا تم اعتماده في الوزارة يتمثل في اقامة مهرجان في كل محافظة تتميز بانتاج نوع من المحاصيل سنويا وذلك تكريما وتشجيعا لابنائها .

واختتم حديثه بالقول ان المرحلة الحالية للانتاج الزراعي في قطرنا تبشر بالخير والعطاء وان الوزارة ودوائرها المختصة ومن خلال جهودها قد اسفرت عن تحقيق تطور ملحوظ في الانشطة الزراعية المتصلة بالعديد من المحاصيل الزراعية .

مغادرة

غادر بغداد امس الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية في ختام زيارة للعراق استغرقت عدة ايام .

وشارك المسؤول اليمني خلال الزيارة في اجتماعات اللجنة العليا العراقية اليمنية للتعاون المشترك التي اختتمت اعمالها في بغداد يوم امس الاول .

■ البصـرة ■

افتتاح ثلاث مدارس

افتتحت في محافظة البصرة امس ثلاث مدارس ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية لبناء المدارس بكلفة قدرها (٤٣٠) الف دينار .

وتوزعت المدارس التي افتتحها السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة بواقع مدرسة ابتدائية ذات (١٢) صفا في الهارثة وثانويتين في قضاء القرنة وناحية طلحة تضم كل منهما (١٨) صفا .

وبهذا يصبح عدد المدارس المنجزة ضمن المرحلة الاولى (٧) مدارس من اصل (١٩)

(واع)

■ التاميم ■

افتتاح جسر

افتتح امس جسر في ناحية الزاب بمحافظة التاميم الذي نفذته شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير .

ويربط الجسر الذي يبلغ طوله (٣٦٠) مترا ويقع على نهر الزاب عددا من الاقضية والنواحي في محافظات التاميم ونينوى وصلاح الدين .

وحضر افتتاح الجسر السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم ويذكر ان شركة حمورابي تنفذ حاليا جسرا ثانيا في المنطقة نفسها يبلغ طوله (٧٣) مترا .

وتبلغ كلفة الجسرين مليون دينار .

(واع)

■ واسط وهي تعيش الفرح والانتصار ■

خـطط عملية لتـأمـين افضـل الخـدمـات للمواطنين

■ ... حملات العمل الشعبي ■

■ من ـ علي العلاق :

شهد عام (١٩٨٨) انجاز العديد من المشاريع الخدمية والعمرانية في محافظة واسط التي ساهمت في انجازها كل الايادي الخيرة التي تسعى لبناء عراقنا المزدهر .

وكانت (للجمهورية) مع السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط وقفة للحديث على طبيعة ماقدمته اجهزة المحافظة خلال العام الماضي وخططها المستقبلية حيث بدا حديثه . قائلا ـ

لقد اعددنا برامج للمعايشة الميدانية ولقاءات موسعة مع المواطنين في الاقضية والنواحي ومركز المدينة بحضور ممثلي المنظمات الجماهيرية ومجلس الشعب ورؤساء الدوائر المركزية وفروعها لمعالجة احتياجات المواطنين والاطلاع بشكل مباشر على سير تنفيذ الاعمال بما يحقق من السرعة والدقة في انجاز الخطط والبرامج والوقوف عن كثب على المفاصل الدقيقة والاجراءات التفصيلية للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لمواطني المحافظة .

وقال السيد المحافظ ان محافظتنا وضمن خطتها للعام الحالي ستشهد العديد من المشاريع الخدمية ذات النفع العام تتضمن تبليط واكساء العديد من الشوارع الرئيسة والفرعية والازقة الداخلية والارصفة الجانبية ومد مجار لمياه الامطار وحسب التخصيصات المالية المعتمدة مع الاستثمار الافضل للامكانات الالية والبشرية اضافة الى تنفيذ خطة توزيع الاراضي السكنية والعمل على تحسين الشبكات الكهربائية في الاحياء القديمة والحديثة وتكثيف حملات العمل الشعبي في اقضية ونواحي المحافظة بالتعاون مع المنظمات الحزبية والجماهيرية ومجالس الشعب لردم البرك والمستنقعات التي خلفتها الامطار وتسويتها وتعديلها ورفع الانقاض والنفايات وابدان السيارات المتروكة وتعميق دور المواطن للمحافظة على نظافة وجمالية المدن والسعي لتقديم افضل الخدمات للمواطنين بما يتلاءم وعطاء جماهير شعبنا في هذه المحافظة الحدودية الصامدة وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بما يعزز روح النصر وتصعيد وتائر العمل والانتاج لبناء العراق العظيم .

واضاف السيد المحافظ بان فرق التنفيذ المباشر تواصل عملها بهمة ونشاط عال وفق خطة مبرمجة وباشراف عدد من الفنيين . حيث انجزت خلال العام الماضي العديد من المشاريع منها تبليط واكساء شبكة واسعة من الشوارع الداخلية في مركز مدينة الكوت بطول (١٥,٥٠٠) كم توزعت في احياء الجماهير والشهداء والكرامه والشرقية واقضية الصويرة والنعمانية والحي اضافة الى صب الارصفة والجزرات الوسطية وتنظيم شبكات الماء والمجاري وانجاز تقاطعات الكرامة والزهراء والنعمانية والحي الصناعي وتنظيم حملات خاصة بالهندسة المرورية لتخطيط الشوارع ووضع العلامات المرورية والاشارات الضوئية وتنظيم ساحات وقوف السيارات واسواق القصابين والباعة المتجولين بما يضفي لمسات جمالية على المدينة .





وشهد العام الماضي توزيع اعداد كبيرة من قطع الاراضي السكنية على المواطنين بواقع (١٤٤٧) قطعة ارض في مدينة الكوت و(٤٠٦) قطعة في قضاء الحي و (٣٥٥) في النعمانية و (١١١) في الصويرة و (١٠٢) قطعة في نواحي الاحرار وشيخ سعد والحضرية . فيما يتواصل العمل حاليا لفرز وتهيئة قطع اخرى للسكن لتوزيعها على المواطنين المستحقين خلال العام الحالي .

اما على صعيد توفير وتحسين الشبكات الكهربائية فقد تم انارة الشوارع الرئيسة بالانارة الحديثة بنوعيها المفرد والمزدوج بطول (٧,٣) كم والشوارع الفرعية بالمصابيح الزئبقية اضافة الى تحسين وتطوير الشبكات الكهربائية في احياء متفرقة من المحافظة وتشييد خطوط ضغط عال وواطيء بطول (٥٠) كم ونصب (١٥٠) محولة كهربائية وتقوم المديرية حاليا باستنفار الياتها وامكاناتها الفنية لتطوير الشبكات الكهربائية القديمة ومد شبكات للاحياء السكنية المدنية وفق خطة عمل مبرمجة موضوعة لهذا الغرض

واشار السيد المحافظ الى انه قد تم نصب (١٥) وحدة ماء مجمعة سعة (٤/١) مليون غالون يوميا موزعة في الكوت والنعمانية والحضرية وتنفيذ عدد من شبكات الماء الصافي في الاحياء السكنية بطول (٥٨,٥) كم اضافة الى تطوير وصيانة مشاريع الماء الرئيسة في مناطق متفرقة من المحافظة وهنالك مشاريع اخرى طرحت كمقترحات لخطة عام (٨٩) لمعالجة مشكلة شحة الماء صيفا منها انشاء (٨) وحدات ماء مجمعة سعة (٤/١) مليون غالون يوميا توزع في الكوت والنعمانية والزبيدية والموفقية والحضرية والعزيزية وشبكات ماء حديثة في انحاء متفرقة من المحافظة .

وعن طريق الحملة الوطنية للابنية المدرسية تمكنا من انجاز تسع مدارس ذات (٢٤) صفا بفترة زمنية وبمواصفات عالية من الجودة حيث تم انجاز اول مدرسة على صعيد القطر .. وتنفذ حاليا وضمن المرحلة الثانية (١٠) مدارس ابتدائية وثانوية وتبذل الان جهودا لانجازها في الموعد المحدد لها مساهمة في تطوير الواقع التربوي في المحافظة وانسجاما واهتمام قيادة الحزب والثورة بهذا القطاع الحيوي المهم .

واختتم السيد المحافظ حديثه بتجديد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باسم جماهير المحافظة على العمل المتواصل لبناء العراق العظيم وتفجير الطاقات وتسخير الامكانات من اجل تقديم افضل الخدمات لابناء المحافظة .

كل صباح

سوق النجف الكبير

منذ نهاية القرن الثاني للهجرة بدات العمارة في النجف . وقد تطورت حول المرقد المقدس

ولاسيما في القرن الرابع الهجري حيث اقيمت الاسواق والقيساريات والمرافق العامة والخانات . ومنذ ذلك الحين

والنجف تنمو وتتطور . وقد حظيت هذه المدينة المقدسة برعاية الثورة وقائدها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله .

الامر الذي طور المدينة بشكل لامثيل له . وقد ظهرت هذه الرعاية من سعة الضواحي التي اقيمت في المدينة . وكان للمرقد الشريف حصته من التطورات . فقد ازيلت من حوله المباني القديمة وجرت اعمال الترميم الواسعة في كل شيء . كما اهتم ابناء النجف بتراثهم العمراني في المدينة . وكان (السوق الكبير) والقديم في المدينة من المعالم التاريخية .

التي نالت هذا الاهتمام حيث بادر ابناء النجف الى اعادة ترميم (السوق التراثي ! هذا بشكل يدعو الى الاعجاب واستخدم في الترميم فن العمارة الاسلامي

والريازة العربية الاسلامية التي تغطي اكثر المحلات الموجودة في هذا السوق التراثي وكان لتشجيع المسؤولين في المحافظة لهذه المبادرة اثرها بين المواطنين لاعادة التراث العربي والاسلامي بهيا .

رائعا واخيرا نقول انها دعوة مفتوحة الى كل اصحاب المحلات في الاسواق العراقية القديمة في عراق الخير والمفاخر والسلام للاقتداء بهذه المبادرة الرائعة

■ رحيم هادي الشمخي

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

■ اليوم ■

من بين المسرحيات التي تعرض اليوم (الاثنين) ضمن مهرجان المسرح العراقي المرافق لاحتفالية يوم الفن مسرحية (الغريب) لفرقة المسرح الفني الحديث على خشبة مسرح بغداد . يبدأ العرض الساعة السابعة مساء .

اما الفرقة المسرحية لمحافظة ذي قار فتعرض مسرحية (الحلم تحمله الريح) على خشبة مسرح الرشيد . يبدأ العرض الساعة السابعة مساء .

فن

لفن راية بين رايات النصر والسلام

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

ـ القناة الاولى ـ

٤,٣٠ مسلسل الكلب المدهش ..
٥,١٥ اللياقة البدنية .
٥,٤٥ افلام كارتون .
٦,٣٠ البرنامج الزراعي .
٧,٤٠ اضواء العدالة
٨,٣٠ رسالة تونس .
١٠,١٥ المسلسل العربي . الراية البيضا . تمثيل سمية الالفي وهشام سليم .
١٢... مسرح النجوم . تقديم سميرة البارودي .

ـ القناة الثانية ـ

٤ الفترة التعليمية .
٦ النافذة الرياضية .
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه .
٩,١٥ المسلسل الاجنبي . درويس داي . .
١٠ ساعة مع النغم .
١١ المسلسل الاجنبي . هو المطلوب . .

■ ..اذاعة بغداد ..■

٦,٠٥ . قابلت كثير . لصباح . . ياسلام على الحب . لمحمد شريف . سلامات . لنهاوند . . يالله ياسمرة . لخالد الشيخ
٩,٣٥ . عرفنا خلاص . لشادية . . حقك علي . راغب علامة . . يابن الحلال . لسميرة سعيد . . مافيك على بعدي . لملحم بركات
١٠,٣٠ . اسمر ياسمراني . لعبد الحليم حافظ . . حبي وحبك . لماشدة نزهت . قلي متى . لوليد توفيق .
١٢,١٥ . اسمر ياجميل . لعبد العزيز محمود
١٢,٢٥ . حبوب . لصابر الصفح
١٢,٤٥ . ياعاشقين . فهاني شاكر . قلي تعالي . لعفاف راضي
١,٠٥ . ياحلمة انت . لسعدون شاكر . لولا الملامه . لوردة الجزائرية . علمني عليك . لعبدالله الرويشد .
٢,٠٥ . قلي احبك . لكمال حسين

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٨ .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥,٣٣	المغرب	٥,٢٨
الظهر	١٢,٢٠	العشاء	٦,٤٨
العصر	٢,٥٨	فجر الثلاثاء	٥,٣٣

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها في الساعة ٧ مساء وحتى ١١ مساء هي :

سهيلة نجم . مدينة صدام ـ قرب ساحة عروس مندلي .
الكرمل . البلديات ٧ نيسان محلة ٧٢٦ .
ريا الجبوري : حي الخضراء ـ بناية جمعية الخضراء التعاونية .
مراكش : حي الرسالة ـ نهاية الشارع الرئيسي .
مظهر الشالجي : حي الصحة الجنينة والغزالية .
النشوة : الصليخ الجديد ـ مقابل ثانوية الانتصار للبنات .

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها في الساعة ٧ مساء وحتى ٧ من صباح اليوم التالي فهي .

اغادير : الشعلة ـ شارع المشروع .
الامان اليرموك ـ مقابل حوانيت الجيش .
الاعتدال مدينة صدام ـ شارع ابي ذر الغفاري .
انتصار محمد . ساحة التحرير ـ عمارة وقوف السيارات .
الصخرة : مدينة الشعب ـ مقابل مركز شرطة الشعب .

عمارة للبيع

بناية مكونة من اربعة طوابق وسرداب على عموم مساحة البناية الواقعة في شارع النضال مقابل (محطة تعبئة ابن النصير) قرب المركز الصحي للحساسية
المراجعة بنفس البناية بعد الساعة الثالثة باسم ابراهيم رشيد الفلاحي ..

هاتف / ٧١٨٩٩٥١
٧١٩٨٦٤٦



■ في مدينة الطب ببغداد .. الاطباء يطيلون العظام القصيرة ويعالجون الشلل باسلوب جديد .
■ اول مرة في القطر .. دراسة تاثير محصرات قناة الكالسيوم على قرحة المعدة .
■ من يحدد شخصية الطفل ، البيت ، المدرسة أم التلفزيون ؟
■ دماغ الطيور يعطي العلماء درساً .
■ الكومبيوتر يفوز على الانسان بلعبة الشطرنج .
■ جهاز مضاد لضوضاء المحركات .
■ الموسوعة البريطانية في راس دبوس .
■ توقعات العلماء لطبقة الاوزون عامي ٨٩ و٩٠ .
■ تحفيز عضلات الانسان في حالة انعدام الوزن .
■ عندما تشيخ الاذن .
■ ماذا يحدث عندما تتذكر المادة شكلها الاصلي ؟

هذه بعض فقرات العدد الجديد من الجريدة العلمية الاسبوعية . طب وعلوم . الذي يصدر غدا الثلاثاء الى جانب فقرات علمية وطبية وتقنية اخرى بالاضافة الى الابواب الثابتة والاخبار المصورة .

جريدة (طب وعلوم) تصدر كل يوم ثلاثاء .. سعر النسخة ١٠٠ فلس .

الدفاع المدني

■ الحماية من اخطار الصواعق ■

واجه الانسان الصواعق واخطارها منذ القدم وكانت تشكل تهديداً لا يمكنه التصدي له مما جعله يتقرب اليها عن طريق عبادتها وتقديم النذور ظنا منه انه بذلك سيامن من شرها . ولكن تطور المعرفة مكن الانسان من فهم خواصها وابعاد تاثيرها عنه وعن بنيته . فقد حظي موضوع الصواعق الجوية باهتمام كبير في الاوساط العلمية لما له من اهمية في الوقت الحاضر . وهو كعلم ظهرت اهميته بسبب وجود منشات ترتفع عن سطح الارض بمسافات بالاضافة الى الاهمية السوقية (الستراتيجية) لبعض المنشات التي تتطلب الحماية

■ ما الصاعقة ؟

ـ الصاعقة عبارة عن تفريغ كهربائي خلال هواء الجو بين الغيوم او بين الغيمة والارض . بسرعة تتراوح ما بين ١٦٠ـ٣٢٠٠٠كم/الثانية وبمدة زمنية قصيرة . بضع اجزاء من المليون من الثانية . ويتولد نتيجة لهذا المرور السريع الكبير للشحنات تيار كهربائي يصل الى (٢٠٠,٠٠٠) امبير

■ الحماية من الصاعقة

ـ ان من الخواص المهمة للصاعقة هو التفريغ في الاماكن العالية من الارض والنهايات المدببة وذلك لكون المسافة بين الغيمة ونقطة التفريغ كلما قربت كان احتمال الصعق قائما . وعلى ذلك فان مبدا الحماية من الصاعقة مبني على اساس تفريغ الشحنة الكهربائية الى باطن الارض وذلك باعتراض التفريغ الكهربائي قبل ان يصيب الابنية والاجسام وامراره الى الارض وتلاشيه في خزان الالكترونات العظيم الا وهو الكرة الارضية . وتستخدم لهذا الغرض اجهزة خاصة تسمى بـ . مانعات الصواعق . تتالف مانعات الصواعق بشكل عام من هوائيات معدنية مدببة تثبت على الاجزاء العالية من الابنية وترتبط بموصلات معدنية جيدة التوصيل الكهربائي وتربط هذه المنظومات بالارض من خلال نقاط . تاريض . لكي تتسرب من خلالها الشحنة الى باطن الارض .

هناك مجموعة مبادىء يجب مراعاتها عند نصب مانعات الصواعق هي :

١ـ يجب ان تكون مانعة الصواعق اعلى بالارتفاع من المنطقة المحمية .
٢ـ يجب ان تتصل المانعة بارضي تابع لها .
٣ـ ان يكون العمود الحامل للمانعة من النوع الجيد التوصيل للكهربائية ولا يصدا .
٤ـ دراسة الموقع المراد حمايته من الصواعق (نوعيته . ومساحته . واتجاه الرياح . ومقدار الضغط الجوي . وارتفاع المنطقة عن مستوى سطح البحر) .

عزيزي القاريء . كثيراً ما تسببت الصواعق في نشوب حوادث حريق كبيرة نجم عنها الكثير من الخسائر المادية والبشرية . فعليك في حالة حصول العواصف الرعدية ان تفتش عن الاماكن التي تؤمن الحماية لك من هذا الخطر . ومن هذه الاماكن ما ياتي .

ـ الابنية الكبيرة المحمية بوساطة مانعات الصواعق .
ـ الابنية المعدنية الكبيرة .
ـ وسائط النقل المختلفة اذا كانت سقوفها او اجسامها من المعدن .

كما يجب الابتعاد عن المناطق الاتي ذكرها في مدة حصول العواصف الرعدية لكونها مرشحة اكثر لاصابة الصاعقة

ـ الحقول المفتوحة .
ـ الخيم في المناطق المكشوفة .
ـ الاحواض المائية والبحيرات وشواطىء البحر .
ـ الاسيجة المعدنية المشبكة
ـ الاشجار المنعزلة .
ـ قمم التلال
ـ وسائل العمل في المناطق المفتوحة والحقول كالجرار وما شابه

■ اسعافات اولية ■

اسعاف كسر الساق

ـ ضع جبيرة تغطيها الوسائد جيداً بين الطرفين السفليين تمتد من قمة ما بين الفخذين الى القدمين .
ـ ضم الطرفين السفليين بعناية من دون ان تسبب ازعاجا للمصاب
ـ اربط القدمين معا برباط على شكل رقم (8)
ـ اربط رباطا عريضا حول الفخذين .
ـ اربط الركبتين معا برباط عريض .
ـ اربط رباطين . الاول فوق مكان الكسر والثاني تحته ثم اربط طرفي الرباط بعقدة على الساق السليمة .

ـ رسم تخطيطي لمانعة الصواعق ـ

ذكرت الهيئة العامة للانواء الجوية ان انخفاضا ملحوظا سيطرا على درجات الحرارة في العراق خلال هذا اليوم .

واشارت الى ان الطقس المتوقع في المنطقة الشمالية سيكون غائما ممطرا كما تتساقط ثلوج فوق الاقسام الشمالية والشرقية منها .. والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة .

اما في المنطقتين الوسطى والجنوبية فيتوقع ان يكون الطقس غائما ممطرا في اماكن متعددة مع فرصة لحدوث زوابع رعدية في بعض الاماكن .. ويتحول الطقس تدريجيا بعد الظهر الى غائم جزئيا مع تساقط زخات مطر في اماكن متفرقة .. والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مسببة تصاعد غبار في بعض الاماكن .

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١١ درجة والموصل ١٠ درجات والبصرة ١٦ درجة .

(واع)

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٢٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

رسالة وتحقيق

البطاقة الشهرية .. في حافلات نقل الركاب

في بداية السنة الحالية (١٩٨٩) ومنذ اليوم الاول منها وضعت المنشاة العامة لنقل الركاب قيد التداول بطاقة جديدة للركوب في حافلاتها ، واطلقت عليها اسم (البطاقة الشهرية) ، وحددت قيمة الواحدة منها بتسعة دنانير ، كما حددت فترة نفاذها بشهر واحد ، ودعت المواطنين من ركاب الحافلات الى اقتنائها والاستفادة من مزاياها .

هذه البطاقة .. ومزاياها .. وقبل ذلك اسباب اصدار المنشاة لها كانت موضع استفسار .. وتساؤل اكثر من مواطن فكانت بالتالي موضوعا للقاء اجرته (الجمهورية والناس) مع السيد ابراهيم محمد السبع المدير العام للمنشاة المعنية وخرجت منه بالتحقيق الاتي :

تحقيقا لرغبات المواطنين

قال السيد المدير العام لمنشاة نقل الركاب في مستهل لقائنا معه :

- ان اصدار هذه البطاقة كان تحقيقا لرغبات المواطنين الذين تسعى المنشاة دوما لايجاد افضل السبل التي تؤمن راحتهم وتسهل تنقلهم اليومي . وذلك بتيسر حصولهم على بطاقة الركوب في حافلاتها دون المعاناة من قطعها من الاكشاك في محطات الانطلاق ، او من سواق الحافلات على مسارات الخطوط .

والبطاقة شهرية .. وعائلية ايضا . اي ان بالامكان استعمالها على مدار شهر كامل ، ومن قبل افراد العائلة جميعهم دون تخصيص وفي كل الاوقات وعلى سائر الخطوط ولعدة مرات في اليوم الواحد ، اضافة الى كونها بطاقة مخفضة الاجر بفارق مرات استعمالها بالصعود الى الحافلات يوميا .

سهولة اقتناء البطاقة

اين يجد المواطن هذه البطاقة ؟ نسال فيجيب السيد المدير العام .

- من جميع اكشاك بيع بطاقات الركوب الموجودة في الساحات الرئيسية (المحطات) التي تنطلق منها حافلاتنا داخل مدينة بغداد . وهي - كما موضح عليها - مخصصة لشهر واحد مذكور عليها ، وهذا يعني بداهة ان مفعولها ينتهي بانتهاء ذلك الشهر ، حيث تستبدل بها بطاقة اخرى للشهر التالي وبنفس القيمة ، ولكن بلون اخر يختلف عن لون بطاقة الشهر السابق ، وتحمل اسم الشهر الجديد لغرض التمييز .

وحتى لايقع التباس في هذا المجال .. او يحصل سوء تصرف من البعض فان المنشاة تنبه سواق حافلاتها قبل انتهاء كل شهر الى لون بطاقة الشهر المقبل .. بل وتزودهم بنماذج لذلك اللون .

جدوى البطاقة بالنسبة للمنشاة

قلنا للسيد المدير العام .. لقد حدثتمونا عن مزايا البطاقة الشهرية بالنسبة للمواطن الراكب .. فما جدواها بالنسبة للمنشاة اجاب .

- المنشاة تستفيد هي ايضا من تعامل المواطنين مع سواق حافلاتها بالبطاقة الشهرية .. ففي حالة نجاح هذه التجربة وازدياد الاقبال على اقتناء هذه البطاقة والتعامل بها سينعكس ذلك على انتظام دورات حركة الحافلات ، حيث سيقل الوقت الضائع في قيام السواق بقطع بطاقات الركوب العادية للركاب ، وهو وقت كبير يؤدي في كثير من الاحيان وبخاصة عند ازدحام المحطات .. والمواقف بالركاب الى الضغط على هذه الحركة وتاخير انطلاق الحافلات ووصولها الى نهايات الخطوط .

مالمطلوب من المواطن ؟

واضاف السيد مدير عام منشاة نقل الركاب .. وبالتاكيد ان نجاح تجربة بطاقة الركوب الشهرية مرهون الى حد كبير بتعاون المواطن معنا لا في مجال الاقبال على اقتناء هذه البطاقة .. وحسن التصرف بها وحده .. بل في مجال التعامل الايجابي مع سواق المنشاة .. ومع حافلاتها ايضا ، لان التعامل السلبي كان ومايزال من اول واكبر المعوقات التي تعترض سبيلنا في تقديم الخدمة الافضل له .. اي للمواطن .

فمن بعض مانطلبه من المواطن في هذا المجال مراعاة النظام في الصعود الى الحافلة والنزول منها ، وعدم الضغط على السائق للتوقف في غير المواقف المخصصة لهذا الغرض . وتوفير قطع النقد اللازمة لثمن البطاقة .. والافضل اقتناء دفاتر البطاقات .. او البطاقة الشهرية التي نحن بصدد الحديث عنها ، والحفاظ على سلامة المقاعد وعدم العبث بها . وعدم التجمع في مكان واحد من الحافلة عندما يكون فيها مجال للانتشار لان هذا التجمع يؤثر على محركها وقد يعرضه للعطل ، وعدم حشر البطاقات في نوافذ الحافلة او خلف مقاعدها .. الى غير ذلك من تصرفات سلبية تنعكس كما قلنا على مستوى الخدمات التي تقدمها الحافلات وبالتالي على مصلحة المواطن وراحته .

واملنا وطيد بان تلقى دعوتنا هذه الاستجابة العملية من المواطنين الذين لانشك في تقديرهم لما نبذله .. او نحاول بذله من جهود متواضعة لخدمتهم وتامين تنقلهم اليومي .

يحي الدباغ

يسالون

* من شارع المتنبي في بغداد يسال المواطن (ابوصائب) عن سبب غياب الرقابة المرورية عن الشارع المذكور الذي اصبح يعاني من حالات اختناق مروري مستمرة فضلا عن فوضى وقوف المركبات على جانبيه رغم ضيقه ؟

* المواطن اسماعيل خليل حسين من بغداد يقول انه معوق وقد تم تعيينه بحسب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٨ والصادر بتاريخ ١٩٨٠/٥/٧ اي في المكان الذي يتناسب مع حالته الصحية وعوقه ، ثم يسال عما اذا كان يجوز لدائرته ان تنقله الى مكان اخر لايتناسب مع هذه الحالة ؟

* مجموعة من اساتذة المعهد الفني في الحويجة بمحافظة التاميم يقولون ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قد شملتهم بتخصيص قطع اراض سكنية لهم منذ حوالي السنتين ، وهم يسالون الجهة المختصة في المحافظة عن سبب تاخر توزيع هذه الاراضي عليهم ؟

* من الشارع ٥٦ في محلة النصة بالاعظمية يسال المواطن محمد عبدالقادر صالح الجهة المتخصصة في منشاة توزيع كهرباء بغداد عن سبب بقاء هذا الشارع خاليا من الانارة الكهربائية ؟

* ومن حي (ابو خالد) في مدينة النجف/ الشارع الثاني يسال المواطن عبدالزهرة سلمان عزيز بلدية النجف عن سبب ترك هذا الشارع مغمورا في اكثر من جزء منه بالمياه رغم وجود المجاري فيه ؟

بطاقات دعوة

* من حي الجديدة في مدينة الديوانية وجهت المواطنة امل علي عبدالحسين دعوة الى بلدية المدينة لمضاعفة جهودها التنظيفية في ازقة الحي المذكور التي تشكو من تجمع النفايات والمياه الاسنة فيها ، فضلا عن الاهتمام بتبليطها - الازقة - رغم كون الحي من الاحياء الواقعة في المركز .

* ومن ناحية جلولاء في محافظة ديالى وجه المواطن علي حميد علي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ ما يقتضي لتعديل وتبليط الطريق الذي يربط منطقة الكروية بمركز الناحية ، واذا امكن فتبليط ازقة وشوارع المنطقة المذكورة ايضا .

* ومن حي اور في بغداد وجه المواطن ناجي سلمان دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد للايعاز بتبديل المصابيح الكهربائية الثلاثة المعطوبة في الزقاق ٣٣ من المحلة ٣٢٥ في الحي المذكور .

* ومن قرية العبارة التابعة لناحية الامام في قضاء المحاويل بمحافظة بابل وجه المواطن محمد هاشم كاظم دعوة الى الجهة الرسمية المختصة في القضاء وفي المحافظة للاهتمام بالطريق المؤدي الى القرية المذكورة واتخاذ مايلزم لتعديله وتبليطه نظرا لوعورته وتسببه في انقطاع المواصلات عن القرية عند هطول الامطار .

* ومن حي الاسكان في كربلاء وجه المواطن محمد داخل عفتان دعوة الى الجهات المختصة في محافظة كربلاء وعلى قدر تعلق الامر بكل منها لانارة ازقة الحي وتبليطها وايصال الخدمات الهاتفية اليها .

* ومن الزقاق (٢) في المحلة (٤٦٠) من حي الشعلة ببغداد وجه المواطن عبدالمحسن كاظم دعوة الى امانة بغداد للايعاز الى الجهة المختصة التابعة لها بتبليط مدخل الزقاق المذكور الذي مازال غير مبلط .

ردود موجزة

* المواطنة عليه محمد عزي من بغداد/ حي القدس (جميلة)
- في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهة مختصة يمكنك مراجعتها او الاتصال بها والاستفسار منها عن ذلك مباشرة .

* المواطن عبدالمهدي كاظم احمد من بغداد الدولعي
- اذا كان منعكم من مراجعة دوائر التسجيل العقاري مخالفا للقانون - كما تعتقدون - فان بامكانكم الشكوى من ذلك الى وزارة العدل مباشرة لتقرر ماتراه مناسبا ومتفقا مع احكام القانون في موضوع شكواكم .

* المواطن نجيب رجاء محمد من بغداد/ الفحامة
- طبيعة المعاملات المصرفية هي التي اقتضت هذه الاجراءات التي بدت لك معقدة .. ومطولة ولاوجه للشكوى منها ، كما لامجال لتدخلنا في موضوعها .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن عابدين محمد نجم

في مايلي نص الجواب الذي تلقيناه من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على رسالتك التي سبق لنا ان احلناها بالاصل الى الوزارة المذكورة حول موضوع القبول :

بعد دراسة طلبه من قبل الجهات المختصة في هذه الوزارة نود ان نبين مايلي .

١ - ان السياق المتبع هو عدم قبول الطالب المقبول سابقا

٢ - ان هذه الوزارة اخذت بنظر الاعتبار حالة الطالب الذي يحصل على شهادة دراسة ثانوية مغايرة لشهادته الثانوية التي حصل عليها سابقا حيث سمحت له بالتقديم والقبول اذا لم يرشح للقبول على اساس شهادة الدراسة الاولى .

حي تونس في بغداد .. والخدمات

في رسالة تلقيناها من المواطن صلاح ادين الربيعي من حي تونس ببغداد قال مرسلها ان المحلة ٣٣٠ من الحي المذكور تفتقر الى بعض الخدمات العامة ومنها مد شبكة للمجاري العامة .. ولمياه الامطار : ولتجديد التبليط القديم الذي تلف جانب كبير منه . وانارة بعض الازقة المظلمة ، والعناية بالحديقة العامة الموجودة فيه والتي تشكو من الاهمال ، وفتح مركز .. او مستوصف صحي يوفر الخدمات الصحية للمواطنين . وفتح منفذ للذهاب والاياب لان الطريق الذي يربط المحلة بمنطقة السبع ابكار (حي الربيع) هو الجسر المعلق . وبين الجسر وحي الربيع طريق زراعي لايزيد عرضه على متر وطوله على (٢٠٠) متر وهو محاصر بالمشاتل ولايصلح لاكثر من مرور السابلة

لذلك فهو - المواطن - يناشد الجهات الرسمية المختصة اتخاذ مايقتضي لتامين هذه الخدمات للمحلة المذكورة على قدر تعلق الامر بكل منها وباسرع وقت ممكن .

شؤون قانونية

ايجار

* المواطن ثابت عبدالباقي من بغداد
- قانون ايجار العقار صريح في الزام مالك العقار بذلك حيث نصت المادة العشرون من القانون المذكور على مايلي

- يلزم مالك العقار المعد للايجار لغرض السكن باخبار دائرة ضريبة العقار بخلوه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الخلو . ولايجوز ان يبقى خاليا بدون عذر مشروع مدة تزيد على تسعين يوما من تاريخ اكمال بنائه او خلوه . فاذا امتنع مالكه عن ايجاره خلال المدة المذكورة تولت السلطة المالية ايجاره وفقا لاحكام هذا القانون .

■ المهر .. والهدايا

* المواطنة (ش ح) من الحي
- تستحق الزوجة المهر المسمى بالعقد . فان لم يسم .. او نفي اصلا فلها مهر المثل . واذا سلم الخاطب الى مخطوبته قبل العقد مالا محسوبا على المهر ثم عدل احد الطرفين عن اجراء العقد او مات احدهما فيمكن استرداد ماسلم عينا .. وان استهلك فبدلا .

اما الهدايا فتسري عليها احكام الهبة .

على الهاتف الفلوجة .. ودائرة التسجيل العقاري

* من الفلوجة المواطن جمال عبدالحميد يكلمكم
- اهلا وسهلا
* اعتقد انكم تعلمون مثل مانعلم بان قضاء الفلوجة في محافظة الانبار من الاقضية الكبيرة والمهمة ذات الكثافة السكانية العالية .
- دون شك .. فضلا عن قربه الى العاصمة .
* وتعلمون ايضا ان ناحية ابي غريب التي كانت تابعة لمحافظة بغداد (الملغاة) قد الحقت بالقضاء المذكور .
- مما اضاف اليه مساحة جديدة وزيادة في عدد السكان
* لقد وصلنا بتعقيبكم هذا الى صلب المشكلة التي اود الاشارة اليها والتي اصبحت مصدر معاناة لكثير من المواطنين في القضاء .
- اية مشكلة ؟
* مشكلة المواطنين الذين يراجعون دائرة التسجيل العقاري في مركز القضاء
- نرجو زيادة في الايضاح
* لقد تضاعف عدد هؤلاء المراجعين بصورة لاتتناسب مطلقا مع العدد القليل من الموظفين الذين يديرون هذه الدائرة .
- مالمطلوب لمعالجة هذه المشكلة في تقديركم ؟
* زيادة عدد الموظفين بما يتناسب مع عدد المراجعين

صورة و كلام !

هل تشمل الرقابة الصحية هذه الزوايا التي يتخذها البعض محلات لاعداد وبيع الشاي (السفري) والمنتشرة في الكثير من المناطق الشعبية في بغداد .. وهي تفتقر الى ابسط شروط النظافة ، واهمها عدم غسل الصحون والاقداح بالماء الجاري .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. محافظة الانبار

من قضاء الفلوجة كتب الينا المواطن علي حسين العيساوي يقول .. ان مدينة الفلوجة مازالت تعاني من ارتفاع المياه الجوفية الى سطوح شوارعها ، وارضيات البيوت في اغلب مناطقها ومنها حي الوحدة .. وحي نواب الضباط .. وحي البعث واحياء اخرى .. فضلا عن تسرب مياه الامطار الى المناطق المنخفضة عن مستويات الشوارع وتكوينها مستنقعات كبيرة في بعض هذه المناطق كشارع الاربعين والمتنزه الموجود في وسط حي الضباط ، ومن هنا فهو - المواطن - يدعوكم الى معالجة هذه المشكلة المزمنة وانقاذ المواطنين في المدينة المذكورة من مخاطرها . للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير .

■ الى .. المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

يقول المواطن حسين علي العزاوي من منطقة الشيخ صندل في الكرخ ان منشاتكم قد انجزت تاسيس شبكة جديدة للخطوط الكهربائية في منطقة الكرخ المركز (سوق الجديد ، والشيخ بشار ، والشيخ صندل) لتحل محل الشبكة القديمة التي تسبب للمواطنين في المنطقة الكثيرة متاعب جمة وتعرضهم احيانا لخطر الحريق ، ولكن الشبكة الجديدة - كما يقول المواطن - لم تستعمل لحد الان ، ولذلك فهو يناشدكم ان توعزوا بربط المنطقة كهربائيا على هذه الشبكة باسرع وقت ممكن . للتفضل بالعلم .. والتصرف ، مع التقدير .

رسائل لم تنشر

الرسائل التالية التي وردت الى (الجمهورية والناس) لم تنشر للسبب المبين بازاء كل منها :

■ رسالة المواطن قاسم جمعة حسين من بغداد/ الحرية
- لسبق نشرها بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٥ وعدم وجود موجب لتكرار النشر

■ رسالة المواطن باقر جابر عبدعلي من محافظة بابل
- لاحالتها الى الجهة الرسمية المختصة للاطلاع على موضوعها والتصرف فيه بماتراه مناسبا

■ رسالة المواطنة (ش .ص .ع) من كركوك
- لخروج موضوعها عن اختصاص هذه الصفحة

■ رسالة المواطن سعد حجاوي من بغداد
- لاحالتها بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها للاطلاع والتصرف

■ رسالة المواطن تحسين مصطفى من الموصل
- لابلاغ مضمونها الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها مباشرة

■ رسالة المواطنات يسرى سلمان حسين وزميلاتها من محافظة الانبار / الصقلاوية
- لاحالتها بالاصل الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للاطلاع والتصرف في موضوعها بحسب الاختصاص والعائدية

■ رسالة المواطن عبدالعزيز معروف من بغداد
- لفوات الموعد المحدد للمعاملة الواردة ذكرها فيها

■ رسالة المواطن سعد محسن فنجان من كربلاء
- لاحالتها بالاصل الى الشركة العامة للاسواق المركزية للتصرف

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

* امانة بغداد/ مديرية العلاقات والاعلام ردت على (بطاقة الدعوة) الموجهة اليها بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٤ حول خدمات التنظيف في مشروع اسكان السيدية بمايلي :

ان مشروع اسكان السيدية (١٠٠٠ شقة) في بغداد ، وان الشركة المختصة بالانشاء تقع عليها مسؤولية اعمال التنظيف والزراعة ، ولاعلاقة للامانة بذلك سوى القيام بنقل النفايات .

* وفي تعقيبها على مانشر في زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٩ حول معاناة المواطنين في حي الشعب من بعض المتاعب المرورية قالت للامانة :

اذ نشاطر سكنة حي الشعب معاناتهم بسبب الحل الاضطراري المتبع حاليا نود ان نوضح مايلي : سبق وان اعدت الدائرة المختصة في امانة بغداد تصاميم لتطوير الطريق المؤدي الى الخالص (مدخل بغداد من جهة الخالص) والمجاور لحي الشعب ويتضمن ذلك :

١ - انشاء تقاطع رئيسي مع شارع الشعب ، ينظم بالاضوية المرورية

٢ - اعادة انشاء الجزرة الوسطية ، مع عمل فتحات استدارة ، نظامية

٣ - انشاء جسر لعبور المشاة قرب دور المنشاة ، وقد حصلت الموافقات اللازمة على ذلك وادرج ضمن اسبقيات التنفيذ لعام ١٩٨٩ .

وفي تقديرنا ان تنفيذ هذا التطوير سوف يعالج مشكلة خروج المركبات من احياء منطقة الشعب والتي تتوجه الى بغداد .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم عباس فاضل خضر القرغولي ■

■ افقي ■

١ - قائد عربي اسلامي - اسم فارسة وشاعرة عربية (معكوسة) .
٢ - من الطيور - جدها في رنان - احد الوالدين .
٣ - من الحيوانات - يود - من الطيور .
٤ - رياضة روحية - محرج .
٥ - نافية - مقاطعة هندية - شديد الحرارة .
٦ - مدينة اثرية عربية (معكوسة) - تلعب (معكوسة) - قهوة .
٧ - مدينة سورية - مطربة عربية + حرف عطف (معكوسة) .
٨ - نهائي (معكوسة) - مسافر لبلد اخر (معكوسة) - جدها في واشي .
٩ - من ملوك العراق في العصر البابلي (معكوسة) .
١٠ - صغير القلب .
١١ - عملة اوربية (معكوسة) - جدها في الدائة .
١٢ - عجلة - وقتي (معكوسة) - اقطع (معكوسة) .
١٣ - جدها في اكل - شنبو - (مبعثرة) - مهرجان سنوي (معكوسة) .
١٤ - للرسائل (معكوسة) - عم وشمل (معكوسة) .
١٥ - من ملوك فرنسا .

■ عمودي

١ - مؤسس الدولة الاموية في الاندلس .
٢ - فؤاد - ناعم - دولة لاتينية (معكوسة) .
٣ - محافظة عراقية - من مناطق بغداد - للتمني (معكوسة) - من اعضاء الجسم (معكوسة) .
٤ - اسم مؤنث - حسم الامر - س ملك ومشرع عراقي من العصر البابلي + س (معكوسة) .
٥ - حرف عطف - عملة - من الحيوانات (معكوسة) .
٦ - زعيم ايراني معارض (معكوسة) - قاض - صغير الاسد .
٧ - اخدع (معكوسة) - جهاز صوت وصورة .
٨ - ملكة فرعونية (معكوسة) - من العائلة (معكوسة) .
٩ - في الوجه (معكوسة) - شتمه (معكوسة) - حبر .
١٠ - مقاتل عربي (معكوسة) - شعوب (معكوسة) - اخذ عنوة (معكوسة) .
١١ - ملك بابلي .
١٢ - شقيق قابيل - مقياس ارضي (معكوسة) - من الحيوانات
١٣ - مطربة وممثلة عربية - ملكة مصرية .
١٤ - والد - آلة - مكرر .
١٥ - مقاتل عربي مشهور - حاجز .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد الصرافية (ص ب ٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية





الشاحنات تدخل يوميا مقر الشركة لنقل الانتاج الى الحقول والمشاريع

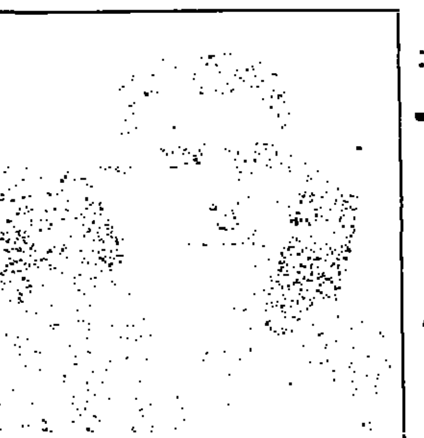
بفضل الرعاية والاهتمام

صناعة الاعلاف تشهد نقلة كبيرة في الكم والنوع

اكد القطاع الخاص حضوره المتميز في مجمل الحياة الاقتصادية في قطرنا الناهض ، وتألق هذا الحضور خلال سنوات حربنا الدفاعية العادلة ضد النظام الايراني المتخلف . حيث وقف القطاع الخاص دعامة قوية وراسخة في خدمة اقتصادنا الوطني ، وكان على مستوى الرعاية والاهتمام اللتين يحظى بهما من قيادة الحزب والثورة ولاسيما من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ السيد نوري فرحان الراوي :

نطمح باستخدام احدث الاجهزة والخبرات العالمية بما يحقق نقلة علمية متطورة في صناعة الاعلاف



■ شركة العطيفية لانتاج الاعلاف اسهام كبير في خدمة اقتصادنا الوطني

■ خبرات عالمية ومحلية متكاملة وشهادات تقديرية لمنتجات الشركة



لذلك ابدع القطاع الخاص ونال تكريم القيادة بما يجسد من قيم والتزامات اسهمت بتعميق الوعي من اجل تحقيق قفزات شاملة في الانتاج . وضمن اهتمام القطاع الخاص بصناعة الاعلاف التي هي من الصناعات المهمة والحيوية فقد تأسست شركة العطيفية لانتاج الاعلاف لتكمل مسيرة الشركات والمعامل المشابهة كي تغطي حاجة القطر وعدم اللجوء الى استيراد المنتجات التي يحتاجها قطرنا .

ولغرض الوقوف على اعمال الشركة وابرز منتجاتها والمساحة الجغرافية التي تغطيها الى جانب الاجهزة التي تستعملها التقينا السيد نوري فرحان الراوي مدير المعمل وكان هذا الحديث :

ـ تأسست شركتنا عام ١٩٨٧ ، اي انها وليدة ظروف الحرب ، لكنها بفضل الرعاية والدعم التي توليهما الثورة لعموم الصناعة في العراق استطاعت ان تسجل حضورها الى جانب الشركات والمعامل الخاصة في هذا المجال ، اضافة الى انها حققت نقلة نوعية في الآلة وفي نوع الانتاج الذي يضاهي المنتوج العالمي في صناعة الاعلاف ، ويعطي للمستهلك الجودة والاتقان .

ويضيف :

ـ صحيح اننا استفدنا من طاقات المعمل السابقة ، الا اننا وبهدف تغطية الطلبات المتزايدة على العلف قمنا بتغيير شكل وهيئة الناتج من مسحوق عادي الى اعلاف مكبوسة بانواعها (القرصية والمحببة) وهذه الخطوة احدثت قفزة نوعية بصناعة الاعلاف ونقلتها من واقعها البدائي البسيط الذي لايخرج عن عملية جرش وخلط الى واقع متطور يضاهي الانتاج العالمي .

فوائد عديدة

وعن الفوائد التي احدثتها الشركة في هذا المجال يقول :

ـ اعتقد ان ماحدثته هذه الخطوة لايقتصر تأثيره على شكل هيئة العلف كانتاج ، ولكن تعداه الى العديد من الفوائد التي تخدم المربي بضمان الحصول على مردود اقتصادي سريع يتمثل في رفع القيمة الغذائية للعلف وزيادة كفاءة التحويل الغذائي له ، والتقليل من الضائعات في التصنيع والاستهلاك اضافة الى ضمان تجانس العلف والحد من تطايره والتقليل من انعكاسات هذه الظاهرة على صحة الحيوان وسلامته الصحية ، واستعمال الاكياس .

اشكال مختلفة

ويستطرد السيد نوري الراوي قائلا :

ـ لقد تحققت هذه المنجزات في فترة قصيرة لاتزيد عن السنة ، امكن خلالها طرح كميات تجارية وانواع عديدة باشكال مختلفة منها اعلاف اسماك على هيئة اقراص (البلت) . واعلاف اصبعيات اسماك بمواصفات عالية الجودة ، وكذلك اعلاف فروج اللحم (النمو) محببة (بلت) . وهناك اعلاف مجترات مكعبة واعلاف مختبرية للتجارب والابحاث قرصية ومكعبة وفق الطلب .

نوعية فريدة

ان شركتنا جادة على استحداث نوعية فريدة من نوعها في الشرق الاوسط هي الاعلاف المطبوخة بالبثق وتستعمل هذه في تغذية الاسماك وذات قابلية طوفان في الماء اكثر من الاعلاف المكيسة ، وتأتي هذه النوعية الى جانب المساحيق العلفية العادية ..

مواصفات عالمية

تعتمد الشركة في تركيب العلف على احسن المواصفات العالمية المقررة ـ الحديث للسيد نوري الراوي ـ فقد اثبتت الدراسات المختبرية في العراق وخارجه على مستوى النوعية العالي لمنتوجات شركتنا بما يؤمن كفاءة الانتاج وسرعة النمو . واود ان اضيف ان شركتنا تستخدم احدث الخبرات العالمية لتطوير منتجاتها ، ولاانسى ابدا الجهود المشكورة لوزارتي التجارة والزراعة والري في تأمين كل المواد الاولية التي نحتاجها .

ان المستهلك ولاسيما الجهات التي نزودها بالاعلاف اثنت على نوعية انتاجنا واكدت نجاحه . ولهذا فقد يزداد الطلب على اعلافنا بصورة دائمة ، ولاسيما الانتاج الجديد (علف حبيبي بلت) الذي جاء نتيجة خبرة طويلة في مجال صناعة الاعلاف .

شهادات تقديرية

عدا عن الشهادات التقديرية من الامم المتحدة ومن فرنسا التي تؤكد ان العلف جيد جدا ، وكذلك التحاليل داخل القطر ، فقد قمنا باجراء تجارب ودراسات على حقول الدور وحقول خاصة اخرى للتاكد من النوعية بما يؤمن مدة تسويقية اقل ووزن اعلى .

ويضيف السيد نوري الراوي في معرض حديثه عن المعامل والشركات المشابهة لشركتهم يقول :

ـ توجد في قطرنا بحدود (١٥ معملاً كبيراً) لكن من حيث الانتاج تجيء شركتنا في المقدمة لما تتميز به من جودة وتسهيلات في النقل وغير ذلك .

محتويات الشركة

يحتوي المعمل على جهازي سيطرة للتاكد من النوعية والدقة في انتاجنا ولدينا اجهزة لسحب الغبار المتطاير ليعاد الى العلف ثانية لغرض السلامة المهنية ، ونمتلك اسطولا من السيارات المتخصصة بنقل العلف الفل الى المشاريع والحقول المرتبطة بنا ويتضمن المعمل مختبر فحص اسبوعي للنوعية ، حيث وفرنا للعاملين في الشركة كل مستلزمات العمل اليومي من سكن مريح الى نقل ومطعم ورعاية صحية . اما عملنا فهو بوجبتين ، اضافة الى ذلك كله فللمعمل مخزنان كبيران الاول للمواد الاولية ، والثاني للعلف الجاهز .

تخطيطنا للمستقبل

وعن طموحات العاملين في الشركة ، يجيب السيد مدير المعمل :

ـ ضمن تخطيطنا نعمل على تطوير المعمل وفق احدث التقنيات التي توصل اليها العالم سواء بكفاءة العمل او بمستوى الانتاج بما في ذلك اساليب التعبئة .

وبالمناسبة اود الحديث عن مشكلة الاكياس . فحصتنا من معمل الاكياس في تكريت هي (٢٠ بالمائة من الحاجة) والباقي نعاني في توفيره لاسيما وانه لايمكن اعادة استعمال الاكياس لما تحمله من امراض ومخاطر . ونامل ان تزداد الحصة بما يتناسب وانتاجنا .

■ سألت السيد المدير اين تضعون انتاجكم في مجمل انتاج معامل العلف في القطر ؟ .

ـ يشكل انتاجنا نسبة عالية من الانتاج في القطر وقد تجاوزنا الطاقة التصميمية للمعمل وفي ضوء ذلك يكون انتاجنا في مقدمة المعامل المنتجة للعلف . وللعلم فان حصتنا تبلغ ٤٤ الف طن مضافا اليها حصص المشاريع العملاقة في الدور والطارمية وابي غريب وحقول في سامراء .

من يهم الدخول الى باب المعمل يعترضه اسطول كبير من الشاحنات والسيارات الكبيرة وهي في طريقها لاستلام الانتاج ، ولمسنا بانفسنا مدى المضايقات والمشاكل التي تسببها الشاحنات لاهالي منطقة العطيفية ، وعندما طرحنا هذا السؤال على السيد مدير المعمل قال :

نحن نحس بحجم المضايقات التي تذكرونها ، ولكن في طريقها الى الحل فهناك مكاتبات رسمية بهذا الخصوص . فيما ابدت شركتنا استعدادها لتبليط شارع الكورنيش الذي اعطتنا امانة بغداد الموافقة لاستخدامه بما يجنب اهالي المنطقة متاعب الشاحنات ، ومن المؤمل انجاز المعاملة واستلام الارض خلال الاسبوع المقبل .

اعـــــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في ديوان الدائرة المذكورة الكائنة في شارع الرشيد/السنك في تمام الساعة الواحدة ظهرا ويتحمل المشتري اجور النشر والمصاريف الاصولية الاخرى .

عـ/وزير المالية مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

رقم العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
١٣/٧/٣١٩٣ نعيرية وكيارة محلة ٧٠٩ زقاق ١٩ باب ٢١ حي الخليج	٣٤٥ م٢	ـ/٦٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض مشيد عليها دار تحتوي على هول وثلاث غرف ومطبخ ومرافق صحية من الطابوق والشيلمان بيع الارض فقط دون البناء/مشغولة/البيع للموظفين والمتقاعدين فقط .
حصة المالية البالغة (٥) اسهم من اصل (٧) اسهم من العقار ٥١٦ باب الاغا محلة ١٠٨ حي الرشيد زقاق ٥٩ باب ١٦ و١٨	٢٩٠/٥٦ م٢	ـ/١٥٠٠٠٠ دينار حصة المالية	قطعة موحدة ركن مشيد عليها عمارتان احداهما ركن والثانية تقع على طريق خاص غير نافذ/العمارة الواقعة ركن تتكون من طابقين الارضي يحتوي على سلم واربعة دكاكين منها دكان ذات اربع فتحات ودكان ذو فتحتين والطابق الفوقاني يحتوي على شقتين متخذة معمل خياطة العزي احداهما تحتوي على غرفتين صغيرتين وهول ومخزن والثانية تحتوي على ثلاث غرف صغيرة وهول ومرافق والسطح يحتوي على غرفتين مسقفة بالشيلمان وقاعة كبيرة مسقفة بالجينكو والخشب/العمارة الواقعة على الطريق الخاص غير النافذ تتكون من ثلاثة طوابق/الطابق الارضي يتكون من دكان ذات ثلاث فتحات مع قاعة وغرفة ادارة ، الطابق الاول يحتوي على قاعة كبيرة وثلاث غرف احداهما كبيرة والطابق الثاني على غرفتين كبيرتين وثالثة صغيرة وقاعة والسطح يحتوي على غرفة من الطابوق ومسقفة بالخشب والاسبست مع مرافق وحمام المنشات/مشغولة/البيع لعموم المواطنين .
١٥/١٨/٢٦ بزايز الفضيلية	٥٢٩/٧٧ م٢	ـ/١٠٠٠٠ دينار حصة المالية	قطعة ارض تقع في حي ٧ نيسان قرب معسكر الفضيلية مجاورة للدار ٢٨/١٨/٥ بزايز الفضيلية مثقلة بحق التصرف الى العراقي السيد عيسى سيد وصبر مفتن نزيل/خالية/البيع لعموم المواطنين
١/١١/١٣٩١ الخر	٢٦٠ م٢	ـ/٧٥ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض ركن تقع على شارعين جهتها تقابل مدرسة اعدادية الامل للبنات والجهة الثانية على الشارع الفرعي المقابل للمنطقة السكنية محلة ٨٠٧/خالية/البيع لعموم المواطنين .
١/١١/١١٤٥ الخر	٢٥٠ م٢	ـ/٧٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض تقع على الشارع الفرعي المقابل للدور السكنية المواجهة لاعدادية الامل للبنات وروضة النور زقاق ٦١ محلة ٨٠٧ حي العامل/خالية/البيع لعموم المواطنين .
١/١١/١١٣٩ الخر	٢٥٠ م٢	ـ/٥٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض تقع على الشارع الفرعي المقابل للدور السكنية المواجهة لاعدادية الامل للبنات وروضة النور زقاق ٦١ محلة ٨٠٧/حي العامل/خالية/البيع للموظفين والمتقاعدين فقط .
١/١١/١١٢٧ الخر	٢٥٠ م٢	ـ/٧٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض تقع على شارع فرعي زقاق ٥٧ محلة ٨٠٧ حي العامل/خالية/البيع لعموم المواطنين .
١/١١/١١٤٣ الخر	٢٥٠ م٢	ـ/٧٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض خالية تقع مقابل الدور السكنية المواجهة لاعدادية الامل للبنات زقاق ٦١ محلة ٨٠٧ حي العامل/خالية/البيع لعموم المواطنين .
٢١/٢٤/١٠٤ السلام محلة ٤٣٠ زقاق ٣ ابواب ٤٥	٢٢٠ م٢	ـ/٤٠٠٠٠ دينار	دار يحتوي على هول وثلاث غرف وحمام ومطبخ ومرافق صحية مشيد بالطابوق والحديد يقع على شارع فرعي مبلط/خال/البيع لعموم المواطنين
١٩/٢/٢٧٥٤ غزالية وجنينة زقاق ٥٤ محلة ٦٥٥ حي جنينة وزقاق ٥٢ ايضا	٣٢٠ م٢	ـ/٧٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض ركن/خالية/البيع لعموم المواطنين .
١٩/٢/٢٦٤ غزالية وجنينة ٦٦٥ شارع ٣٤ رقم الدار (٥)	٣٢٠ م٢	ـ٤٦٤٠٠ دينار	قطعة ارض مشيد عليها بناء غير مكتمل التاسيسات الزجاجية والماء وارضية الطابق الارضي غير مبلط والابواب وقسم من الشبابيك غير موجودة ويحتوي على غرفتي نوم وهول وصالة وحمام ومطبخ ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتين وهول وحمام ومرافق صحية في الطابق العلوي/خال/البيع لعموم المواطنين
حصة الخزينة البالغة (٧) اسهم من اصل (٦٤) سهما من القطعة ١٤/٣/١٧٥٤ وزيرية غزالية١	٢٠٠ م٢	ـ/١٣٧٥ ديناراً	قطعة ارض مشيد عليها دار من قبل الشريك تحتوي على هول واستقبال وغرفة منام وحمام ومطبخ ومرافق صحية في الطابق الارضي ونفس المواصفات في الطابق الاول زقاق ٣٤ محلة ٧٣٣ حي الامين باب رقم ٢٥/مشغول/البيع لعموم المواطنين وينحصر في الارض فقط .
حصة الخزينة البالغة (٣١٢) سهما من اصل ٦٢٤٠ سهما من القطعة ١٣/٣/١٠٨٢٦ نعيرية وكيارة	١٢٧٢/٦٠ م٢	٩٠٤٤/٥٠٠ ديناراً حصة المالية	قطعة ارض تقع في محلة ٧١٣/حي الخليج مقابل محل راشد لبيع المواد الغذائية وقرب مقبرة المسيحيين/خالية/البيع لعموم المواطنين .
حصة الخزينة البالغة نصف العقار ٣١٨/ بتاويين محلة ١٠٣ حي النضال زقاق ١٠/باب ٤١٩	ـ/١٠٢٢ م٢	ـ/٢٥١٧٠٠ دينار حصة المالية	قطعة ارض مشيد عليها مشتمل يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ صغير ومرافق صحية من الطابوق والشيلمان بحالة قديمة/مشغول/من قبل الشريك/البيع لعموم المواطنين .
٤/٤/٥٥٦٢٦ وزيرية تسلسل ٦٩/٢٧/٣٤ مدينة صدام	١١٤ م٢	ـ/١٤١٦٠ ديناراً	دار يحتوي على غرفتين وطارمة ومطبخ ومرافق صحية مبني من الطابوق والشيلمان . الدرجة العمرانية دون المتوسط/خال/البيع للموظفين والمتقاعدين فقط
٥/١٣٨٧ الشيوخ محلة ٤٢٣ زقاق ٤ باب ٢٦	٩٠/٢٨ م٢	١٤٣٣٣/٦٠٠ ديناراً	دار تحتوي على ثلاث غرف ومرافق صحية وغرفة فوقانية مبني من الطابوق والحديد/الدرجة العمرانية قديم/خال/البيع لعموم المواطنين .
٢١/٢/١١٢٧ السلام	٢٢٩/٢٠ م٢	ـ/١٢١٦٠ ديناراً	قطعة ارض مشيد عليها غرفتين من البلوك والسقف جينكو يقع على شارع عام رئيسي ويقابل مدرسة الفصاحة/خال/البيع للموظفين والمتقاعدين فقط
١٠/١/١٧٤ بوب الشام	١٠٠٠ م٢	ـ/٣٠ ديناراً للمتر المربع الواحد	قطعة ارض خالية تقع على شارع فرعي وغير مبلط ضمن المنطقة الصناعية مقابل معمل بسكويت البشائر/خالية/البيع لعموم المواطنين .
٣٢٦/٨٦ بتاويين	٤٨٢/٦٠ م٢	ـ/٣٠٠٠٠٠٠ ثلاث ملايين دينار	عمارة ذات اربعة طوابق وملجأ وطابق وسطي (متخذ فندق كلكامش) يحتوي على صالة متخذة مكتب استعلامات مع مطعم في الطابق الارضي وصالة استراحة مع شقتين واحدة تحتوي على غرفتين ومرافق والثانية ثلاث غرف في الطابق الوسطي اما الاربعة طوابق الباقية فيحتوي كل طابق على عشر غرف ومرافق صحية وحمام ويقع على شارع السعدون الرئيسي مجاور نادي العلوية/مشغول/البيع لعموم المواطنين .

وزارة الاسكان والتعمير
شركة حمورابي للمقاولات
ص . ب ٢٠١٣١ بغداد الجديدة
مديرية الشؤون القانونية

اعـــــلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات عن مناقصة تنفيذ الاعمال الترابية لطريق الخدمة لمشروع طريق الدورة اليوسفية للمرور السريع .

فعلى المناقصين من الدرجة السادسة فما فوق مراجعة الدائرة القانونية في مقر الشركة لاستلام وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠) دنانير غير قابل للرد والاطلاع على الخرائط الخاصة بالمشروع في دائرة مشاريع بغداد الكائنة قرب تقاطع جسر صدام الكبير مع طريق بغداد ـ بابل ووفق الشروط ادناه : ـ

١ ـ الغرامة التاخيرية لليوم الواحد (٢٥٠) مائتان وخمسون دينارا .

٢ ـ ان يبرز المناقص هوية غرفة التجارة وضريبة الدخل نافذة لهذا العام وقائمة بالاعمال المماثلة .

٣ ـ التامينات الاولية للاشتراك في المناقصة (٢٠٠٠٠) دينار عشرون الف دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر .

٤ ـ اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٢٨/١/١٩٨٩ .

٥ ـ الشركة غير ملزمة لقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

ء/رئيس الشركة وكالة

وزارة التجارة
الدائرة : تسجيل الشركات
القسم : الوطنية

قرار اجازة تأسيس شركة محدودة

قدم الينا السادة خيرالله عبدالله سليم واحمد مصباح عبدالله سليم ومحمد عبدالسلام سليم وسالم محمد نور سليم واحمد عمر محمد وسبهان ومحمد ومروان أولاد عبدالله يونس وزيدان عبدالقادر امين ومحمد جاجان عبدالقادر وامين وطلال أولاد عبدالقادر امين ورائد ورافع أولاد محمد بيوض وعبدالمحسن داود علي وفالح واحمد وحسين أولاد محمد علي داود علي والمقيمون في محافظة نينوى واحمد عبدالله يونس المقيم في محافظة بغداد العراقيو الجنسية طلبا لتأسيس شركة محدودة باسم شركة الشمال لطحن الحبوب المحدودة رأسمالها ـر١٨٧٠٠٠٠ مليون وثمنمائة وسبعون الف دينار واستناداً لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تأسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار طبقاً لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السابع من شهر جمادى الأخرة سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق لليوم الرابع عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٩/ميلادية .

مسجل الشركات

اعـــــلان

ستبيع الهيئة العامة للكمارك ـ المبيعات في تمام الساعة العاشرة من صباح يومي الثلاثاء والخميس كل اسبوع من شهر كانون الثاني لعام ٩٨٩ سيارات ومعدات ومواد مختلفة في الساحة الكمركية كما ستبيع مواد مختلفة في المخزن الكمركي في الساعة العاشرة صباحا من يوم كل احد من الشهر المذكور فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من قيمة الشراء فقط ..

مدير عام الهيئة العامة للكمارك

اعـــــلان

تدعو المنشاة العامة لمنتوجات الألبان كافة المواطنين والوكلاء وممن تتوفر لديهم فوارغ الحليب المعقم (اقفاص القناني) فائضة عن حاجتهم وبحالة سليمة ونظيفة الى اعادتها لمقر المنشاة في أبي غريب مقابل مبلغ ٥٠٠ر٦ دنانير للقفص مع القناني واصل مقر المنشاة او مصنع البان الموصل ولمدة شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان .

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

مديرية تنفيذ النجف

اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ النجف مكائن ومنشات معمل جص الزبيدي العائد للمدين مهدي داود سلمان والمدرجة اوصافها والقيمة التقديرية لها ادناه وذلك لقاء طلب الدائنة محافظة النجف البالغ ١٧٥/٢٨٨٠٠ دينار عدا رسم التحصيل فعلى الراغبين في الشراء الحضور الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد ثلاثين يوماً من ثاني يوم النشر مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان الدفع نقدا والدلالية على المشتري وان القيمة المقدرة للمعمل (ـ/٣٩٣٥٠) دينار

المنفذ العدل

المواد	القيمة المقدرة
١ . ماطور كهربائي ٥/٧ كيلوواط	١٥٠ ديناراً
٢ . هوير مع هزاز	٥٠٠ دينار
٣ . كير بوكس مع كاردنات	١٠٠٠ دينار
٤ . درايل بطول ١٦م وقطر ٢م من الحديد ستيل	٧٠٠٠ دينار
٥ . كير بوكس فاصل بالدرايل روسي الصنع	١٠٠٠ دينار
٦ . ماطور روسي ١١ حصانا	٢٠٠ دينار
٧ . ماطور صيني رقم ١٥٩ ذو قوة ٥٠ حصانا	٥٠٠ دينار
٨ . رافعة هواء وبالطرد المركزي	٢٠٠ دينار
٩ . ماطور صيني قوة ٥٠ حصانا	٥٠٠ دينار
١٠ . كسارة صغيرة صنع محلي	٥٠٠ دينار
١١ . حزام ناقل للجص بطول ٨ م	٢٠٠٠ دينار
١٢ . ماطور روسي الصنع ذو قوة ١١ حصانا مع كيربوش صغير	٣٥٠ ديناراً
١٣ . ماطور روسي الصنع قوة ٥ حصانا	١٠٠ دينار
١٤ . ماطور بلغاري الصنع ١٠ حصانا لدفع الوقود مع مضخة القوانيس	١٥٠ ديناراً
١٥ . خزانات للوقود عدد (٢) سعر ١٢٠٠٠	٣٠٠٠ دينار
١٦ . محولة كهربائية	
١٧ . خط تغذية كهربائية	
١٨ . ماطورات عدد (٤) باحجام مختلفة تقدر قيمتها	١٠٠ دينار
١٩ . كير بوكس بالمخازن عدد (١)	٢٠٠ دينار

منشات العمل مقداره السعر (ـ/٢١٩٠٠) دينار

دائرة كاتب عدل الكاظمية
اعـــــلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل السيدة ايمان جواد محمود وكيلها العام نجاح صالح مهدي المؤرخ في ١٢/١/١٩٨٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في محل تقطيع الاسفنج الكائن في الحرية محلة ٤١٢ رقم المحل ١٠ والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الكاظمية

الاوصاف :

ماكينة تقطيع الاسفنج محلية الصنع بدون علامات توضيحية عليها يقدر سعرها (٤٥٠٠).دينار وتدار بالكهرباء .

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة

((اعـــــلان))

الى المدعى عليه / محمد سلمان احمد

اقامت المدعية زوجتك اسراء امبدي احمد الدعوى المرقمة ٤٧١١/ ش /٩٨٩ طلبت فيها التفريق بينكما ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ تقرر تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية بالحضور امام هذه المحكمة يوم المرافعة المصادف ٧/٢/١٩٨٩ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا فستجرى المرافعة بحقك غيابا ووفق القانون .

القاضي

محكمة جنح البصرة
العدد/٢٢٩/ع/٨٦/٨٧
التاريخ/٢٦/١٢/١٩٨٨

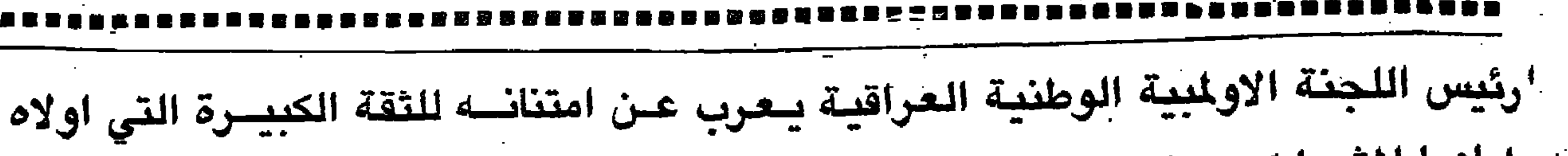
اعلان

المتهم الهارب عبداللطيف خضير جابر

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة وفق المادة (٤١٦/١ عقوبات) ولمجهولية محل اقامتك فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا للحضور امامها يوم المحاكمة الموافق ١٨/٢/٨٩ وعند عدم حضورك فسوف تجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول استنادا لاحكم المادتين ١٤٣ و١٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

القاضي

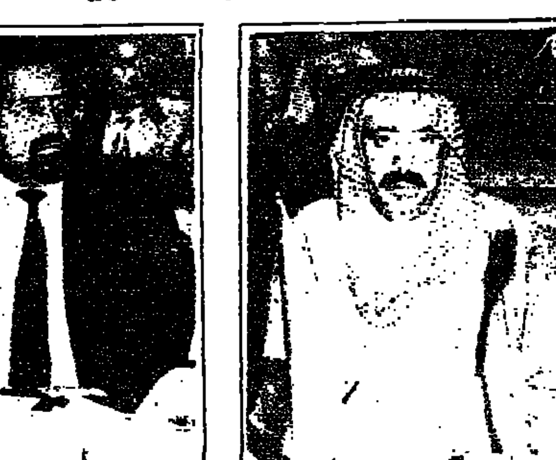
١٠٨



رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يعرب عن امتنانه للثقة الكبيرة التي اولاه اياها المشاركون في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب







المشاركون يباركون الانتصار الكبير الذي حققه العراق على المعتدين ويشيدون بدوره في تعميق مفاهيم التجمع العربي المشترك

اعرب السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عن امتنانه للثقة الكبيرة التي اولاه اياها المشاركون في اجتماعات المكتب في دورته الحادية والعشرين التي بدأت امس الاول في بغداد .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية في الوقت الذي اثمن فيه ثقة الاشقاء هذه ساعمل جاهدا واياهم لمواصلة المسيرة خدمة للرياضة والشباب في الوطن العربي .

واعرب عن امله في ان تصدر عن الاجتماعات توصيات تخدم مسيرة النشاط الرياضي والشبابي العربي سيما وان الجميع قد اكدوا خلال المناقشات التي تمت حتى الان استعدادهم الكامل لتذليل الصعاب التي تواجه الانشطة الشبابية العربية .

■ المشاركون يشيدون ■

ومن جهة اخرى اشاد عدد من المشاركين في اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس في تصريحات لواع باحتضان العراق للدورة الحادية والعشرين للمكتب وقال السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للجامعة العربية ان هذه الاجتماعات ذات طبيعة خاصة لانها تمثل اول لقاء في بغداد العروبة بعد الانتصار العربي الكبير الذي حققه ابناء العراق الاشاوس

واضاف بان هذه الاجتماعات ستكون حتما في خدمة الرياضة والشباب في الوطن العربي من خلال ماستخرج به من توصيات وقرارات وذلك بفضل جهود المشاركين فيها وشعورهم العالي بالدور الملقى على عاتقهم تجاه الشباب العربي .

واعرب السيد عثمان السعد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية عن سعادته للمشاركة في الاجتماعات في بغداد العروبة .

وقال ان اجتماعات المكتب التي عقدت في بغداد خلال تموز الماضي اثرت الجوانب الاساسية للتحرك المطلوب عربيا لخدمة الرياضة والشباب ونحن اليوم نؤكد من خلال اجتماعاتنا هذه حرصنا الدائم على تحقيق مايصبو اليه الشباب العربي .

وعبر السيد احمد بو حسين الامين العام للمجلس الاعلى للرياضة والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة عن فخره بالمشاركة في الاجتماعات التي تعقد في ظل السلام الذي حققه العراقيون الاماجد بارادتهم الصلبة .

واكد ان المشاركين في الاجتماعات سوف لايالون جهدا من اجل تذليل الصعوبات التي تعترض مسيرة الحركة الرياضية والشبابية العربية ليتمكن الشباب العربي من احتلال موقعه المطلوب في المحافل الدولية .

و بارك السيد محمد احمد الكباب وزير الشباب في الجمهورية العربية اليمنية





الانتصار المؤزر الذي حققه العراق على المعتدين .

وقال السيد الكباب الذي يشارك في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الجارية في بغداد الآن في تصريح لـ « واع » انني وباسم الوفد اليمني اعبر عن اعتزازي للمشاركة في هذه الاجتماعات التي تعقد لاول مرة في العراق بعد انتصاره الكبير الذي هو انتصار للامة العربية .

واضاف ان هذه الاجتماعات تعطي دلالات كبيرة لدور العراق في تعميق مفاهيم التجمع العربي المشترك إذ ان العراق لم يقصر في شيء خلال الحرب وهذا تاكيد على ان دوره سيستمر في ظل السلام .

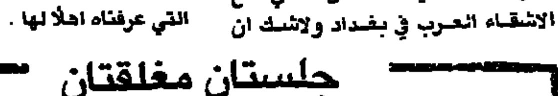
وتحدث عن الوقفة البطولية لليمن مع العراق في دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي فقال ..

ان تلك الوقفة طبيعية ممثلة بالسيد الرئيس علي عبدالله صالح وحكومة وشعب الجمهورية العربية اليمنية بالمعركة العربية ـ الفارسية وهو واجب يمليه علينا وجودنا كعرب كما انها كانت دفاعا عن النفس وهذا امر طبيعي وتلقائي لذا نال شعبنا تكريم السيد الرئيس صدام حسين حيث اعطى ذلك مفهوما شاملا للمشاركة .

■ وقال الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب في البحرين اننا نحمل في قلوبنا حبا كبيرا للقائد صدام حسين .

واضاف . يسعدنا ان نلتقي مع الاشقاء العرب في بغداد ولاشك ان الاجتماعات الحالية هي امتداد لتلك التي عقدت ابان الحرب ولم تتوقف واغدق فيها العراقيون علينا كرمهم الذي حقق لها النجاح .

واشار الى ان انتخاب السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيسا وبالاجماع للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للدورة الحادية والعشرين التي تستمر اربعة اعوام جاء لخبرته ودرايته في هذا المجال املين ان يحقق المزيد من النجاحات في مهمته التي عرفناه اهلا لها .



جلستان مغلقتان

عقد المشاركون في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب جلسة مغلقة صباح امس برئاسة السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس المكتب .

وقال السيد كريم محمود حسين في تصريح ل (واع) في ختام الجلسة ان المشاركين ناقشوا جدول الاعمال المتضمن كيفية النهوض بالحركة الرياضية والشبابية في الوطن العربي وكانت الاراء التي طرحت في الجلسة تتسم بالموضوعية التامة من جانب الاشقاء جميعا والتفهم الكامل لما تحتاجه النهضة الرياضية والشبابية في الوطن العربي .

واضاف ان المشاركين ناقشوا اقامة بطولة فلسطين للشباب العربي بكرة القدم المقرر اجراؤها في بغداد وسيتم تحديد موعد اقامتها في وقت لاحق .

كما عقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب مساء امس جلسة مغلقة ضمن اجتماعات دورته الحادية والعشرين برئاسة السيد كريم محمود حسين رئيس المكتب .

وتم خلال الجلسة مناقشة ورقة العمل التي اعدتها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حول دعم نشاطات الرياضة والشباب في الوطن العربي وكذلك نشاطات المعهد القومي للشباب في بغداد .

■ بطولة نهرو الذهبية بكرة القدم ■

منتخبنا للشباب يقابل كوريا الشمالية .. اليوم

■ الهند ـ من : الزميل احمد اسماعيل

يخوض منتخب شباب العراق عصر اليوم الاثنين مباراته الثانية في بطولة نهرو الذهبية الثامنة بكرة القدم امام فريق كوريا الشمالية . وبقدر ما لهذه المباراة من دور في تصحيح مسار الفريق العراقي بعد الاخفاقة الاولى امام الفريق السوفيتي فان على فريقنا استثمار النواحي المهارية والفنية التي ابداها في اللقاء الاول وان يتمكن من تحقيق الارجحية لتمكنه تاكيد رصيده الجيد الذي يتمتع به في أوساط البطولة .

ويبدو واضحا من خلال استقراء بسيط لمستوى الفريقين بعد اول مباراة لهما في البطولة .. ان الفريق العراقي يتفوق بمزايا عدة اولها القدرات الفنية والتفوق الواضح في خطي الدفاع او الوسط في حين بدى الفريق الكوري في مباراته الاولى التي خاضها امام هنغاريا وخسرها بثلاثة اهداف ضد لاشيء . انه يجيد التمريرات القصيرة وسرعة الحركة في المناطق الهجومية لكنه لايمتلك المهاجم الجيد بالاضافة الى ضعف حارس مرماه وتسببه بالاهداف الثلاثة التي دخلت مرماه في المباراة المذكورة .. ويبقى على فريقنا ان يحدد ما يمكن ان يقدمه من عطاء وما يمكن ان يؤديه من دور في المباريات المقبلة بوصفه الطرف الاهم في حسابات المراقبين ويبقى عليه معالجة الاخطاء التي ظهرت في مباراته الاولى والذي برز في ضعف الناحية الهجومية بغياب الهداف وميل لاعبي خط الوسط الى الالعاب الفردية غير المجدية وغياب حلقة الوصل بينه وبين خط الهجوم .

ويفترض ان يؤتي التغيير الذي اجراه مدرب الفريق في خط الهجوم باشراك اللاعب الجديد سمير عليوي ثماره في تشكيل الخطورة الى جانب نعيم صدام الذي كان ابرز لاعبينا في المباراة الاولى في حين ننتظر ان يرتقي اداء راضي شنيشل الى المستوى الذي يفرض عليه مسؤولية رسم الهجمات وان يكرس رياض عبدالعباس وولي كريم وسمير ناظم جهودهم في تنفيذ المهام المطلوبة بعيدا عن اللعب الفردي وان يجد عمر احمد حارس المرمى ورباعي الدفاع مستوى واضحا من الثبات واليقظة امام الهجمات الكورية السريعة .

ضغطا واضحا على المرمى السوفيتي في بعض دقائق الشوطين لكن خطاهم برز في بطأ تحركهم عند نقل الكرة الى عمق المناطق الدفاعية للفريق السوفيتي وغياب المهاجم الذي يعرف طريقه الى المرمى .

وعن رايه بكثرة الاخطاء الفردية التي ارتكبت خلال المباراة من قبل لاعبينا التي ادت الى حصول حمزة هادي وعباس عطية وسمير كاظم على البطاقة الصفراء . اوضح ان حكم المباراة الهندي بالغ كثيرا باطلاق صفارته عند حالات كثيرة غمط فيها حق الفائدة للفريقين لانه لم يميز احيانا بين القوة واللعب الرجولي وبين الخشونة المتعمدة .

وبشان توقعاته لمباراة اليوم امام فريق كوريا الشمالية .. اوضح انور جسام انه يتوقع ان تتحسن صورة فريقنا خلال المباراة وان يتمكن من تعويض ما فاته في المباراة الاولى .

واستطرد السيد انور جسام قائلا .. لقد توضحت صورة الفرق المشاركة والتي يقف في مقدمتها الفريق السوفيتي الذي يتمتع لاعبوه بلياقة ومهارة عاليتين اما الفرق الاخرى . فان ما ظهرت به دلل على عزمها في المنافسة على اللقب مثل فريقي هنغاريا وبولندا يشاطرهما الفريق الكوري في ما يعد الفريق الهندي اضعف الفرق المشاركة .

واعلن السيد انور جسام ان تشكيلة فريقه تتالف من اللاعبين . عمر احمد وحمزة هادي وسليم حسين وشرار حيدر وعباس عطية ورياض عبدالعباس وولي كريم وراضي شنيشل وسمير كاظم ونعيم صدام وسمير عليوي .

انور جسام مقتنع بالنتيجة

قال السيد انور جسام مدرب منتخبنا الشبابي بكرة القدم انه مقتنع بالمستوى الذي قدمه فريقنا في مباراته الاولى ضمن بطولة نهرو امام فريق الاتحاد السوفيتي واضاف في تصريح خاص .. ان التعادل كان نتيجة عادلة في ضوء المستوى الذي قدمه الفريقان وان كان طموحه ينصب على تتويج الخطوة الاولى بالفوز لاسيما وان الفريق لم يتاقلم على جو المدينة بالاضافة الى ان بعض اللاعبين تماثلوا للشفاء للتو مثل رياض عبدالعباس وعباس عطية وسليم حسين في حين غاب عن تشكيلة الفريق ليث حسين بسبب الاصابة ايضا .

واوضح ان لاعبي الفريق اظهروا قدرا جيدا من الاداء الجماعي ومارسوا

المدرب السوفيتي غير راض عن اداء فريقه

قال مدرب الفريق السوفيتي انه غير راض عن المستوى الذي ظهر به لاعبوه ولاسيما في الشوط الثاني الذي يفترض ان يكونوا فيه قد استعادوا وضعهم النفسي المناسب .

واضاف في تصريح للمرافق الصحفي ان حرارة الجو اثرت كثيرا على اداء اللاعبين وكانت سببا بالاجهاد الذي اصاب بعضهم .

كما ان قوة واندفاع الفريق العراقي قد ابقت مهاجمي الفريق بعيدا عن نطاق التاثير الهجومي وهذا ما ادى الى قلة التسديد على المرمى العراقي .. واشار الى انه يتوقع ان يتصاعد اداء الفريق العراقي في المباريات المقبلة بعد ان يكون قد استرد ثقته وتكيف على طبيعة الطقس في المدينة . وابدى اعجابه باللاعبين نعيم صدام ورياض عبدالعباس مشيرا الى ان الفريق بحاجة الى نهاز فرص في خط الهجوم .

واثنت الصحف الصادرة في مدينة كوا وبعض المدن الهندية على المستوى الذي قدمه شباب العراق في مباراته الاولى امام الفريق السوفيتي .

موقف الفرق بعد الدور الاول

بعد انتهاء لقاء امس الاول بين العراق والاتحاد السوفيتي تكون قد جرت ثلاث مباريات انتهت الاولى بفوز هنغاريا على كوريا الشمالية ٣ ـ صفر وبولندا على الهند ٢ ـ صفر والاتحاد السوفيتي على شباب العراق ١ ـ صفر يكون الموقف العام كالاتي :

الفريق	م	ف	ت	خ	له	عليه	نقاط
هنغاريا	١	١	–	–	٣	–	٢
بولندا	١	١	–	–	٢	–	٢
الاتحاد السوفيتي	١	١	–	–	١	–	٢
العراق	١	–	–	١	–	١	صفر
الهند	١	–	–	١	–	٢	صفر
كوريا الشمالية	١	–	–	١	–	٢	صفر

■ تسمية مدربي منتخباتنا الوطنية بالكرة الطائرة ■

اقامة بطولة المرأة الماجدة .. وتشكيل لجنة للرياضة النسوية

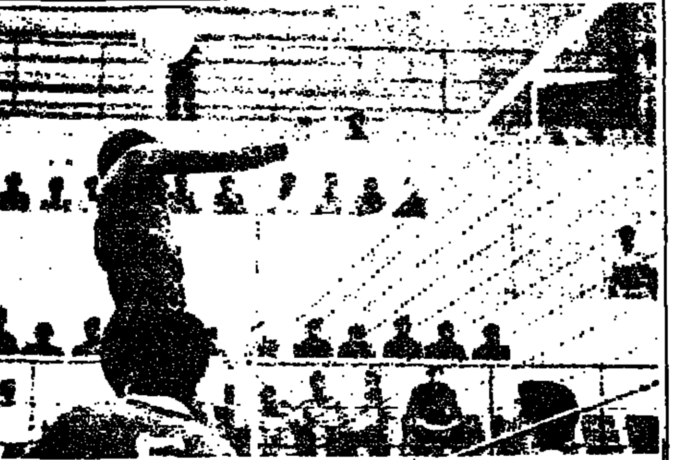
سمى الاتحاد المركزي للكرة الطائرة في اجتماعه امس الاول مدربي منتخباتنا الوطنية لكافة الفئات .

حيث تمت تسمية المدرب البولوني لتدريب المنتخبين الوطني والشباب يساعده في تدريب الفريق الاول السيدان هاشم الراوي وعصام ثامر وللشباب علي يوسف وطارق حسن .

وسمى الاتحاد السيد عامر الزبيدي لتدريب المنتخب الوطني للنساء تساعده نادية جورج والسيد احمد سليم لمنتخب الشابات من ١٥ الى ١٨ سنة وافاك آرام للناشئات من ١٢ الى ١٥ سنة . وعلاء شاكر للاحداث من مواليد (١٩٧٤ـ١٩٧٥) وعبدالحي سعدون للاشبال مواليد ١٩٧٦ وصباح صالح للبراعم مواليد ١٩٧٨ .

مهرجان الصغار

وسمى الاتحاد السادة المشرفين على مهرجان الصغار الذي سيقام في المدة من (٤ـ٧) شباط المقبل .



حيث سمي ... ن السيد فاضل حسين مشرفا على ...ولة المنطقة الشمالية التي ستجري في محافظة التاميم والسيدين عبدالرزاق الطائي وسعد حماد للمنطقة الوسطى في محافظة الانبار وحسين محمد صادق وصبيح محمد زكي للمنطقة الجنوبية في ذي قار .

دورات تدريبية

وقرر الاتحاد تكليف امين السر السيد حسين صادق للتنسيق مع مديرية تربية الكرخ والرصافة حول اقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسين .. كما قرر اضافة السيد محمد جاسم لعضوية اللجنة الفنية في الاتحاد

نظام جديد لتقييم الفروع

واقر الاتحاد في ضوء مؤتمره السنوي ايجاد نظام لتقييم الفروع في المحافظات على اساس مشاركاته ومدى تقديمه الى عدد من اللاعبين واللاعبات للمنتخبات الوطنية .

لجنة الرياضة النسوية

وقرر الاتحاد ايضا تشكيل لجنة الرياضة النسوية برئاسة الدكتور فالح فرنسيس رئيس الاتحاد وعضوية السيدين صبيح محمد زكي وعامر عبدالرزاق ونهى حنا ونادية جورج .

بطولة المرأة الماجدة

وتقرر عدم إقامة مباريات في قاعات الرشيد والطلبة والصليخ لعدم صلاحيتها من الناحية القانونية .

مناقشة سبل الارتقاء بمستوى الفرق الرياضية في النادي البحري

عقدت الهيئة الادارية للنادي البحري الرياضي اجتماعها الدوري في مدينة المدن البصرة الباسلة برئاسة العميد البحري الركن مصطفى كريم فرج وبحضور العقيد سامي الشيخلي نائب رئيس الهيئة الادارية للنادي .

وتم خلال الاجتماع مناقشة واقع ومسيرة الفرق الرياضية للنادي ومشاركاتها في بطولات القطر المختلفة لاسيما بعد تصدر فرق كرة القدم والسلة والطائرة واليد المرحلة الاولى من دوري المنطقة الجنوبية .

وقررت الهيئة الادارية للنادي البحري تكريم مدربي ولاعبي هذه الفرق تثمينا للنتائج الجيدة التي حققوها في هذه البطولات كما تمت مناقشة واقرار ميزانية النادي الرياضية لعام ١٩٨٩ ووضع ضوابط جديدة لصرف مخصصات الرياضيين .. كما تطرق الاجتماع الى امور اخرى متعلقة بمسيرة النادي الحالية والمستقبلية .

منتخبنا العسكري يفوز على القادسية الكويتي

فاز منتخبنا العسكري بكرة القدم على نادي القادسية الكويتي بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة الودية التي جرت بينهما عصر امس بملعب النادي العربي .

وسجل هدف الفوز اللاعب عدنان حمد في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول .

وتاتي هذه المباراة في اطار استعداد منتخبنا العسكري لمباراته المقبلة امام منتخب الامارات العسكري يوم الخميس المقبل في (ابو ظبي) ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية بكرة القدم .

فوز الصناعة على الشباب بالكرة الطائرة

فاز نادي الصناعة على نادي الشباب بثلاثة اشواط ضد شوطين في مباراة بالكرة الطائرة ضمن الدور السادس من دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى .

وقاد هذه المباراة التي جرت في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية الحكمان الدوليان داود سلمان وبكر مصطفى .

تجارب لمصارعينا استعدادا لبطولتي تركيا وبلغاريا

يقيم الاتحاد المركزي للمصارعة خلال الفترة من (١١ـ١٦) شباط المقبل اختبارات للمصارعين في قاعة الشهيد عصام علي حميد بالاعظمية لتسمية الابرز منهم للمشاركة في بطولتي تركيا وبلغاريا اللتين ستقامان بنهاية الشهر نفسه .

تعادل منتخب الكويت مع داينمو بوخارست

تعادل المنتخب الوطني الكويتي مع فريق داينمو بوخارست الروماني بهدف واحد لكل منهما في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في الكويت .

وسجل هدف المنتخب الكويتي اللاعب علي عباس في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول واحرز اللاعب كيمانو هدف التعادل لفريق داينمو بوخارست في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني .

الجمهور الليبي يحتج على عدم اقامة مباراة ليبيا والجزائر

قالت وكالة انباء تانيوج اليوغسلافية امس الاول ان الوفا غاضبين من مشجعي كرة القدم تظاهروا في العاصمة الليبية طرابلس امس الاول احتجاجا على الغاء ليبيا مباراة امام الجزائر في الادوار التمهيدية لمسابقة كاس العالم واهدائها الفوز الى الجزائر .

واضافت الوكالة قولها ان حوالي (٧٠) الف شخص كانوا بالاستاد عندما اعلنت الاذاعة الداخلية ان ليبيا تسلم بخسارتها امام الجزائر الشقيقة دون لعب . ولكن المتفرجين رفضوا العودة الى منازلهم وطالبوا بان تقام المباراة .

وقالت تانيوج ان الجمهور اشتبك مع الشرطة التي اطلقت رصاصات في الهواء وان الاشتباكات امتدت تدريجيا الى اجزاء اخرى من المدينة ولكن لم تقع (حوادث اكبر) .

واضافت الوكالة قولها ان الاتحاد الليبي لكرة القدم اصدر بيانا امس الاول يفسر القرار ويعرب عن تقديره (للموقف القومي والوطني الذي وقفته الجزائر الشقيقة خلال المواجهة بين ليبيا والولايات المتحدة) .

وقال البيان (ان فريقي ليبيا والجزائر هما في الواقع فريق واحد ولا يمكن ان تحدث منافسة بينهما .. المهم ان يصل فريق قوي الى نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٠ .

الأهلي يفوز على الأولمبي في مباراة تكريمية

فاز فريق النادي الاهلي على فريق النادي الاولمبي بهدفين للاشيء في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت بينهما امس [illegible] للاعب الاولمبي والفريق العسكري احمد السويسي بمناسبة اعتزاله .

وكانت نتيجة الشوط الاول هدفا واحدا سجله حسام حسن في الدقيقة (٢٢) .ثم اضاف محمد عبدالجليل الهدف الثاني والاخير قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق .

وكانت المباراة [illegible] الخمسة الاولى من الشوط الثاني ثم غادر الملعب مودعا الجمهور وزملائه اللاعبين .. وخصص دخل المباراة اصحابه .

■ تصفيات كاس العالم ■

مصر تتعادل مع مالاوي وتتصدر مجموعتها

تعادل منتخبا مصر ومالاوي بهدف واحد لكل منهما في مباراة بكرة القدم جرت بينهما في مدينة (ليلونغوي) بمالاوي امس الاول في اطار تصفيات الدور الثاني المجموعة الافريقية من بطولة كاس العالم بكرة القدم التي تقام بايطاليا عام ١٩٩٠ ..

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الفريق المصري بادر بالتسجيل اولا حيث احرز لاعبه هشام عبدالرسول هدفه في الدقيقة الرابعة عشرة من الشوط الثاني للمباراة .. ثم جاء هدف مالاوي في الدقيقة الاخيرة من المباراة ..

وبهذه النتيجة اصبح رصيد مصر ثلاث نقاط من مباراتين حيث سبق لها الفوز على منتخب ليبريا في المباراة التي جرت بالقاهرة قبل اسبوعين في حين اصبح رصيد مالاوي نقطتين وكينيا نقطة واحدة ولم تحرز ليبريا اي نقطة ..

ويذكر ان التصفيات الافريقية لكاس العالم تجري على طريقة الدوري ذهابا وايابا بين اربع فرق في كل مجموعة من المجموعات الاربع التي قسمت بها القارة الافريقية .

فوز مرسيليا على الوداد

فاز مرسيليا الفرنسي على الوداد البيضاوي المغربي (١/ صفر) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء امس الاول في الدار البيضاء امام خمسة الاف متفرج .

بطولة اوربا في التزحلق الفني على الجليد

خلفت الالمانية الاتحادية كلاوديا ليستنر الالمانية الديمقراطية كاتارينا فيت كبطلة لاوربا في التزحلق الفني على الجليد امس الاول في مدينة برمنغهام الانكليزية .

وكانت ليستنر (٢٤ سنة) احتلت المركز الثاني في بطولة العالم ١٩٨٣ . وقد حجبت عنها فيت التي احترفت العام الماضي القابا اولمبية وعالمية واوروبية كثيرة .

وحلت السوفيتية ناتاليا ليبيديفا ثانية والالمانية الاتحادية باتريسيا نيسكه ثالثة . اما الالمانية الديمقراطية ايفيلين غروسمان (١٧ سنة التي كانت تعدها المدربة الشهيرة يوتا مولر لخلافة فيت فاحتلت المركز السابع .

وهكذا فان القاب البطولة الاوروبية لعام ١٩٨٩ توزعت على الاتحاد السوفيتي (٣ القاب) والمانيا الاتحادية (لقب واحد) وحدهما . اما السجل فهو كالاتي :

- ■ الفردي للرجال .. الكسندر فادييف (الاتحاد السوفيتي)
- ■ الفردي للسيدات .. كلاوديا ليستنر (المانيا الاتحادية)
- ■ الزوجي المختلط .. لاريسا سيليزنيف واوليغ ماركاروف (الاتحاد السوفيتي)
- ■ الرقص . كارينا كليموفا وجنريخ ستريتنسكي (الاتحاد السوفيتي)



■ الاعلام العربي والعالمي يغطي باهتمام بالغ زيارة القائد الى اليمن ■

الرئيس صدام حسين طوّق شعب اليمن بشهامته

الاوسمة العراقية لابناء الجيش اليمني اوسمة التاريخ العربي

العراق انجب بطلا قوميا مزق خرافة الزمن الرديء

شعب اليمن شاهد عن قرب زعيما عربيا غيورا على الارض والعرض

■ العواصم/واع : اولت اجهزة الاعلام العربية والعالمية امس ولليوم الثاني على التوالي اهتماما بالغا بنبأ وصول السيد الرئيس القائد الى صنعاء في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية ، ووصفتها بانها تاكيد للتطور والنمو المضطرد الذي تشهده العلاقات العراقية اليمنية .

فقد اوردت وكالات انباء (يونايتدبريس) والمانيا الاتحادية و (الصين الجديدة) نبأ الزيارة التي قام بها السيد الرئيس صدام حسين الى صنعاء ، ووصفتها بانها الاولى التي يقوم بها السيد الرئيس للجمهورية العربية اليمنية .

واشارت وكالة (يونايتدبريس) الى المباحثات الرسمية التي عقدت بين السيد الرئيس صدام حسين والعقيد علي عبدالله صالح ، وقالت انها تناولت مجمل القضايا العربية و اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية .

كما ابرزت تاكيد السيد الرئيس على تقديره لمواقف اليمن القومية ومشاركة لواء من القوات المسلحة اليمنية في القتال جنبا الى جنب مع القوات العراقية .

وتناقلت وكالات الانباء العربية نبأ وصول السيد الرئيس صدام حسين الى صنعاء . حيث نقلت وكالة (انباء الشرق الاوسط) عن مراقبين في صنعاء قولهم ان الزيارة تشير الى حرص القيادة العراقية على تاكيد تقديرها لمواقف اليمن القومية واسهامها الفعلي في النضال دفاعا عن الارض العراقية .

واشارت الشرق الاوسط ووكالات الانباء الكويتية والسعودية والخليج والقطرية الى المباحثات الرسمية التي عقدت بين السيد الرئيس صدام حسين والعقيد علي عبدالله صالح ، وقالت انها تناولت مجمل القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والانتفاضة العارمة في الاراضي العربية المحتلة والمستجدات التي تلت اعلان قيام الدولة الفلسطينية الى جانب المفاوضات بين العراق وايران كما ابرزت هذه الوكالات تقليد العقيد علي عبدالله صالح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعلى وسام يمني تقديرا لمواقف العراق العربية المبدئية . ولما تتميز به العلاقات بين القطرين من ثقة وثبات واعتزاز بالدور البطولي للشعب والجيش العراقي .

ونقلت تاكيد السيد الرئيس القائد بان قرار الرئيس اليمني ارسال قوات لدعم العراق هو تعبير عن الدوافع القومية النبيلة والاصيلة للرئيس علي عبدالله صالح والشعب اليمني بأسره .

كما ابرزت قول سيادته ان علاقات التعاون بين القطرين ذات جذور عميقة . وان التفاعل بين القوات العربية المختلفة هو السبيل الوحيد لتحقيق التقدم العربي على المستويات كافة .

واولت صحف الجمهورية العربية اليمنية امس اهتماما بالغا بالزيارة التاريخية التي قام بها السيد الرئيس صدام حسين لليمن .

وقالت صحيفة الثورة في افتتاحيتها ان شعب اليمن يدرك ان الشعب العراقي العظيم انجب بطلا قوميا استطاع ان يبرهن على ان الامة العربية مازالت تملك في صفوفها من يدافع بجسارة عن هيبتها وكرامتها ويمزق خرافة الزمن الرديء .

واكدت ان السيد الرئيس صدام حسين استطاع بحنكته وقوة عزمه وبطولة وصلابة جيشه ان يواجه بكفاءة عالية حربا ضروسا لمدة ثماني سنوات كاملة .

واوضحت ان شعب اليمن يشاهد عن قرب زعيما عربيا غيورا على التراب والكرامة والعرض العربي .. ويشاهد الزعيم الذي يشكل وجيشه وشعبه سدا منيعا حمى ظهر الامة العربية ، واكد للعالم ان الدماء ترخص في سبيل الدفاع عن الارض والكرامة .

واعربت صحيفة الثورة عن فخر واعتزاز شعب اليمن بالشهامة التي طوق بها السيد الرئيس صدام حسين عنقه وعنق ابنه وقائده العقيد علي عبدالله صالح وهو يشيد بالمواقف القومية لليمن ويصف الشعب وقائده بالاصالة .

واكدت ان تقليد السيد الرئيس صدام حسين المقاتلين والشهداء من ابناء اليمن اوسمة وانواط قادسية صدام المجيدة هي مفخرة لشعب اليمن ووصفت هذه الاوسمة والانواط بانها اوسمة التاريخ العربي وانواط الوفاء العربي .

واضافت ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين واجتماعه باخيه الرئيس علي عبدالله صالح في هذا الوقت بالذات لهما اكثر من دلالة بالغة الاهمية .

وقالت ان الزيارة تاتي في اعقاب اجتماعات اللجنة العليا العراقية - اليمنية المشتركة . والتي اسفرت عن توقيع اتفاقيات تعزز العلاقات الثنائية . لاسيما بعد ان برهنت الوقائع والاحداث مصداقية التزام العراق والجمهورية العربية اليمنية بما ترتبه روابط الانتماء العربي من حقوق وواجبات .

> **الاحداث برهنت مصداقية التزام العراق واليمن بالروابط القومية**

واكدت الصحيفة ايمانها بان تسفر اجتماعات القمة العراقية - اليمنية عن اهم النتائج التي تعود بالنفع العام على مجمل القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها قضية العرب فلسطين .

وقالت ان القطر العراقي يمتلك ثقلا كبيرا ومؤثرا على مسار القضية الفلسطينية وتطوراتها ومستجداتها .

وقد اعربت صحف (سبتمبر) و (الجمهورية) و (الميثاق) و (اليوم) عن تقديرها العالي لمواقف العراق القومية المبدئية تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين بينما زخرت وسائل الاعلام اليمنية الاخرى بتغطية واسعة لزيارة السيد الرئيس صدام حسين .. وافردت لها صفحات كاملة نشرت فيها صور استقبال سيادته .. وتقليده وسام الجمهورية .. اعلى وسام في الجمهورية العربية اليمنية .

وعرض تلفزيون صنعاء تسجيلا كاملا لوصول السيد الرئيس صدام حسين الى العاصمة اليمنية والاستقبال الرسمي والشعبي الكبير الذي لقيه سيادته . ترحيبا بزيارته لليمن .. وقال في تعليق له ان موكب السيد الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح شق طريقه وسط حشود غفيرة اصطفت على جانبي الطريق . وهي تحمل صورة الزعيمين العربيين صدام حسين وعلي عبدالله صالح .. معربة عن فرحتها بزيارة سيادته ..

واوضح التلفزيون ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين لليمن تؤكد عمق الروابط الاخوية الحميمة بين شعبي القطرين الشقيقين .. وتؤكد قوة وصلابة العلاقات النضالية بين الثورتين .

وفي تونس ابرزت وكالة الانباء التونسية عبر شبكاتها اعتزاز السيد الرئيس صدام حسين بموقف اليمن القومي الاصيل من الحرب العراقية - الايرانية للدفاع عن الامة العربية وكرامتها واشادته بعلاقات التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اكد ان التعاون بين الاقطار العربية يخدم الامة العربية وشعبها مركزة على دعوة سيادته الى تفاعل القدرات العربية مع بعضها لتحقيق التقدم والبناء للشعب العربي .

واهتمت محطات الاذاعات والتلفزيون التونسية بزيارة السيد الرئيس صدام حسين الى صنعاء والمباحثات التي اجراها مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مؤكدة ان محادثات الرئيسين تناولت مجمل القضايا العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات والتطورات الاخيرة ومنها التصاعد المستمر للثورة الشعبية في الاراضي المحتلة واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة اضافة الى استعراض القضايا الدولية والعلاقات بين البلدين الشقيقين

وفي عمان اولت اجهزة الاعلام الاردنية اهتماما خاصا بزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الجمهورية العربية اليمنية ولقاء سيادته بالرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح .

فقد نشرت صحيفة (الدستور) الاردنية في عددها الصادر امس وعلى صفحتها الاولى وتحت عنوان بارز انباء هذه الزيارة

وعرض التلفزيون الاردني فيلما في نشرته الاخبارية امس الاول عن تفاصيل هذه الزيارة ولقاء السيد الرئيس صدام حسين مع اخيه العقيد علي عبدالله صالح بينما اوردت الاذاعة الاردنية في نشراتها الاخبارية انباء هذه الزيارة

ووزعت وكالة رويتر تقريرا امس حول زيارة السيد الرئيس الى صنعاء . وقالت انها جاءت تثمينا من سيادته للدور الذي لعبته الجمهورية العربية اليمنية في الوقوف الى جانب العراق بوجه العدوان الايراني .

كما اشارت الى ان الزيارة ستسهم في تعزيز التعاون الاقتصادي وفي المجالات الاخرى بين القطرين .

ونقلت الوكالة مقتطفات من الحديث الذي ادلى به السيد الرئيس صدام حسين بعد تقليده وسام الجمهورية من الدرجة الاولى . وهو اعلى وسام في الجمهورية العربية اليمنية .

وفي الكويت اولت الصحف الكويتية الصادرة امس اهتماما خاصا بزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الجمهورية العربية اليمنية .

فقد ابرزت صحف القبس والسياسة والراي العام والانباء والوطن تفاصيل الزيارة على صفحاتها الاول والداخلية وبعنوانات رئيسة ، مشيرة الى الاستقبال الرسمي والشعبي الذي جرى لسيادته ومباحثاته مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح .

■ اربعة بلدان جديدة تعترف بالدولة الفلسطينية ■

قيادة الانتفاضة توجه نداء التحدي

■ الحكومة الفلسطينية المؤقتة تضم شخصيات من الارض المحتلة ■

■ العواصم/رويتر/ ا ف ب : اعلنت اربعة بلدان جديدة اعترافهابالدولة الفلسطينية ورفع التمثيل الدبلوماسي معها الى مستوى سفارة ، موجهة صفعة جديدة للدبلوماسية الصهيونية التي تواجه نكسات خطيرة . بينما يتولى ابناء الارض المحتلة ابطال الحجارة تصعيد الموقف المحلي وتسخينه عبر المواجهات والتظاهرات .

فقد تناقلت وكالات الانباء امس عن وزارات الخارجية في رومانيا وبنغلاديش وماليزيا وتنزانيا رفع ممثليات منظمة التحرير الفلسطينية لديها الى درجة سفارة اعترافا بالدولة الفلسطينية المستقلة .

وفي الارض المحتلة اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي يقوم بزيارة رسمية للكيان الصهيوني ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . وانه سيلتقي في مقر القنصلية الفرنسية في القدس المحتلة مع عدد من الشخصيات الفلسطينية ، كما سيلتقي مع السيد ياسر عرفات في مدريد يوم الجمعة المقبل .

وبينما اشتدت المواجهات في عموم الارض المحتلة ، ووقعت مجابهات وتظاهرات في قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة . فرضت قوات الاحتلال الصهيوني حظر تجول شامل ، ووجهت قيادة الانتفاضة الفلسطينية نداء التحدي والمواجهة . في الوقت الذي ساد الاضراب العام جميع المناطق .

وجاء النداء في البيان رقم (٣٣) لقيادة الانتفاضة ، واكد ان لابديل للنضال الفلسطيني حتى قيام دولة فلسطين الحرة المستقلة ، داعيا الى تشديد المواجهات والفعاليات النضالية الفلسطينية ،ورفض جميع اشكال الطروحات المشبوهة ، ومنها الانتخابات السياسية .

وقالت صحيفة النهار الصادرة في القدس المحتلة ان الحكومة الفلسطينية المؤقتة ستضم العديد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وذكرت ان بين هذه الشخصيات فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس المحجوز اداريا في الوقت الحالي والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر وبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المقال ومصطفى النتشة الرئيس السابق لبلدية الخليل .

■ لتعزيز العمل العربي ■

الملك حسين يتوجه قريبا الى السعودية

■ عمان/واع صرح السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني ان الملك حسين سيتوجه قريبا الى السعودية لاجراء مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز .

واوضح السيد القاسم في حديث نشرته امس صحيفة (الدستور) الاردنية ان هذه الزيارة تاتي في نطاق الجهود لتنقية الاجواء وتحقيق التضامن وتعزيز العمل العربي المشترك .. واعرب في هذا الصدد عن اعتقاده بان عودة مصر الى الصف العربي قد اصبحت مهياة .

وحول مؤتمر القمة العربي المقبل .. قال وزير خارجية الاردن ان المؤتمر سيعقد في السعودية وان مشاورات تجري بهذ الخصوص وستكون هناك مجالات افضل في المرحلة المقبلة لتحديد موعد انعقاد القمة .

وردا على سؤال حول زيارة العاهل الاردني المرتقبة لواشنطن اشار السيد مروان القاسم بضرورة التحرك من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

واضاف ان هناك مشاورات مكثفة تجري بين الاطراف المعنية لعقد المؤتمر الدولي للسلام وتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية .

■ غورباتشوف ■

التدخل السوفيتي في افغانستان خطيئة

■ موسكو/واع : وصف الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان خلال السنوات التسع الماضية بانه كان خطيئة وسببا في تزايد الانفاق والمشكلات الاقتصادية في بلاده .

وقال في خطاب امام مؤتمر للحزب الشيوعي السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي يواجه ظروفا عصيبة وان محاولات الاصلاح الاقتصادي الاخيرة لم تكلل بالنجاح . واشار الى ان الوضع المالي في الاتحاد السوفيتي تعرض لضربة جراء انخفاض اسعار النفط العالمية .

وكان الزعيم السوفيتي قد اعلن الاسبوع الماضي عن تخفيض النفقات العسكرية السوفيتية بنسبة ١٤،٢ بالمائة وذلك من اجل ايقاف تزايد العجز في الميزانية .

من جانب اخر اكد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مرة اخرى ان منهاجه للاصلاح السياسي يجب ان يتم في نطاق الحزب الشيوعي .. ورفض الدعوة لاقامة نظام تعدد الاحزاب .. وقال انه لا يمكن لاي شيء ان يحل محل الحزب الشيوعي .. ولكنه اضاف انه يتعين على الحزب ان يستجيب لرغبات الشعب .

■ مجلة لوبوان الفرنسية ■

لقاء قريب بين ميتران وعرفات

■ باريس/ ا ف ب : ذكرت مجلة لوبوان الاسبوعية الفرنسية في عددها الذي يصدر اليوم ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سيلتقي في نيسان المقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

واوضحت لوبوان ان هذا اللقاء ، الذي كان هناك تفكير في اجرائه بباريس او تونس سيتم في القاهرة على الارجح » .

وينتظر ان يجري اللقاء بعد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير الى باريس في شباط المقبل .

ويندرج لقاء ميتران - عرفات وفق الصحيفة في اطار عملية » تطبيع العلاقات « بين باريس ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت فرنسا قد قررت في الخامس من كانون الثاني الحالي رفع مكتب منظمة التحرير في باريس الى مستوى » مفوضية عامة « لفلسطين .

■ الانتخابات السوفيتية ■

ساخاروف مرشح عن موسكو

■ موسكو/ رويتر : اختار اجتماع شعبي حاشد امس الاحد اندريه ساخاروف مرشحا عن موسكو في الانتخابات العامة المقبلة .

وقد ظل ساخاروف لاعوام شخصية معزولة .

وقال الكاتب اليس اداموفيتش في قاعة مكتظة بالناس بالقرب من الكرملين » وقف هذا الرجل كجبل من الكياسة والامانة خلال سنوات سادت فيها الاكاذيب وانصاف الحقائق حياتنا « .

وقال ممثل للجنة الانتخابية الحكومية للصحفيين ان الترشيح قانوني تماما مشيرا الى انه يكاد يكون من المؤكد ان ينافس ساخاروف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فيتالي فوروتنيكوف في الانتخابات التي ستجرى في ٢٦ اذار .

وارتسمت ابتسامة على وجه ساخاروف (٦٧ عاما) عندما ايد بالاجماع حوالي ١٠٠٠ شخص في احدى قاعات نقابة عمال السينما ترشيحه لعضوية البرلمان ليمثل بذلك العاصمة بكاملها في الانتخابات .

وفي خارج القاعة تجمع حوالي ٥٠٠٠ شخص في طقس رطب وبارد على امل المشاركة في الاجتماع .

وقال البروفسور سورين افاكيان استاذ القانون بجامعة موسكو والممثل الرسمي للجنة الانتخابية في الاجتماع

انه يوجد مرشحان اخران غير ساخاروف وفوروتنيكوف احدهما السيد بوريس يلتسين .

وكان السيد يلتسين زعيما سابقا للحزب بمدينة موسكو . وقد اسقط من عضوية المكتب السياسي كعضو ليس له حق التصويت بعد ان قال ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لا يجري اصلاحات بسرعة كافية ودعا الى اتخاذ اجراء صارم مع المحافظين المعارضين للتغييرات .

وقال منشق سابق قضى فترة في معسكر عمل لتحريضه على اعمال معادية للسوفيت في السبعينات » انها لحظة رائعة ، من كان يتصور منذ عشر سنوات ان هذا سيحدث « .

■ ممثل دي كويلار ■

تفاؤل بحل عادل لقضية الصحراء الغربية

■ الجزائر/واع : غادر هيكتور غروس اسبيال الممثل الخاص للامم المتحدة في نزاع الصحراء الغربية الجزائر امس في ختام زيارة رسمية لها استغرقت يومين . اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وبوعلام بلسايح وزير الشؤون الخارجية ..

وصرح غروس عقب المقابلة التي جمعته مع الرئيس الشاذلي بن جديد . بانها تكتسب اهمية بالغة . حيث جدد الرئيس الجزائري مساندة بلاده التامة لاقتراحات السلم . من اجل التوصل الى حل عادل ودائم لقضية الصحراء الغربية عن طريق استفتاء يتسم بالمصداقية .

كما اعرب غروس في تصريح اخر ادلى به قبل مغادرته الجزائر عن تفاؤله للخطوات الحالية التي تسير في اتجاه ملائم لتسوية قضية الصحراء الغربية . وقال انه يامل الوصول الى حل بفضل الانفتاح الذي سجل مؤخرا ، وروح المصالحة والتفاهم ..وكذلك بفضل الحوار المباشر الذي شرع فيه طرفا النزاع المغرب وجبهة البوليساريو ..

ومن المقرر ان يصل غروس في وقت لاحق الى باماكو حيث سيقدم تقريرا حول جولته في المنطقة ، التي زار خلالها كلا من المغرب وموريتانيا والاراضي الصحراوية والجزائر ، الى الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس المالي موسى تراوري .

ويذكر ان الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تبذلان حاليا جهودا مكثفة ذكر انها احرزت تقدما كبيرا على طريق احلال السلام في المنطقة الصحراوية .

■ لم يكشف مضمونها ■

رسائل متبادلة بين خامنئي والقذافي وضيوف

■ طرابلس/واع تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي امس رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي .

وقالت وكالة الانباء الليبية التي اوردت النبأ ان محمد كاظم خنصري السفير الايراني لدى ليبيا قام بتسليم الرسالة خلال استقبال القذافي له في طرابلس امس .

ولم تشر الوكالة الى ماتضمنته الرسالة .

من جهة اخرى قالت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني خامنئي كان قد تلقى مؤخرا رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي دون الاشارة الى مضمونها ايضا ..

واشارت الى ان السفير الايراني لدى ليبيا سلم رسالة مماثلة الى القذافي من هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني

وفي داكار . تلقى الرئيس السنغالي عبدو ضيوف رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي .

وذكرت وكالة انباء المغرب العربي في نبأ لها من داكار امس ان الرئيس ضيوف . تلقى الرسالة التي لم يكشف النقاب عن مضمونها لدى استقباله امس الاول السفير الايراني في كينيا .

■ جنوب السودان ■

المتمردون يسقطون طائرة عسكرية

■ الخرطوم/واع : قالت وكالة الانباء السودانية (سونا) ان المتمردين في جنوب السودان اسقطوا طائرة عسكرية بصاروخ ارض جو امس الاول وقتلوا قائدها .

ونقلت الوكالة عن بيان عسكري قوله ان الطائرة كانت في مهمة قتالية لشن هجوم على متمردين سودانيين . يحاصرون بلدة الناصر في اقليم اعالي النيل قرب الحدود مع اثيوبيا .

وقالت الوكالة ان الطائرة انفجرت في الجو عندما اصيبت بصاروخ سوفيتي الصنع من طراز سام (٧) .. واضافت الوكالة قولها ان قائد الطائرة هو العقيد مختار محمدين قد لقي مصرعه عندما كان يقوم بتاسع مهمة قتالية له في يومين ..

ولم تذكر الوكالة نوع الطائرة ولكن الاذاعة السرية للمتمردين السودانيين قالت في وقت سابق انها مقاتلة سوفيتية الصنع من طراز ميغ - ٢٣ .

ولدى السلاح الجوي السوداني طائرات مقاتلة ميغ - ١٧ وميغ - ١٩ وميغ - ٢١ لكن ليس لديه وفقا لتقديرات المركز الدولي للدراسات الستراتيجية في لندن اية طائرات من طراز ميغ - ٢٣ .

وكان المتمردون قد اسقطوا في اب عام ١٩٨٦ طائرة ركاب لشركة الخطوط الجوية السودانية مما ادى الى مصرع كل من كانوا على متنها وعددهم ٦٠ شخصا .. وادت تهديداتهم بمهاجمة الطائرات العام الماضي الى امتناع منظمات الاغاثة الدولية عن نقل مواد الاغاثة بالطائرات الى ان بدات الامم المتحدة عملية نقل جوية لامدادات الاغاثة الى مدينة جوبا المحاصرة في تشرين الاول الماضي .

■ التسرب والانفجار محتملان ■

رعب من الغازات السامة في امريكا

■ ٦٩٤٥٣ صاروخا تحمل الغاز في مخازن مهملة ■

■ واشنطن/ا ش ا : اعرب مسؤولون امريكيون عن مخاوفهم ازاء تكدس عشرات الالاف من الصواريخ المعباة بالغاز السام في احد مستودعات الجيش الامريكي . وقالوا ان الطريقة غير الملائمة في التخزين قد ينجم عنها انفجار او حريق . ممايؤدي الى اطلاق غاز عديم اللون والرائحة ، ولكنه يتسبب في قتل كل من يمكن ان يمر به .

وذكرت صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية في عددها الصادر امس ان عددا من الصواريخ المحملة بالغاز يبلغ تسعة وستين الفا و ٤٥٣ صاروخا يتكدس في مستودعات خاصة اقيمت بمعسكر حربي يحتل مساحة واسعة بولاية كنتاكي . ولايبعد اكثر من ميل واحد عن مدرسة كلارك مورس الاعدادية .

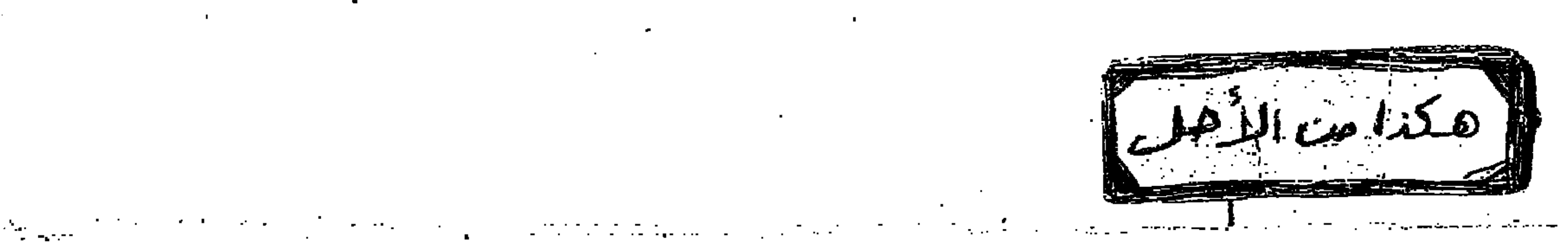
وقالت الصحيفة ان الصواريخ المليئة بغاز الاعصاب قد اصبحت قديمة الى الحد الذي يجعل الغاز يتسرب منها احيانا .

واوضحت الصحيفة ان رجال الجيش الامريكي الذين شغلتهم دراسة هذه المشكلة لسنوات عدة اقترحوا مؤخرا تدميرها في (محارق) خاصة تتم اقامتها في هذا المعسكر وفي سبع نقاط عسكرية اخرى في انحاء الولايات المتحدة بهدف التخلص من مئات الاطنان من الغاز السام الذي عفى عليه الزمن .

ويلقى هذا الاقتراح حاليا معارضة شديدة من جانب اهالي ولاية كنتاكي .. وعلى راسهم والاس ولكنسون حاكم الولاية ودوغلاس روبرتس ناظر المدرسة الاعدادية المجاورة للمعسكر وغيرهم من المواطنين الذين يخشون من ان تؤدي عملية احراق الغاز السام الى كارثة في هذه المنطقة المزدحمة بالسكان .

ونسبت الصحيفة الى اوريس بلاكويل رئيس قسم الصحة البيئية في جامعة كنتاكي قوله ان السؤال متعلقا بما اذا كانت هذه الصواريخ يمكن ان تتسبب في موت البعض .. فهذا مسلم به .. ولكن السؤال هو من الذي سوف تتسبب في موته .

واشارت الصحيفة الى ان معارضة مماثلة قد نشأت في اماكن اخرى من الولايات المتحدة التي افاق اهلها فجأة على حد تعبير الصحيفة على الخطر الداهم الذي اهمل امره طويلا . واعطت الصحيفة لذلك ممثلين في كل من ابردين بولاية ميرلاند ونيوبورت بولاية انديانا .



* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الرئيس القائد صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح ...

■ السيد الرئيس القائد :

ـ الذي نتمناه هو ان نتوصل الى اتفاقية سلام كاملة وشاملة ونهائية مع ايران ، ولكن الذي حصل الان هو ان اطلاق النار توقف بما يتيح الفرصة لايران ، ولا اقول للبلدين ، لتفكر عميقاً بعواقب الحرب والحروب وتهتدي الى ما ينبغي ان تهتدي اليه لخدمة شعبها ، وبالتالي في استقرار المنطقة لتحقيق سلام شامل ودائم ، ومن ناحيتنا كما تعلمون وكما تسمعون وكما تقراون ، منذ اللحظة الاولى لبدء الحرب وحتى توقف اطلاق النار كان شعارنا واحداً : نريد السلام نريد الامن لنا ولغيرنا .

س : فخامة الرئيس .. من الملاحظ ان العالم في ظل سياسة الوفاق الدولي يتجه الى إقامة تكتلات او كيانات قوية .. فهل تعتقد ان مبادرتكم او التحرك العراقي الاخير يصب في اتجاه اقامة كيان عربي يخلق من مجموع الكيانات العربية المتجانسة كياناً عربياً واحداً ؟! هل ممكن فهم التحرك العراقي الاخير في هذا الصدد ؟

■ السيد الرئيس القائد :

ـ من الناحية التاريخية لابد ان نضع الامور تماماً في حقائقها .. ان الاساس في زيارتي لليمن هو ان ارى الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ، وارى شعب اليمن ، واشكر الاخ الرئيس ، واعلن التقدير لموقفه المساند لنا طوال الحرب ، ومن بين هذا الموقف وفي مقدمته ارسال قوة يمنية الى جانب القوات المسلحة العراقية ولاعلن عن قرب ، من داخل اليمن عن تقديري العميق لشعب اليمن العربي الاصيل على مواقفه المتفاعلة والاخوية والنبيلة في فهم قضية الصراع العربي الذي كان عبارة عن دفاع العراق عن البوابة الشرقية لكي لا يندلع الشر على الامة العربية ككل .. هذا هو الاساس في الزيارة ، ولم تكن الزيارة لطرح افكار او مبادرات عراقية او مشاريع .

س : فخامة الرئيس .. هناك سؤال اخير .. عبرتم بالامس عن شوق قديم لليمن فكيف وجدتم اليمن ؟

■ السيد الرئيس القائد :

ـ اليمن تعيش في مخيلتي قبل ان اراها بعيني ، وصورة اليمن لا تنحصر في ما هو فوق السطح فقط ، وانما صورة اليمن تمتد الى عمق التاريخ .. فاليمن بكل مفردات تاريخها تعيش في وجداني ، والذي رايته والذي تعاملت معه داخل اليمن يعزز هذه الصورة وهذا الخيال الذي يقيم لليمن دائماً وزناً عظيماً داخل النفس وداخل العقل .

■ اجوبة الرئيس اليمني ■

س : عفوا سيدي فخامة الرئيس . سيسجل التاريخ العربي باعتزاز الوقفة الشجاعة لليمن الشقيق رئيساً وحكومة وشعباً في مشاركة ابنائه لاخوتهم العراقيين في الدفاع عن الحدود الشرقية للامة العربية .. كيف تقيّمون سيدي الدلالات القومية والبعد القومي لهذه المشاركة .

■ الرئيس علي عبدالله صالح :

ـ شكرا جزيلا واوجّه شكري للتلفزيون ووسائل الاعلام العراقية على هذا السؤال . والحقيقة اننا نشعر بخجل كبير وبالم اننا نُشكر في اليمن على ما قدمناه او على وقوفنا الى جانب القطر العراقي الشقيق وهذا واجب اخوي وقومي ، من حق كل عربي ان يقف الى جانب اخيه في اية ماساة او في اي حال من الاحوال حين يمسه الشر واصبح ما هو سائد ومعروف ان يستقبل الواحد الشكر والتقدير من اي قطر .. او نشكر القطر العراقي او يشكرنا القطر العراقي . ولكن هذا واجب قومي .

ومع الاسف الشديد اننا لم نشعر بمسؤوليتنا ولم نرتفع الى مستوى المسؤولية في كل الاقطار العربية لنقف الى جانب اشقائنا في كل الظروف . سواء في العراق او في المغرب العربي او في المشرق او في الجنوب او في الخليج او في اية حالة من الاحوال التي يمسه الشر فيها . فهذا واجب قومي اخوي اسلامي . يجب ان نقف الى جانب بعضنا البعض في كل الاحوال وفي كل الظروف .. اما وقوف اليمن فهو اكثر من واجب قومي ولا نستحق عليه لا الشكر ولا التقدير على ما قدمناه الى جانب اخواننا .

س : عفوا فخامة الرئيس .. يسعى العراق ويجاهد ويناضل في سبيل احلال السلام الشامل والدائم والعادل بين العراق وايران من خلال المفاوضات التي تجري في جنيف ، في حين تسعى ايران دائما الى عرقلة المفاوضات بهدف زعزعة استقرار المنطقة والتدخل في شؤونها الداخلية . فهل ترى فخامتكم ان الوقت قد حان لاتخاذ موقف عربي شامل وموحد لحمل ايران على نبذ منهج الحرب والتدخل في الشؤون الداخلية وقبول مبدا السلام .

الرئيس علي عبدالله صالح :

ـ نحن على ثقة مطلقة من ان الموقف العربي في تطور اكثر من اي وقت مضى في كل المحافل والمؤتمرات الدولية لخلق راي عام عربي موحد ، وهو موجود في الوقت الحاضر .. وحتى الراي العام الدولي يقف مع اتجاه السلام . من اجل ايجاد السلام العادل بين العراق وايران ومنطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام فالتوجه الدولي باعتقادي يسير بهذا الاتجاه .

س : تطلق (اسرائيل) باستمرار تهديداتها الى العراق بضرب الحلقات العلمية المتطورة .. الا يعد ذلك سيدي تعتيما على الانتصار العراقي الحاسم وتعتيما على الانتفاضة الفلسطينية واعلان الدولة الفلسطينية في هذا الوقت بالذات

■ الرئيس علي عبدالله صالح :

ـ (اسرائيل) كيان مزروع في كيان الامة العربية وفي وجدانها وسيظل يهدده . وقام بضرب المفاعل النووي وضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واغتيال (ابو جهاد) .. وانا اتكلم بشكل متواصل ومستمر ان اي قطر عربي سواء في المشرق او في المغرب او في الخليج يعتقد انه بمنجى من (اسرائيل) فهذا غير صحيح .. وحساباته خاطئة .. (فاسرائيل) مزروعة في قلب الامة العربية وستظل تهدد كل قطر عربي ، وتهدد اي تقدم تقني او علمي او اقتصادي وستظل تهدد وتضرب وتبتز الوطن العربي فالمفروض بنا ان نرتقي ونرتفع الى مستوى المسؤولية وان نواجهها بحزم وبقوة ومن يقف وراء (اسرائيل) بصوت مرفوع وواضح بدون اي عدم وضوح في هذا الموضوع .

س : عفوا سيادة الرئيس سؤال اخير ..

قدم العراق للعالم نموذجا لبلد يستطيع الاعتماد على قدراته الذاتية لتعزيز قدراته العسكرية وامتلاك ناصية العلم والتقنية المتطورة .. الا يعطي ذلك سيدي الرئيس دفعا او استقلالية للقيادة السياسية لاتخاذ قرارها السياسي المستقل بعيدا عن الضغوط الخارجية .

■ الرئيس علي عبدالله صالح ..

ـ نحن نعتز بما وصل اليه القطر العراقي الشقيق على المستوى العسكري وعلى المستوى الاقتصادي وهذا نموذج رائع وممتاز فنحن نعتز بهذه القدرة الاقتصادية او القدرة العسكرية والتي لا نعتبرها ملكا للعراق فحسب وانما هي ملك للامة العربية في كل الظروف وفي كل الاحوال .

■ جواب للرئيس القائد ■

س : عفوا سيدي الرئيس القائد قلت بالامس ان اليمن في قلبي منذ الصغر فكيف وجدتها الان وقد قلدتك ارفع وسلم ؟

■ السيد الرئيس القائد اجاب قائلاً :

ـ انه نفس السؤال الذي وجهه لي زميلك وقد وجدتها تماما مثلما اتمنى لها ومثلما كنت احلم بها منذ الصغر فقد وجدتها بزعامة وقيادة الاخ الرئيس مرفوعة الهام بالعز وتتقدم بثبات على طريق الازدهار في شتى ميادين الحياة ونتمنى لليمن الشقيق رئيسا وشعبا وقوات مسلحة التوفيق بما يخدم اليمن والامة العربية .

ـ شكرا سيدي ..

ولو كانت امكانياتنا تسمح لنا وظروفنا تسمح لنا لكنا قدمنا اكثر مما قدمناه .. وانما هذا شيء رمزي قدمناه الى جانب الجندي العراقي والشعب العراقي وهو قدير بأن يدافع عن نفسه وقد دافع عن نفسه بالفعل ، وما هذه الا مشاركة رمزية الى جانب اشقائنا في العراق .. العراق الذي وقف على اقدامه والذي صد العدوان والذي دافع عن البوابة الشرقية للامة العربية بكل شجاعة واقتدار فرفع راس العراقيين وراس كل عربي يعتز بهذا الوطن العربي .

معاني الزيارة

بوابة الامة العربية في جهتها الشرقية .

فتلك المبادرة القومية ، بعيدا عن حسابات الحجوم التقليدية ، بل في صميم النيات والمبادىء وفي اطار تاكيد الذات العربية الصادقة مع نفسها ومع التاريخ ، كانت كبيرة المعاني والدلالات . وفي مقدمة المعاني والدلالات تجسيدها الموقف العربي الاصيل الذي لايتردد مقرروه عن اتخاذه واثقين ، في زمانه المناسب وفي ظرفه المناسب .

من هنا جاءت زيارة قائدنا الحبيب صدام حسين ، تلبية لرغبته الانسانية الصميمة ولشوقه القومي الاصيل من جهة ، وتعبيرا ـ في الوقت نفسه ـ وباسم العراقيين جميعا عن واجب يتجاوز التعبير عن الاعتزاز والتقدير لاهلنا في (ارض الجنتين) الجمهورية العربية اليمنية ، ليتحول امام التاريخ الى واجب تعميق الروح القومية الأصيلة ، التي عبّرت عنها الزيارة الميمونة مثلما عبر عنها موقف اهلنا في اليمن من معركتنا الدفاعية العادلة .

وهذه الروح القومية الاصيلة ، هي الأساس الاكثر صدقا ونبلا في اي تعاون بين قطرين شقيقين او اكثر ، وفي اي دعم ـ مهما كان شكله ومستواه ـ يقدمه العربي لاخيه العربي ، لضرورات خدمة الامة العربية وتعزيز دورها الحضاري الانساني . وكذلك (الرغبة في تطوير الحياة العربية على مساحتها ، اي على مساحة التعاون واقعا ، ووضع حالة افضل امام الشعب العربي المشترك في هذا التكون وفي هذا التعاون ليكون في حالة افضل ...) .

ومثلما كان تكريم قائدنا المنصور صدام حسين للمقاتلين في لواء العروبة اليمني تاكيدا لهذه الحقائق المبدئية النبيلة ، كانت الزيارة الاولى التي قام بها قائدنا للجمهورية العربية اليمنية ، التي توجت معاني المحبة والاعتزاز والتقدير ، وتحولت كذلك الى مناسبة لتجسيد هذه الحقائق عمليا ، وليس للاكتفاء بالتعبير عنها بالكلمة والقول المجرد .

ولعل في ما اكده قائدنا الملهم صدام حسين في حديثه خلال جلسة المباحثات الرسمية في صنعاء ، بشان التعاون العربي الذي نتمناه ونعتقده ، خير رؤية لهذه الحقائق ، وهي ـ ولاشك ـ رؤية تغنيها الزيارة الميمونة مثلما تغنيها المواقف القومية الصميمة والزيارات المتبادلة بين الاشقاء العرب .

فلقد جاء في حديث الرئيس القائد : (ولكننا نعتقد .. واعتقاد دائم بان اليد اي يد مهما كانت قوية ومقتدرة فانما تصبح اكثر اقتدارا واكثر دقة في البناء والعطاء لو اجتمعت مع ايد عربية اكثر .. والقدرات بين العرب كما نفهم ليست حاصل جمع القدرات وانما حاصل تفاعلها ..)

ولاشك في ان زيارة الرئيس القائد صدام حسين تضيف في جانب من معانيها ، غير التي ذكرنا . هذا البعد التفاعلي الصميم ، مثلما كانت لقاءاته الكثيرة مع اشقائه المسؤولين العرب ، في بغداد النصر والسلام او مؤتمرات القمة العربية او في زياراته الميمونة للاقطار العربية الشقيقة .

اخبار موجزة

■ اعلن رسميا في الرباط ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ستقوم بزيارة رسمية للمغرب في (٢٧) من الشهر الحالي بدعوة من رئيس الوزراء المغربي عزالدين العراقي .

■ شكلت المعارضة في كوريا الجنوبية ائتلافا جديدا يهدف الى الاطاحة بالحكومة الحالية وترحيل القوات الامريكية من البلاد .

■ اصدر وزير الثقافة والاعلام السوداني قرارا يقضي ان يتولى بنفسه سلطات وصلاحيات ادارة وكالة الانباء السودانية . لحين تعيين ادارتها الجديدة . .

■ اعلن في غرينادا عن اقصاء هيربرت بلايزي من منصب زعامة الحزب الوطني الحاكم . ليحل محله كيث ميشيل الذي يشغل منصب وزير الاتصالات والعمل .

■ ذكر في بون ان مجموعة من المصارف الالمانية الاتحادية ستقوم بتمويل صفقة شراء ثماني طائرات تورنادو مقاتلة من بريطانيا الى الاردن .

■ فتحت الصين امام شركات التنقيب الاجنبية مناطق جديدة في البحر في الساحل الجنوبي الشرقي للبلاد ، مع عرض حوافز وتسهيلات لتشجيع الشركات .

■ تمت عملية اعادة فتح ميناء الاسكندرية ومرفا نفطي قريب منه بعد تحسن الاحوال الجوية وتراجع الامواج العالية وتوقف الريح

■ تقرر تاجيل مؤتمر القمة لدول امريكا الوسطى مرة اخرى حتى (١٣) من الشهر المقبل بعد ان كان مقررا ان يعقد في (٨) من الشهر المذكور .

■ يعتزم انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة (لاسرائيل) العودة الى لبنان بعد ان شفي من جروح اصيب بها في محاولة لاغتياله وقضى فترة نقاهة في حيفا المحتلة .

■ اعلنت وكالة انباء تاس السوفيتية ان هناك (١٦٤) شركة مختلطة تعمل في البلاد الان . تعود ملكيتها للدولة ومجموعة دول راسمالية .

تقرير

■ التماسات من اوربا موقعة من أكثر من مليوني شخص ■

باولاكوبر تنتظر حكم الاعدام في زنزانة السجن

■ عمرها ١٩ سنة وتدرس للحصول على مؤهل من جامعة انديانا ■

شيكاغو رويتر : عندما كانت بولا كوبر في الخامسة عشرة احتاجت الى نقود لشراء حلوى فدخلت الى منزل سيدة عجوز في الثامنة والسبعين وضربتها على راسها بزهرية وطعنتها بسكين مطبخ ٣٣ مرة .

وتثير كوبر (١٩ سنة الان) التي تدرس للحصول على مؤهل من جامعة انديانا في الوقت الذي تنتظر فيه تنفيذ حكم الاعدام فيها بعد ادانتها مناقشات دولية واسعة النطاق حول عقوبة الموت اشترك فيها البابا يوحنا بولص .

وقد اعترفت كوبر وهي زنجية اعتادت الهرب من منزلها في مدينة جاري بجريمتها وقالت انها حدثت وهي تحت تاثير الماريجوانا والخمر الرخيص .

وقد حكم على ثلاث مراهقات كن مع كوبر اثناء ارتكاب جريمتها بعقوبة السجن لمدة طويلة .

وقد ادى استئناف الحكم ضد كوبر الى تاجيل اعدامها الى اجل غير مسمى .

ولكن اذا رفض الاستئناف ونفذ فيها حكم الاعدام بحقنها بعقار مميت فانه من المحتمل ان تكون في سن البلوغ .

وتختلف قضية كوبر عن غيرها ممن حكم عليهم بالاعدام انها ارتكبت الجريمة عندما كانت ـ باي قياس ـ في سن الطفولة .

واخر مرة نفذ فيها حكم الاعدام في امراة لارتكابها جريمة قبل بلوغها سن الثامنة عشرة كانت علم ١٩١٢ . وفي علم ١٩٨٦ تم تنفيذ حكم الاعدام في رجل ارتكب جريمة وهو حدث .

وتسعى منظمة العفو الدولية ورابطة الحريات المدنية بولاية انديانا لالغاء حكم الاعدام ضد كوبر ـ الذي اثار احتجاجات ـ على اساس ان مقاييس العدالة الدولية لا تسمح بالاعدام لجرائم احداث . ويقول محامو كوبر ان هناك فرصة قوية لكسب القضية .

ولكن بشاعة جريمتها مازالت ماثلة للاذهان في مدينة جارى احد مراكز صناعة الصلب جنوب شرق شيكاغو حيث اعتادت المجني عليها روث بيلك دعوة اطفال الجيران لدروس في الكتاب المقدس .

وابلغ محامون لمؤسسة العدالة في وسط امريكا وهي هيئة محافظة . محكمة انديانا العليا التي تنظر الاستئناف في قضية كوبر ، ان بعض الاصابات التي احدثتها كوبر في ضحيتها كانت من البشاعة لدرجة ان السكين اخترقت جسمها الى البساط تحتها ثم نفذت منه وكسرت خشب الارضية .

وقال محامو المؤسسة ان المتهمة ارتكبت جريمتها مع سبق الاصرار والترصد ولم ترحم ضحيتها ، فهل يشفع لها صغر سنها ، .

وفي وقت ارتكاب الجريمة كان قانون ولاية انديانا يسمح باعدام مجرمين صغار حتى سن العاشرة .

وتم تعديل القانون علم ١٩٨٧ لينص على انه لا يجوز تنفيذ حكم الاعدام في مجرم اقل من ١٦ سنة ولكن التعديل لم يكن باثر رجعي ولذلك لا ينطبق على كوبر .

وقال ريتش وابلز المحامي لرابطة الحقوق المدنية في انديانا ان قرار مجتمع الولاية ان جرائم يرتكبها اشخاص في الخامسة عشرة لا تبرر الحكم بالاعدام تعتبر سندا قويا في المطالبة بالغاء حكم الاعدام على كوبر .

وقد نفذ حكم الاعدام في ٢٨٢ شخصا في الولايات المتحدة لارتكابهم جرائم قبل بلوغهم سن ١٨ بداية بايام الاستعمار عندما نفذ حكم الاعدام عام ١٦٤٢ في حدث لارتكابه جريمة وحشية .

ويبلغ مجموعة من اعدموا في الولايات المتحدة منذ حصولها على الاستقلال حتى الان ١٦,٠٠٠ شخص .

ويوجد الان ٢٩ رجلا وامراة في انتظار تنفيذ حكم الاعدام لجرائم ارتكبت وهم اصغر من ١٨ سنة . وبعضهم الان في الثلاثينات من عمره .

ويقول فيكتور سترايب استاذ القانون بجامعة كليفلاند ومؤلف كتاب ، عقوبة الاعدام للاحداث ، ان كوبر واحدة من اثنين كانا في الخامسة عشرة عند ارتكاب الجريمة .

وحاليا تحتل كوبر زنزانة في سجن النساء بانديانابوليس وتقضي معظم وقتها في دراسة قواعد اللغة الانجليزية ومدخل الى علم النفس والرياضيات للحصول على ليسانس بالمراسلة من جامعة انديانا .

وقد تلقى المسؤولون في ولاية انديانا التماسات من اوروبا بالابقاء على حياتها موقعة من اكثر من مليوني شخص .

وفي علم ١٩٨٧ حث البابا سلطات الولايات على استخدام الرافة واشار الى القضايا الانسانية التي اثارها الحكم باعدامها .

قنصلية ايران في جنيف تمارس التجسس

■ لندن / واع . قالت صحيفة (الانبندت) البريطانية ان القنصلية الايرانية في جنيف تعد مركزا رئيسا لجمع المعلومات عن نشاطات القوى المعارضة للنظام الايراني .

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس ان الوثائق السرية التي تمكنت عناصر من المعارضة الايرانية الاستيلاء عليها من القنصلية الايرانية توضح دور هذه القنصلية في زرع عناصر موالية للنظام بين المجموعات المعارضة للتنصت عليها وحضور اجتماعاتها ، كما تراقب الاشخاص الذين يزورون افراد نظام الشاه المقيمين في سويسرا .

واضافت الصحيفة في تقريرها الذي كتبه الصحفي الايراني (صفاء حائري) ان هناك ادلة حول جهود ايرانية لجمع معلومات عن المنفيين في الخارج . حيث توضح الوثيقة رقم (٢٣) المؤرخة في ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ طلب القنصلية من حكومة طهران ارسال مبلغ (٥) الاف فرنك سويسري لدفعه لمحام مقره في جنيف كان مستعداً لتزويد عملاء ايران بقائمة اسماء (٥) آلاف ايراني من المقيمين في سويسرا

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الأجداد اخطأوا

بجناحيها المعارض والحاكم التقت برمز الشرعية الفلسطينية وتوجهت اليه في مقره وهذا يعطي اللقاء اهمية كبرى .

وليس هنا مجال الخوض في تفاصيل الحديث الذي دار بين عرفات وكل من الشخصيتين البريطانيتين . ذلك ان العبرة هي بالموقف البريطاني الجديد الذي يتبلور يوما بعد اخر . وهو موقف يبدو انه ايجابي او انه في طريقه الى ان يكون ايجابيا . او انه على اهبة ان يصبح ايجابيا .

وقبل ان تحدث المبادرة الجديدة . ويقوم كل من وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة السيدة تاتشر ووزير الخارجية في حكومة الظل (اي وزير خارجية بريطانيا اذا انتقل حزب العمال مستقبلا من المعارضة الى الحكم) .

بالتوجه الى تونس والاجتماع بياسر عرفات ، كان وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية السابق (ديفيد ميلر) سجل موقفا ايجابيا لمصلحة القضية الفلسطينية عندما زار احد المخيمات في غزة وتحدث عن المعاناة التي يعيشها سكان المخيم . الامر الذي ازعج سلطات الاحتلال (الاسرائيلي) . فردت على ذلك بحملة ضغط رضخت لها تاتشر التي عاقبت ميلر بان اخرجته من وزارة الدولة للشؤون الخارجية وعينته في وزارة الصحة .

والى ذلك ان وسائل الاعلام البريطانية باتت تهتم الى حدما بالتحرك الفلسطيني السياسي الذي يقوده عرفات بعدما كان التعتيم على هذا التحرك هو المخزون به في تلك الوسائل . فضلا عن ان الاتهامات كانت تنهال على العمل الفلسطيني من هذه الصحيفة او تلك المجلة . ومن الاذاعات ومحطات التلفزيون .

وفي الأوساط الاقتصادية والجامعية والسياسية البريطانية تبدل ملحوظ في النظرة نحو القضية الفلسطينية .

ولعل الكثيرين يتذكرون قصة الطبيبة البريطانية الشابة (بولين كاتنغ) التي رفضت مغادرة مخيم اللاجئين في بيروت المحاصر وامضت اسابيع تعالج الجرحى وتواسي المصابين وتاكل حتى لحم الكلاب الذي اكله السكان المحاصرون

واللافت للنظر ان الذين يعبرون عن تعاطفهم هم من الجيل الذي كان لم يولد بعد عندما عقدت بريطانيا بشخص اللورد بلفور تلك الصفقة الشريرة مع الصهيونية والتي بموجبها سلمت بريطانيا تسليم اليد فلسطين الى الصهيونية لتكون دولة (اسرائيل) التي تبين انها لايمكن ان تستمر بالشكل الذي ارادته لها بريطانيا لانها تقوم على باطل .

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال

لماذا يفعل الجيل البريطاني الجديد ذلك ؟

من الواضح ان الرد البديهي على السؤال هو ان جيل الاحفاد في بريطانيا يحاول ان ينام مرتاح الضمير . وان هذا الجيل يريد ان يصحح الخطا الذي ارتكبه الأجداد في حق شعب قاسى الأهوال طوال اربعين سنة .

وقبل المرونة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ثم الخطب والتصريحات التي ادلى بها ياسر عرفات في جنيف وبعض العواصم الأوربية والعربية . كان جيل الابناء مترددا بعض الشيء تماشيا لسياسة التشهير والابتزاز التي تمارسها الصهيونية العالمية . ثم جاءت تلك المرونة لتشجع ذلك الجيل على ان يخطو خطوات اكثر تقدما . وهذا مافعله الكثيرون الذين اشرنا اليهم وبالذات ديفيد ميلر وجيرالدكوفمان ووليم وولدغريف وبولين كاتنغ .

وعلى رغم سيف الصهيونية المسلط فوق الرؤوس . الا ان جيل الاحفاد البريطاني سيواصل على مايبدو تصحيح خطا الأجداد وهو الخطا الذي لم يجرؤ جيل الابناء على تصحيحه ربما عن خوف . وربما لانه جيل مشدود الى بريطانيا العظمى التي لم تترك بلدا احتلته او استعمرته من دون زرع ارضه بالالغام والمشاكل الاجتماعية المعقدة .

ومسكين جيل الاحفاد البريطاني لأن مهمة تصحيح اخطاء الاجداد ستكون طويلة .

لكن اهم ما في الأمر انها بدات . او على الأقل انها على اهبة ان تبدا ومن القضية الاكثر ظلما لأهلها والتي هي القضية الفلسطينية .

وجيل الاحفاد البريطاني يحتاج منا كعرب الى بعض التشجيع كي لاتتعثر خطواته امام الصهيونية التي لازالت ذئابها تسرح وتمرح في مناطق كثيرة من العالم

عالم فسيح

نظارات الكترونية للمكفوفين

باريس واع .. توصل طبيب فرنسي من مدينة (نيس) جنوبي فرنسا الى صنع نظارات الكترونية للمكفوفين والذين فقدوا بصرهم تساعدهم على معرفة ما هو موجود حولهم من خلال تحويل اوصاف الاشياء التي تقع حوله الى صوت يسمعه .

واشار الدكتور (بيير انتونيتي) مخترع هذه النظارات الى ان هذه النظارات الجديدة تشبه في شكلها النظارات الاعتيادية غير انها مزودة في محل الزجاجات بالواح الكترونية مزودة بعقل الكتروني يستطيع التعرف على الاشياء التي تقع صورها على النظارة وتقوم فورا بتحويل ذلك الى صوت بواسطة مكروفون صغير في طرف النظارة يسمعه الضرير . فعلى سبيل المثال فانه يستطيع ان يعرف ان امامه منزلا من طابقين او هناك ادوات طعام موضوعة على الطاولة او ان هناك شباك او باب امامه او شجرة .

واوضح الطبيب الفرنسي انه عمل على هذا الجهاز حوالي ثماني سنوات مع اخ له اختصاصي في الالكترونيات لكي يتوصل لهذه النتيجة . وان الفكرة قد خطرت له منذ اربعة عشر عاما ليقدم شيئا للمكفوفين عندما فقدت زوجة صديق له نظرها فجاة في ذلك الوقت .

واضاف انه يامل ان يتم طرح هذه النظارات الى الاسواق في شهر حزيران المقبل وبسعر لا يتجاوز الثلاثة الاف فرنك اي ما يعادل (٥٠٠) دولار وانه قام بتجربة هذه النظارات بنجاح في مجموعة من مدارس المكفوفين في فرنسا .

واكد الطبيب الفرنسي ان هذه النظارات ستجعل من حياة المكفوفين اقل صعوبة من الماضي والتنقل من مكان الى اخر بنوع من السهولة .

القطط أفضل .. وعلى الزوج ان يرحل !

لندن/واع . قالت سيدة مسنة تبلغ من العمر ٥٤ عاما انها تفضل ان تبقى مع ال ٨٥ قطة التي تعيش في منزلها في مدينة ستانلي البريطانية على العيش مع زوجها .

واوضحت السيدة (فريدي ابلبي) والتي تعمل مراقبة في مراب السيارات وتصرف ما قيمته ٤٥ جنيه استرليني في الاسبوع على اطعام قططها ال ٨٥ من اللحم والبسكوت ان اهتمامها بزوجها ياتي في المرتبة الثانية بعد القطط

واشارت الى انه طالما لايوجد له مكان لينام فيه داخل المنزل لان القطط يشغلون غرفته القديمة فانه من الافضل ان يبحث عن غرفة نوم في مكان اخر .

« روبوت » طبي يتحرك داخل جسم الانسان

طوكيو واع .. اعلن استاذ جامعي ياباني ان مجموعة من الباحثين تعكف على دراسة مشروع لابتكار إنسان الي مصغر (روبرت) يمكنه التحرك داخل الاعضاء في جسم الانسان لاكتشاف الاجزاء المصابة بمرض كخلايا السرطان واستئصالها .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن البروفيسور (ايواو فوجيما) الاستاذ بجامعة طوكيو الرسمية للصحفيين ان الفريق يتكون من ٢٧ عالما وباحثا من الجامعات والمعاهد وشركة للصناعات الكهربائية .

واشار كذلك الى ان فريقه سوف يستخدم في دراساته احدث تكنولوجيا تستعمل في صنع رقائق الكمبيوتر التي توازي واحد من الف مليميتر .

ويود الباحثون صنع (روبرت) يمكنه ان يتحرك بداخل ميكرسكوب الكتروني للمساعدة في البحث الدقيق .

وقال احد اعضاء الفريق ان الروبرت الطبي المقترح سوف يخلق (ثورة) في العلم الطبي ذلك ان الجهاز المقترح سوف يكون بسعة اقل من مليميتر واحد

وافاد ان الحكومة اليابانية قررت تقديم مساعدة مالية للفريق دعما لاعماله .

■ فيلم تاريخي ■

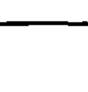
الاولاد يشاركون أمهم في التمثيل

باريس/١ ش ١ . تقوم حاليا الممثلة (جين سيمور) بتمثيل شخصية (ماري انطوانيت) في فيلم جديد عن احداث الثورة الفرنسية .

ويشارك الممثلة في البطولة في الفيلم ابنتها (كاتي) التي تبلغ من العمر ٦سنوات وابنها سان (٣ سنوات) حيث يقوما بدور ابني ماري انطوانيت (ماري تيريز ولويس سارلز) اللذين ادخلا السجن مع والدتهما .

وقد صرحت جين سيمور بانها لم تكن تسمح لاولادها بالتمثيل في هذا السن الصغير لولا ان الفيلم يعتبر من الافلام المميزة وغير العادية ولكونه من الافلام التاريخية .

الفيلم ناطق باللغتين الفرنسية والانكليزية وتصور احداثه في باريس وقصر فرساي .



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Bo

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

ابناء على لائحة الشهرة



كنت اتساءل وانا بين فنانين وادباء خلقوا لهم اسما ومكانة جيدة على خارطة الابداع . كيف يوجهون اولادهم على طريق المستقبل ؟ هذه الصورة الغامضة امام ذاكرة اطفال فتحوا عيونهم على الحياة فوجدوا اباءهم مشهورين وهم اكثر شهرة من زملائهم في المدرسة والشارع لا لسبب . فقط لانهم ابناء هؤلاء الفنانين المعروفين .

■ طعمة التميمي ممثل معروف يرد هذا الموضوع الى المعايشة البيئية للطفل والموهبة التي تدعو الى التفوق بشكل اكبر من الاعتماد على اسم الاب ، يقول :ـ

ان هذه القضية تابعة للابن نفسه فهو بامكانه ان يعمل ويصل الى درجة معينة . او على اقل تقدير ان يشار اليه بالبنان . ولكن في احيان كثيرة نرى انه لايسير بنفس الخط الذي سلكه ابوه وينحو منحا اخر . وفي كل الاحوال فالاندفاعات التي تولد في نفس الطفل ، واللمسات هي التي توجهه وتضعه على الطريق . وان كان يحمل البذرات فبدون شك سيصبح فعالا ومؤثرا بما يتوازى واياه بالحرفة والاحتراف . وللبيئة تاثيرها الكبير على سلوك الطفل ولكن عندما لاتكون هناك موهبة مرافقة لعملية المعايشة فان المسالة ستصبح عرجاء او بحاجة الى عكازة .

■ وماذا عن اسم الأب هل سيستخدم سلما ؟

ـ ان الموهبة يجب ان تتوفر قبل كل شيء فالدراما مثلا مستحيلة على فنان غير جيد . (والموهبة والعلمية والحرفية) كل مجسدة ستعطينا ثمرة معينة اضافة الى ان شهرة الاب قد تعطي للابن فرصة جيدة وشهرة معينة .

■ هل فرضت على اولادك بعض الاختيارات ؟

لم افرض على اولادي اختياراتهم ، محمد وفارس في كلية الفنون الجميلة واحمد في معهد الفنون . تولد حبهم للفن منذ صغرهم ، كانوا يذهبون معي الى المسرح ويبداون بحفظ الحوارات ومقاطع شعرية وياتون الى البيت ليقلدوا ماسمعوا وشاهدوا وهنا نما عندهم حب الفن وبشكل خاص المسرح والتمثيل ـ

■ وما هي ملاحظاتك على نشاطهم وعملهم الفني ؟

احمد ومحمد شاهدت لهم عملين وهناك مايؤكد ان لهما موقعا متقدما في المسرح وهذا يحتاج منهما الى جهد حيث ان هناك ايماءات مختلفة ، صوتا وشكلا وحركة تشير الى قدرة معينة . اما فارس فله محاولتان صغيرتان تشيران الى ملامح ذهنية وفنية . والمس لديه اقتدارا قد يوصله الى مايريد ..

■ الفنان شاكر حسن آل سعيد يؤكد مسالة الوراثة وما لها من تاثير كبير على سلوكية الطفل اضافة الى التاثيرات الاخرى التي قد توجهه بشكل اخر : يقول :ـ

ـ بالنسبة للفنانين هناك قابلية خاصة لديهم كالقدرة على الرياضيات وتعلم اللغات وهناك قابلية في اصابع اليد لان يكون فنانا او رساما او ميكانيكيا او طبيبا لان هذه المهارات تعتمد على التحكم بالاصابع وحركتها وقوتها ولهذا السبب هناك الكثير من الاطباء فنانين . واحسن دليل على ذلك في العراق (خالد القصاب) وغيره . هذا بالنسبة للوراثة وهو الاهم اما عن الاكتساب من البيئة ففي كثير من الاحيان نشاهد اولاد الفنانين الرسامين



والنحاتين يحبون الفن بسبب وجودهم في بيئة فنية وهذا مما يساعدهم في تحسس الالوان والمعطيات الاخرى في الاعمال الفنية . وقد يحدث احيانا انهم لايصبحون رسامين وانما موسيقيين ، اي ان تاثير الوراثة والبيئة يتحكمان الى حد بعيد في شخصيات اولاد الفنانين ومع ذلك فكثيرا ماينفر بعض هؤلاء من الفن لسبب او لآخر فالابن قد يغار من ابيه (عقدة اوديب) وقد تتطور وتنعكس على شخصيته فيصبح منافسا لابيه ويتخذ اتجاها اخر .

■ ماهي حصيلة الفن مع اولادك ؟

ـ اكبر اولادي طبيب استغل قابليته الفنية في الطب اما ابنتي فهي في اكاديمية الفنون الجميلة قسم التصميم وعندي ثالث في كلية الادارة والاقتصاد وهو رسام جيد .

■ واسم الاب ماتاثيره في صنع شهرة الابناء ؟

ـ قد يكون لاسم الاب ايحاء ذاتي في تاثيره على الابن فلانه ابن فلان من الناس يجب ان يصبح فنانا ويتذوق الفن ويجب عليه ان يستمر ويواصل مابداه ابوه ولايقبل عنه في التطور والعمل .

■ اما الملحن عباس جميل فانه يتحدث عن دور الآب في اكتشاف الموهبة وتنميتها وتطويرها لدى الطفل ويقول عن ذلك :ـ

ان الاب سيكتشف موهبة طفله ، من خلال فنه ومالديه من خبرات واسعة ، فان كان موسيقيا فيلاحظ قدرة طفله على حفظ اغنية معينة يحتاج لها من الوقت للتدريب عليها او نوطة موسيقية او لحن معين ، ان حدث هذا فانه يدل على ان اذن طفله موسيقية تلتقط الجمل الموسيقية الصحيحة وتذوقه العام جيد وهنا ياتي دور الاب فيجب ان ينمي هذه الموهبة فيبدا بتوفير الات موسيقية تتناسب مع عمر الابن وعندما يصل الى مرحلة معينة من العمر يبدا بتعليمه الابجدية الموسيقية ثم ادخاله الى مدارس للموسيقى ويبقى اشرافه عليه مستمرا .

■ ماهو الاختلاف بين شهرة الاسم وشهرة الفن ؟

هناك الكثير من اولاد الفنانين يصل باسم ابيه ولكن قد لايملكون من الموهبة اكثر من ٥٠ او ٤٠٪ وهنا يبقى مقياس الشهرة اكبر من مقياس الفن الموجود والمتوفر لديهم فمثلا محمد عبدالوهاب له ابن اخت لقب نفسه سعد عبدالوهاب . مثل وغنى باسم خاله واخذ شهرة الاسم اكثر مما اخذ من شهرة الفن . وقد يحدث العكس فقد يضيف الاولاد لفن ابيهم الشيء الكثير وانا لا اقول هنا انهم يتجاوزون فن ابيهم ولكن قد يوازونهم في الشهرة والبريق .

■ جنان الشرع

محمد الحلو

عراف يوشوش الاصداف

محمد الحلو .. ، عراف ، مصر الجوال الذي جاب الاقطار العربية حبا وحط اخيرا في بغداد ، يوشوش اصداف الكلمات والالحان في مقدمات ليالي الحلمية . آه يازمن الحب الضائع . الهويس . اديب . وقدم الى مستمعيه في برنامج (ورد وشوك) . ستوديو ١٩٨٥ ، ستوديو ١٩٨٦ فكانت مسيرة خمس سنوات فن محملة بـ(٣٠) اغنية وخمسة (كاسيتات)

■ محمد الحلو . ماسمك الحقيقي؟

ـ محمد الحلو ايضا

■ ولماذا الحلو

ـ اظن ان جدي كان ، حلو ، كما اظن ايضا ان والده مر واريد بالتسمية الموازنة لاغير

■ هل هناك في عائلتك من سبقك الى الغناء

ـ لا .. ولكن ارتبط اهلي بفن اخر غير الغناء ، لان جدي ووالدي واعمامي هم اول من انشاوا السيرك في مصر والوطن العربي واسموه باسمهم ، سيرك الحلو ، واراد والدي ان يبعدنا انا واخوتي من العمل في السيرك فاكملت دراستي مع انماء موهبة الغناء التي ظهرت وانا في الثالثة من عمري وكبرت معي .

■ عرفت ان بدايتك كانت في فرقة ام كلثوم ؟

ـ نعم فبعد ان تخرجت في المعهد العالي للموسيقى العربية انضممت اليها ، اختارني بعدها الموسيقار محمد عبدالوهاب لغناء نشيد الارض الطيبة ، ثم اقدمت على تسجيل شريط كانت اغنية (عراف ودابر انا) من ضمنها ونجح فكان هو القاعدة التي انطلقت منها .

■ اي الملحنين تعمل معهم ؟

ـ الشباب سواء كانوا ملحنين ام مؤلفين لانهم يترجمون واقع الحال وينقلوه بصدق . فبعد ان اختار الكلام الجيد وهو الاهم لدي اختار الملحن المناسب ونجلس نحن الثلاثة لنشارك في الشكل الاخير للاغنية المقبلة

■ متى ينجح الفنان ؟

ـ اذا اخلص لفنه بعد ان تتهيا له الموهبة والدراسة والخبرة واحترام ذوق الناس

■ ماالذي انفرد به صوتك عن بقية الاصوات التي ظهرت معك ؟

ـ ادائي للموشحات و (الطقطوقات) اي الاغاني القصيرة افادني كثيرا في صقل صوتي وتدريبه واصبح بالتالي له شخصيته المميزة .

■ لماذا ابتعدت عن تقديم الاغاني الطويلة ؟

ـ انا اعتقد ان الناس لاتستطيع ان تستمع الى اغنية طويلة وهذا يرجع لطبيعة العصر ومع ذلك فانا جربت وكانت غير ناجحة الى حد ما .

■ اغنية فشلت فيها ؟

ـ عمري مافشلت والحمد لله

■ ماذا تسمع من الغناء العراقي ؟

ـ اني استمع الى ناظم الغزالي ، والمطربات العراقيات زهور حسين ، وسليمة مراد ، ومن المطربين الحاليين سعدون جابر وياس خضر

■ النجومية ماذا تعني لك ؟

ـ سعادة غامرة مع ماتحمله من قيود وقد جاءت هذه النجومية بالتدريج فانا لا احب ان يكتب عني الا بعد ان استحق ذلك وابتعد عن اللهاث وراء الشهرة . ولم اطرق بابها ولكنها هي التي طرقت بابي لذلك انا احترم نفسي .

نافذة

صياد السمك المفترس

تناول اكثر من كاتب . في الاونة الاخيرة ، قضية ظهور ، اسماك كبيرة . اجتهدت في ابتلاع الاسماك الصغيرة ! لا على صعيد (الشحذ) او (السوق) بل على صعيد العمل الوظيفي ، المسخر للنفع العام ! وبعيدا عن نور الشمس !

لقد استوقفتني حركة هذه الاسماك (لاطمعا بلحمها البعيد عن الطراوة !) ولا (لصعوبة وضعها في الجيب !) بل لان افتضاح امرها لايجري الا بعد ان تفلت منها (سمكة صغيرة) ـ شاطرة ! .. تنط فتلفت اليها الانظار ! عندها ! نتذكر . ان في هذا الخور (عفوا المؤسسة او تلك !) ـ ثمة سمك مفترس يعيش (البحبوحة) في الغاطس من الاجواء ! على حساب الصغار ! لايتحرك فرادى . بل في (كارتيل) يجتمع فيه اشباهه (على قاعدة شبيه الشيء منجذب اليه) لازدراء السمك الاصغر . بطرق مبتكرة . ولاقتسام الغنائم . مع تحسب لاحتمال افتضاح امرها . ان هي فشلت في (انهاء صيدها) لان في هذا الفشل ! تحديد لموقعها ، من قبل الصياد الماهر الذي يراقب المياه !

فتقع في شباكه وينتهي امرها !

والانكى من ذلك . ان غرور هذه الاسماك بلغ حد الظن السيء مع النفس ! في انها اكبر من كل الشباك . واذكى من كل صياد ! متناسية ان شبكة العراق ! وهي تدار بحنكة الصياد القدير (صدام حسين) سبق وان اصطادت : ربابنة المال والنفط قبل عقدين من السنين ، وقبلهم الجواسيس والمتامرين ! مثلما اصطادت ، دهاقنة التامر العالمي ـ الخميني ، قبل عقد من السنين ، والقادسية الثانية شاهد على ذلك . وهي اليوم . قادرة على اصطياد السمكة مهما كبرت . وفي اية زاوية من زوايا البحيرة لاذت ! لكي توفر للصغار . فرصة النمو في بحيرة العراق : الامنة والغنية ، لابل في دلمون القرن العشرين !

■ علي حسين الجابري

عيون المدينة

■ عروض المهرجان المسرحي العراقي الثاني

■ مدخل الى الادب المقارن كتاب

■ قصائد ديوانية لكزار حنتوش

ضمن عروض المهرجان المسرحي العراقي الثاني ستقدم هذا المساء . مسرحية الحلم تحمله الريح تاليف زيدان حمود واخراج علي شبيب على خشبة مسرح الرشيد ومسرحية المعلم اعداد واخراج رحيم ماجد عن قصيدة للشاعر يوسف الصائغ وتقدم على مسرح الرواد الساعة الخامسة مساء . العملان تقدمهما الفرقة المسرحية في محافظة ذي قار .

■ ستصدر قريبا للشاعر كزار حنتوش مجموعته الثانية (قصائد ديوانية)

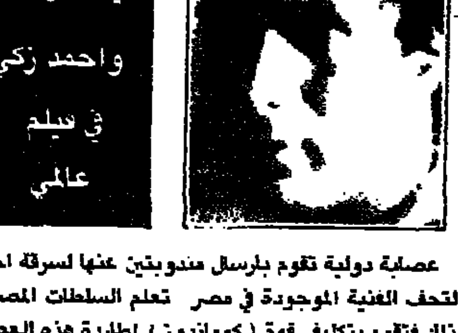
■ قدمت فرقة احباب القائد عروضا نالت الاعجاب في كل البلدان التي زارتها وهي الدانمارك ، ويوغسلافيا ، والاتحاد السوفيتي . وبلغاريا وتركيا كما حصلت على عدة اوسمة من هذه البلدان لجودة ماقدموا ولاعجاب الناس بذلك .

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر للدكتور محمود طرشونة كتاب مدخل الى الادب المقارن وتطبيقه على الف ليلة وليلة

على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث تعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية لمناسبة مرور ٤٠٠ عام على وفاة المعمار التركي معمار سنان

يقيم مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد دورته العاشرة في موضوع (الفيزياء) عند العرب للفترة من ٢٥ الى ٢٦ من هذا الشهر الدورة تعقد في بناية المركز بالجادرية وفي الساعة العاشرة صباحا ويشارك فيها عدد من المختصين والباحثين

■ صدر عن جمعية التاهيل ورعاية المعوقين العراقية العدد الاول من مجلة (الشهب) التي تعنى بشؤون المعوقين وتضمنت موضوعات اجتماعية وصحية وثقافية



عصابة دولية تقوم بارسال مندوبتين عنها لسرقة احدى التحف الفنية الموجودة في مصر تعلم السلطات المصرية بذلك فتقوم بتكليف قوة (كوماندوز) لمطاردة هذه العصابة وافشال العملية احد افراد القوة يقتل . فيقوم زميله الضابط بمطاردة العصابة والانتقام واسترداد التحفة الفنية المسروقة .

هذه هي فكرة الفيلم العالمي (رجل من مصر) الذي اتفق الممثل المنتج المصري (عماد محرم) على انتاجه بعد عودته من لوس انجلس . يشترك في بطولة هذا الفيلم الممثل الامريكي مايكل دوغلاس والممثلة المعروفة (شير) .. دوغلاس وشير حصلا على جائزة الاوسكار لعام ١٩٨٨ .

مجموعة من الفنانين المصريين ستشارك في هذا الفيلم من بينهم عماد محرم (المنتج) واحمد زكي اضافة الى الوجه الجديد عبدالعزيز مبارك

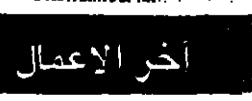
سير الصحابة ونور الايمان

المخرج مجدي ابو عميرة بدا مؤخرا تصوير مسلسله التلفزيوني الجديد (نور الايمان) وهو مسلسل ديني بحلقات منفصلة تدور احداثها حول رحلة الايمان لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتستعرض هذه الحلقات قصة حياة الصحابة منذ الجاهلية حتى الوصول الى نور الايمان .. ومن الصحابة الذين يتناول المسلسل حياتهم وسيرتهم الذاتية ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب وبلال مؤذن الرسول وعبدالله بن الزبير .

المسلسل يقع في ٣٠ حلقة ويشارك في تمثيله نخبة من الفنانين من بينهم شكري سرحان . وفردوس عبدالحميد . وعبدالله غيث . واشرف عبدالغفور

المسلسل تتخلله اغان قصيرة تعبر عن المواقف الدرامية فيه .. وتستعد التلفزيونات العربية لعرضه خلال شهر رمضان المبارك .



آخر الاعمال

حسين قدوري

■ للمؤلف الموسيقي حسين قدوري مؤلفات جديدة عنها يقول :

ـ صدر حديثا عن دائرة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة والاعلام الجزء الثالث من كتابي (لعب واغاني لاطفال الشعبية في الجمهورية العراقية)

ان هذه الموسوعة التي قدمتها في اجزائها الثلاث تعتبر بحثا ميدانيا قمت به منذ ١٩٧٤/٨/٣ انطلاقا من ايماني باهمية عملية المسح الميداني للموروثات الشعبية التي تعتبر جزءا من البحث الوصفي العلمي الدقيق . ويتالف هذا الجزء من عدة فصول اضافة الى المقدمات .

ـ كما سجلت (٢٥) حلقة من برنامجي الاذاعي (عالم الموسيقى) الذي يقدم اسبوعيا من اذاعة بغداد خلال عام ١٩٨٩ وهو برنامج خاص بالتربية والثقافة الموسيقية للاطفال .

ـ سجلت ايضا عشر اغان جديدة للاطفال لتلفزيون بغداد . وهي اغان تربوية عامة من الحاني وتاليف كل من نزار جواد وفاروق سلوم وكريم العراقي وعبدالجبار العاشور وغيرهم .

ـ انتدبت للعمل في مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي في الدوحة للاشراف على مشروع (جمع وتوثيق ودراسة لعب واغاني الاطفال الشعبية) في دول الخليج العربي .. وساباشر العمل ابتداءا من شهر شباط ١٩٨٩ .



الدنيا تدور

■ معالي زايد .. (سيداتي .. انساتي !!)

■ ريتا هيوارث .. حياتها في التلفزيون

■ ابتسامات فوق الجليد

■ مفاجات توفيق صالح





توفيق صالح .. مفاجات

يواصل المخرج المصري المعروف كتابة سيناريو فيلمه المقبل الذي لايرغب بالافصاح عن اسمه معلقا على ذلك بانه (سيكون مفاجاة كبيرة) ولم يعرف اسم المنتج لحد الان فهل سيكون منتج فيلمه المقبل ؟ !

معالي زايد .. (سيداتي .. وانساتي !!)

فيلم جديد تؤدي بطولته معالي زايد ومحمود عبدالعزيز انتهى المخرج رافت الميهي من تصويره . ويعتبر هذا الفيلم تتمة لفيلم ، السادة الرجال ، الذي كان قد حقق نجاحا كبيرا .

الطريف في حكاية المخرج مع هذا الفيلم انه كان من المفترض ان يصوره قبل فيلم (سمك .. لبن تمر هندي) الا ان محمود عبدالعزيز رفض اداء الدور لانه يتحول فيه الى امراة .. لكنه رضخ للموضوع . وتمكن الميهي من اتمام مهمته .

ريتا هيوارث حياتها الى التلفزيون

قصة حياة الفنانة ريتا هيوارث تحولت الى فيلم تلفزيوني موزع على ثلاث سهرات تلفزيونية . حياة ريتا هيوارث حافلة بالاحداث اهمها زواجها من الامير الملخان . وانجابها منه ابنتها ياسمين . وقبل رحيلها كانت ريتا تعاني من الادمان والاكتئاب الحاد وفقدان الذاكرة . مما ابعدها عن الاضواء والجمهور .

ابتسامات فوق الجليد

هذه اللقطة تجمع بين ميكائيلا متسلان وبينر فولف . الالمانيين اللذين فازا في بطولة العالم في التزلج بالحذاء ذي العجلات في دورة سبتول

